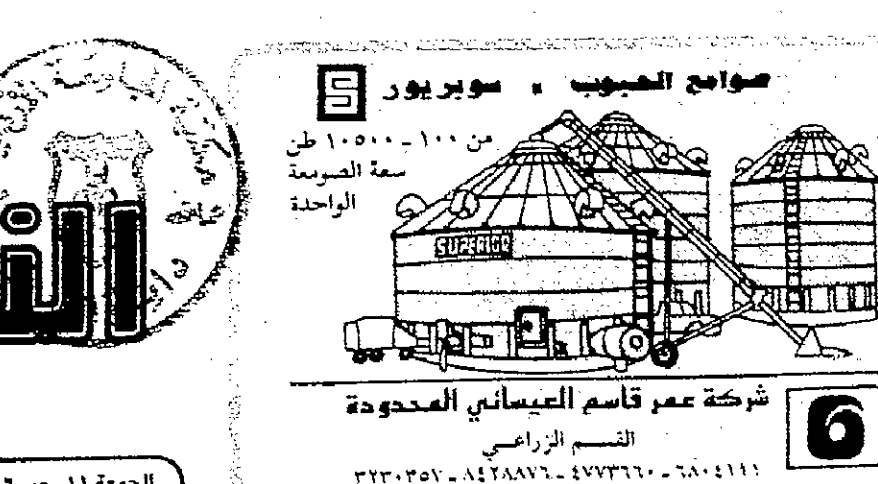
بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Friday, 21 March 1986 - Front Page No. 1 Vol. 8 No. 2670
الجمعة ١١ رجب ١٤٠٦هـ - ٢١/٣/١٩٨٦م - السنة الثامنة - العدد ٢٦٧٠



واسمعوا اريستان وشارون! بقلم: اكرم زعيتر (ص٧)
في ذكرى معركة الكرامة بقلم: د. محمد الفرا (ص٦)
العدوان العسكري متنفس الصراعات داخل إسرائيل. بقلم: علي الدجاني (ص٧)
موقف الإسلام من المرأة (ص٨)

القاهرة: تشابه في التكتيك والخطة والتنفيذ
تفاصيل مثيرة عن الهجوم على الإسرائيليين الأربعة
البحث ما زال مستمرًا عن "المهاجمين"

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

ذكر الرئيس المصري حسني مبارك امس ان حكومته ستبذل كل جهد لالقاء القبض على مهاجمي اربعة اسرائيليين ليلة امس في ثالث حادث من نوعه خلال ٢١ شهرا . فيما سارع رئيس وزراء العدو الاسرائيلي شمعون بيريز، الى القول بان اسرائيل لن تسمح بان يؤثر الهجوم - الذي قتلت فيه اسرائيلية واصيب ثلاثة اخرون - على عملية السلام مع مصر، فيما توفرت لـ «الشرق الاوسط» تفاصيل مثيرة عن هذه العملية الجديدة التي تبين وجود تشابه مع عمليات سابقة في التكتيك والخطة والتنفيذ وملامح منفذيها بل وحتى احدى السيارتين المهاجمتين .

وكان مسلحون قد كمنوا للاسرائيليين الاربعة ليلة امس اثناء خروجهم من الجناح الاسرائيلي في سوق القاهرة الدولي واطلقوا النار عليهم داخل سيارتهم فقتلوا امرأة واصابوا الثلاث الاخرين . والمرأة القتيل هي ايتي تايلور، زوجة مسؤول بالسفارة الاسرائيلية ، اما المصابون فهم اوزي زيف وديفيد سيدا والمرأة أتي اور .

ورغم ان الهجوم المسلح على الاسرائيليين الاربعة لم يؤثر على مباحثات طابا الا ان تعديلا قد حدث في برنامج لقاءات الرئيس مبارك حيث استقبل صباح امس وزير السياحة الاسرائيلية افراهام شارير الذي كان مقررا له ان يلتقي به بعد غد .

وقد اعرب متحدث رسمي باسم الخارجية المصرية عن اسف الحكومة البالغ وادانتها للحادث الذي وقع امام سوق القاهرة الدولي .

كما اعلن وزير السياحة الاسرائيلية عقب استقبال الرئيس المصري له صباح امس شكره وامتنانه لمبارك الذي وافق على ان يلتقي به يوم الخميس بدلا من الموعد الذي كان مقررا من قبل وهو الاحد .

وقال انه بعد ان التقى مبارك عقب الهجوم اكد له الرئيس المصري ان هذا لن يؤثر على العلاقات بل على العكس فقد ابدى حرصه على دعم العلاقات والسلام بين بلدينا وانه مهتم جدا بتطوير السلام وكل الطرق المؤدية له مثل ازالة كل المعوقات التي تعرقل التجارة والسياحة بين البلدين .

وذكر وزير السياحة الاسرائيلي ان مبارك ابلغه برغبة وفد صحافي مصري في زيارة اسرائيل وان وزير السياحة المصري سيقوم بزيارة مماثلة لاسرائيل قريبا .. واضاف: كما انني سأزور مصر مرة اخرى بعد ذلك .

وكان الوزير قد قام بزيارة الجرحى الاسرائيليين في مستشفى المقاولون العرب الذي نقلوا اليه فور وقوع الحادث مباشرة وفي الوقت نفسه مازالت وزارة الداخلية المصرية تواصل جهودها المكثفة للوصول للقبض على المهاجمين وقد اصدرت الوزارة بيانا ناشدت فيه المواطنين مساعدتها في القبض على المهاجمين والمبادرة بابلاغ اقرب قسم شرطة بالمعلومات المتوافرة لديهم عن الحادث .

وذكرت وزارة الداخلية اوصاف اثنين من مرتكبي الحادث قائلة ان الاول يتراوح عمره بين ٣٠ و٣٥ عاما ويبلغ طوله بين ١٧٠ و١٧٥ سنتيمترا وبشرته بيضاء تميل

(التتمة على الصفحة ٢)


احد الجرحى الاسرائيليين لدى نقله الى تل ابيب.. واثار الهجوم على السيارة

رجال الأمن يحيطون بالسيارة الدبلوماسية الاسرائيلية التي امتلات بالثقوب بعد مهاجمتها بالرشاشات . (صور اخرى : ص ٣)

تطور مهم في جنوب السودان
أنانيا - ٢ تستولي على معسكرات المتمردين

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

اوضحت حركة «انانيا - ٢» في بيان اصدرته امس انها استولت على عدد من المعسكرات التي كانت تتبع للمتمردين الذين يسمون انفسهم «الجيش الشعبي لتحرير السودان» بقيادة العقيد جون قرنق وذكر البيان ان النظام الاثيوبي قام بعملية انزال بالطائرات لبعض الخوارج في منطقة تقع بين قريتي مون وماروال ولكنهم وجدوا انفسهم محاصرين من قبل «انانيا - ٢» فاستسلموا لها واوضح البيان ان النظام الاثيوبي كرر المحاولة مرة اخرى بانزاله عددا كبيرا من الخوارج ليلا في منطقة تقع بين ماندرج لواك وبناجاك في الجانب الاثيوبي من الحدود وتحرك هؤلاء الخوارج بسرعة نحو معسكر تابع لانانيا - ٢ في منطقة توربوت واوضح البيان ان انانيا - ٢ كانت سلفا على علم بمقدمهم فدحرتهم واستولت على كميات كبيرة من الاسلحة ، وذكر البيان ان انانيا - ٢ لن تتردد في اسقاط المزيد من الطائرات الاثيوبية ما لم تمتنع اثيوبيا وتوقف تأييدها لجيش التحرير الشعبي وقائده جون قرنق .

واضاف البيان ان انانيا - ٢ لن تصبر اكثر مما صبرت على نظام اديس ابابا الذي يقترف جرائم شنعاء ضد ابناء جنوب السودان .

● على الصعيد نفسه ، ذكرت مجلة القوات المسلحة السودانية الاسبوعية ان الطيران الاثيوبي انتهك المجال الجوي السوداني مرتين خلال الاسبوع الماضي .

وقالت ان بطاريات الدفاع الجوي السوداني اطلقت نيرانها صوب طائرة مقاتلة اثيوبية ميج - ٢٣ وارغمتها على الفرار .

اعتقال ٧٩ طالبا في جامعة «أسيوط»

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

القت أجهزة الأمن المصرية القبض على ٧٩ طالبا من الجماعات الاسلامية بجامعة اسيوط أمس الاربعاء .

وكانت الجماعات الاسلامية بتلك الجامعة قد قامت بالتظاهر داخل وخارج الحرم الجامعي مطالبين بتطبيق الشريعة الاسلامية والغاء تطبيع العلاقات مع اسرائيل واسقاط كامب دافيد ورفض الوصاية الامريكية على مصر والمناداة بتغيير بعض القيادات السياسية وعدم رفع الاسعار للسلع الغذائية .

وقد تم عرض المقبوض عليهم على نيابة اسيوط التي تولت التحقيق وأمر المحامي العام بحبسهم على ذمة التحقيق .

عشرات القتلى والجرحى في انفجار بباريس

باريس - وكالات الانباء : وقع انفجار ضخم في وسط العاصمة الفرنسية امس مما ادى الى مصرع شخص واصابة العشرات بجروح ، اصابات بعضهم خطيرة .

وقال ناطق باسم الشرطة ان الانفجار وقع في جاليري بوان شو في الشانزليزيه اهم الاحياء التجارية في العاصمة ، وأدى الى مصرع شخص واصابة ٢٢ شخصا بينهم ١١ بحالة الخطر .

واكد الناطق ان الانفجار نجم عن قنبلة كانت موضوعة في الممر التجاري .

وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية:
الكويت لم تطلب إرسال قوات عسكرية وهي تتصرف بحكمة لمنع تصعيد حرب الخليج

لندن - «الشرق الاوسط» - من جودي كمبربتش :

رفض تيموثي رنتون ، وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ، في حديث الى الصحفيين العرب في لندن يوم امس استبعاد امكانية قيام بريطانيا بارسال قوات عسكرية الى الكويت لكنه اكد ان اية خطوة من هذا النوع لابد ان تتلو طلبا من الكويت ذاتها ، وهو ما لم تتسلمه بريطانيا حتى الان .

وقال رنتون الذي عاد لتوه من جولة في منطقة الخليج زار فيها البحرين ، وقطر والامارات العربية المتحدة «ان الكويت تتصرف بقدر كبير من الحرص والوعي والحكمة ولم ترد عمل اي شيء من شأنه ان يؤدي الى تصعيد الحرب» .

ومضى يقول : «سيكون من الخطأ الخوض في افتراضات عما سيتم او لا يتم ارساله من معدات في هذه المرحلة والحكم مسبقا على احتياجات الكويت» وشدد على انه لم يقدم طلب بهذا الخصوص وان من الواضح ان بريطانيا تتمنى وتأمل ان لا يقع مثل هذا التوسع في الحرب .

ونفى رنتون ان عرض بريطانيا مساعدة الكويت سيغير باي شكل موقفها الحيادي في حرب الخليج ، وقال «لقد قدمت بريطانيا مساعدة عسكرية للكويت ودول الخليج تمشيا مع ترتيبات يعود عهدها الى عدد كبير من السنين» . وقال ان آخر ما تريد بريطانيا ان تراه هو تصاعد في الحرب، وحث البلدين المتحاربين على المجيء الى مائدة المفاوضات وقبول وقف لاطلاق النار .

وقال الوزير البريطاني انه كون انطباعا نتيجة حديثه مع قادة دول الخليج ومستشاريهم «بان ثمة املا عاما في ان يبقى الصراع محصورا وان لا يتسع نطاقه» .

ونفى الوزير البريطاني بصورة قاطعة ما تردد من انباء مفادها ان لندن اصبحت مركزا لتهريب اسلحة بصورة غير قانونية الى ايران . وقال ان وزارة الخارجية ، ووزارة التجارة والصناعة ووزارة الدفاع تعمل معا وتمارس سياسة قيود صارمة على الصادرات يتم فيها دراسة اي طلب بعناية . وقال «اننا نتبع نهجا صارما ، ونتمنى لو ان البلدان الاخرى، من شرقية وغربية ، تتبع هذا النهج ايضا» .

مستويات اسعار النفط

وبخصوص مستويات اسعار النفط قال رنتون انه وجد تفهما عريضا لموقف بريطانيا بصفتها منتجا لا ينتمي لعضوية أوبك على الرغم من انه اقر من قبل تلقي بعض الطلبات لمزيد من السيطرة على الانتاج . غير انه اضاف ان هذه القضية «لم تكن موضوع نزاع» .

وكانت زيارة رنتون الى الخليج زيارته الاولى الى المنطقة ، وقال انها اعطته فرصة التعرف على بلدان يتولى المسؤولية عن شؤون العلاقات معها في وزارة الخارجية .

وقال : ان الخليج منطقة ذات اهمية خاصة بالنسبة الى بريطانيا . وقال رنتون ان زيارته تلت واكملت جولة وزير الخارجية البريطاني السير جفري هاو التي زار فيها المملكة العربية السعودية ، والكويت وعمان في وقت سابق من هذه السنة . وقال انها اعطته فرصة الاجتماع شخصيا بقادة البلدان التي زارها «وطمأنتهم الى استمرار حرص بريطانيا على صداقتهم» .

وقد حضر تيموثي رنتون خلال وجوده في منطقة الخليج ايضا مؤتمرا لرؤساء البعثات الدبلوماسية ضم سفراء بريطانيا في بلدان المنطقة ، بمن فيهم السفير في بغداد ورئيس قسم رعاية المصالح البريطانية في طهران . وكان من الموضوعات التي نوقشت الحرب الايرانية - العراقية واسعار النفط .

بعد قمة لأربع ساعات مع مبارك :
الملك حسين : الجهود وصلت لطريق مسدود مع المنظمة

القاهرة - عمان - «الشرق الاوسط» - وكالات الانباء:

أعلن الملك حسين عاهل الاردن مجددا انه قد وصل الى طريق مسدود بجهوده لاشراك منظمة التحرير الفلسطينية بجهود السلام في الشرق الاوسط، وجاء تصريح العاهل الاردني هذا حسب ما فسره مراقبون بالقاهرة على انه «فشل للجهود المصرية التي تبذل حاليا لتنشيط الحوار بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية» كما نقلت وكالة «يونايتدبرس» من القاهرة .

وقال الملك حسين في تصريحه الذي ادلى به للصحفيين بعد اربع ساعات من المحادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك في قصر القبة بالقاهرة ان جهود الحكومة الاردنية نحو احلال السلام بمنطقة الشرق الاوسط قد منيت بنكسة خطيرة للغاية «واننا قد وصلنا الى طريق مسدود.. هكذا اقول» .

واشار العاهل الاردني الى ان الوقت الحالي هو «وقت تدبر ودراسة للموقف لكل الاطراف المعنية» .

ومضى العاهل الاردني يقول ان الموقف ليس فيه اي جديد بالنسبة لعملية السلام بالشرق الاوسط مشيرا الى ان محادثاته مع الرئيس مبارك تناولت كل النقاط المهمة المتعلقة بالوضع في العالم العربي والعلاقات الثنائية .

وقال ان لقاءه مع الرئيس المصري يأتي في فترة مهمة «للتوقيت والاحداث في منطقتنا ، واتاحت لي فرصة فريدة لكي ابحث مع الاخ مبارك كل جوانب الموقف والعلاقات في المنطقة» .

ورد الملك حسين على سؤال فيما اذا نجح الرئيس مبارك في تقريب وجهات النظر بين الاردن ومنظمة التحرير واستعادة الحوار بينهما فقال « لا اعتقد ان هذا كان هو موضوع البحث بيننا» واضاف «اننا بحثنا الآراء المختلفة ، ومن الواضح اننا جميعا معنيون بهدف تحقيق السلام النهائي والدائم في المنطقة لصالح الاجيال المقبلة» .

الرئيس مبارك يرحب بالملك حسين لدى وصوله الى مطار القاهرة

ووصف العاهل الاردني زيارته للقاهرة بقوله: «اشعر بالسعادة لوجودي في القاهرة مرة اخرى الى جانب شقيقي وصديقي حسني مبارك» .

وقد اقام الرئيس المصري حفلة غداء تكريمية للعاهل الاردني والوفد المرافق له .

وقد عاد الملك حسين الى عمان بعد ظهر امس بعد زيارة استغرقت عدة ساعات للقاهرة التقى خلالها الرئيس المصري حسني مبارك على انفراد لفترة من الوقت ، انضم اليهما بعد ذلك وفدا الجانبين بعد ان عقدا اجتماعا موسعا في قاعة مجاورة لمكتب الرئيس المصري برئاسة رئيس الوزراء في البلدين المصري الدكتور علي لطفي والاردني السيد زيد الرفاعي .

وضم الوفد الاردني كلا من السيد مروان القاسم رئيس الديوان الملكي والسيد عدنان ابو عودة وزير البلاط والسيد طاهر المصري وزير الخارجية ، فيما ضم الجانب المصري المشير عبد الحليم ابوغزالة وزير الدفاع والدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية والدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية .

وهذا هو اللقاء الاول بين الملك حسين والرئيس مبارك منذ اعلان العاهل الاردني عن وقف التنسيق مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية بشأن الجهود المشتركة نحو عقد مؤتمر دولي للسلام بالشرق الاوسط .

ويذكر ان مصر تشجع التنسيق الاردني - الفلسطيني لدفع عملية التحرك نحو السلام بالمنطقة .

وذكر في القاهرة امس، ان السيد هاني الحسن المستشار السياسي للسيد عرفات قد وصل الى القاهرة ، في الوقت الذي اعلن فيه مصدر فلسطيني مطلع بالعاصمة الاردنية ان السيد عرفات قد طلب من الرئيس المصري القيام بوساطة بينه وبين الملك حسين .

وصرح السيد الطيب عبد الرحيم ممثل منظمة التحرير بالقاهرة ان السيد عرفات سيقوم بزيارة الى القاهرة في اعقاب زيارة الملك حسين .

وكان السيد عرفات قد زار القاهرة قبيل اعلان الملك حسين وقف التنسيق مع قيادة منظمة التحرير ، واجرى محادثات مع الرئيس مبارك الذي اوفد مبعوثا شخصيا هو الدكتور اسامة الباز في مهمة عاجلة لم تحل دون اعلان الاردن وقف التنسيق مع قيادة المنظمة .

● وفي عمان، قالت مصادر مطلعة ان الملك حسين اكد في محادثاته مع الرئيس المصري على الاسس الاربعة التي تحكم العمل السياسي الاردني فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية وهي أن الاردن ليس وكيلا عن الشعب الفلسطيني ولن يقبل ان يكون كذلك ولن يقبل ان يكون بديلا عن منظمة التحرير الفلسطينية التي هي بالنسبة للاردن الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ، وان الاردن لايزال عند تعهده بالالتزام بقرارات مؤتمرات القمة العربية وبصفة خاصة قمة الرباط عام ١٩٧٤ وقمة فاس عام ١٩٨٢ .

باريس : شيراك يشكل حكومته

باريس - ا.ف.ب: اعلن جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي امس التشكيلة الحكومية الجديدة المؤلفة من ائتلاف احزاب اليمين في فرنسا .

وفيما يلي قائمة باسماء الاعضاء الرئيسيين في الحكومة الفرنسية الجديدة التي اعلنتها رئاسة الجمهورية الفرنسية امس .

ادوار بالادور وزير الاقتصاد والمالية والقطاع الخاص .

جان برنار ريمون وزير الخارجية .

اندريه جيرو وزير الدفاع .

شارل باسكا وزير الداخلية .

اليان شالاندون وزير العدل .

(راجع : ص ٥)

الحرب العراقية - الإيرانية :
قصف ٣ ناقلات بالخليج

بغداد - المنامة - «الشرق الاوسط»:

اشتدت حرب الناقلات في الخليج امس بين العراق وايران ، اذ قصفت الطائرات العراقية ناقلتين فيما قصفت الطائرات الايرانية ناقلة ثالثة .

فقد صرح ناطق عسكري في بغداد بأن الطائرات العراقية قصفت «هدفين بحريين كبيرين» الاول في الساعة التاسعة وعشر دقائق من صباح الخميس - بتوقيت بغداد - والثاني في الساعة الحادية عشرة والدقيقة الاربعين .

واكدت شركة لويدز للتأمين البحري في لندن اصابة الهدف الاول بصاروخ عراقي قائلة ان الناقلة المسجلة في ليبريا «اتلانتيكوس» (٢٢ الف طن) قد اصيبت واشتعلت فيها النار .

وذكرت مصادر الشحن البحري في المنامة ان الطائرات الايرانية قصفت ناقلة الكيماويات المسجلة في ليبريا ، «جوجو ريجنت» (٣٢٧٣٧ طنا) التي كانت في طريقها بين البحرين وسريلانكا .

نشاط بحري

● على صعيد آخر نشطت البحرية العراقية نشاطا ملحوظا منذ مساء الاربعاء عندما وجهت ضربة الى جسر جديد نصبته القوات الايرانية في رأس عبادان فدمرته تدميرا كاملا وذلك عند الساعة الواحدة من بعد منتصف ليلة الاربعاء .

● وفي طهران تحدث السيد علي اكبر هاشمي رافسنجاني رئيس البرلمان عن مختلف الخيارات السياسية والعسكرية لايران في حربها ضد العراق وقال في حديث اذاعه راديو طهران ان القوات الايرانية قامت بزرع الالغام في كل جزء من خور عبد الله البحري عند شبه الجزيرة العراقية الجنوبية مما يمنع اي مرور في هذه المياه سواء بالنسبة للعراق او الكويت .

امير الكويت يختتم زيارته للسعودية

الكويت - «الشرق الاوسط»:

عاد الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح امير الكويت الى بلاده بعد ظهر امس بعد ان قام بزيارة قصيرة لاخيه الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية في المخيم الملكي قرب الرياض .

وكان على رأس مستقبلي الامير لدى وصوله مطار الكويت الدولي ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح .

وبعث الشيخ جابر ببرقية شكر الى الملك فهد اثر مغادرته اراضي المملكة .

وكان على رأس مودعي أمير الكويت في الرياض امس الملك فهد كما كان في وداعه الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض والامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية والامير بندر بن سلطان بن عبد العزيز سفير المملكة في واشنطن والامير عبد العزيز بن فهد بن عبد العزيز وسفير دولة الكويت لدى المملكة وعدد من كبار المسؤولين .

الاتحاد يكسب الهلال

الرياض - «الشرق الاوسط»:

فاز فريق نادي الاتحاد على فريق نادي الهلال في المباراة النهائية لمسابقة كأس الاتحاد السعودي لكرة القدم التنشيطية بعد ركلات الترجيح ٣ - ٢.

كان الوقتان الاصلي والاضافي قد انتهيا دون اهداف.

اجتماعات أوبك تدخل مرحلة حاسمة

جنيف - «الشرق الاوسط» - من وهيب محمد غراب:

دخل مؤتمر منظمة البلدان المصدرة للبترول اوبك امس المرحلة الحاسمة من اجتماعاته التي بدأت يوم الاحد الماضي. واتجه وزراء الدول الاعضاء في المنظمة الى دراسة المستوى الذي يعد مقبولا لانتاجها من البترول في اطار الطلب العالمي العام حيث اصبح التخفيض مبدأ متفقا عليه لدعم الجهود المبذولة لاستقرار الاسعار ودعمها.

وكان وزراء «اوبك» قد عقدوا اجتماعين امس لبحث التوصل الى اتفاق كامل على التخفيض في ضوء الاقتراحات المطروحة للبحث والنسب التي يجب ان يتم من خلالها وقالت مصادر المؤتمر ان الوزراء دخلوا المرحلة الجدية الان لان التخفيض يعني مسألة الحصص التي تعد مشكلة كبيرة في الوقت الذي تبدو فيه احتمالات تحقيق اي تقدم حولها ضئيلة.

وكان السيد احمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية السعودي قد صرح عقب الجلسة الصباحية امس بان الوزراء مازالوا يبحثون عن اطار معين للانتاج والاسعار من شأنه ان يؤدي في النهاية الى تحقيق مصلحة المنتجين والمستهلكين.

وقال اننا لم نتفق على شيء بعد وإن شاء الله نصل الى اتفاق.

ومن جانب آخر اشار الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير النفط في دولة الامارات العربية المتحدة الى انه قد تم الاتفاق على اطار عام للتخفيض ولكن يجب ان يتم ذلك بالتساوي واضاف ان الوزراء ليسوا متعجلين لان امامهم عملا طويلا.

وقال السيد بلقاسم نبي وزير النفط الجزائري ان الوزراء مازالوا يبحثون نسب التخفيض بعد اتفاقهم عليه كمبدأ.

وذكر وزير النفط العماني وعمان دولة ليست عضوا في «اوبك» وتشارك ضمن مجموعة المنتجين من خارجها ان بلاده مستعدة للتخفيض واشار الى احتمالات

(التتمة على الصفحة ٢)



استمرت الاتصالات بين عاصمتين عربيتين متخاصمتين بشأن تنفيذ «اتفاق جنتلمان» تم التوصل اليه قبل شهرين وازالة العقبات التي قد تعرقل هذا التنفيذ دون توقع خطوات دراماتيكية في مجال المصالحة الشاملة .

مقتل وجرح عدد من الاسرائيليين بانفجار سيارة ملغومة بالقدس

بيروت ـ القدس المحتلة ـ وكالات الانباء:

اعلنت منظمة التحرير الفلسطينية مسؤوليتها عن تفجير السيارة الملغومة صباح امس في وسط مدينة القدس المحتلة والذي اسفر طبقا لاعترافات العدو الصهيوني عن مصرع شخص واصابة ثلاثة آخرين من جهاز «الموساد».

وقال متحدث عسكري فلسطيني في تصريح اوردته وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان مجموعة الشهيد كمال عدوان فجرت في الساعة الخامسة من صباح امس في حي القطمون بالقدس المحتلة لاسلكيا سيارة تابعة لجهاز المخابرات الاسرائيلي «الموساد» مما اسفر عن قتل وجرح جميع ركابها.

واضاف ان قوات الاحتلال سارعت اثر الانفجار الى تطويق المنطقة واعتقلت العشرات من السكان الفلسطينيين.

وكانت شرطة العدو الاسرائيلي قد اعترفت بمصرع اسرائيلي واصابة ثلاثة آخرين بجروح من جراء انفجار السيارة.

واضافت: ان الاربعة معروفون جميعا لها بسبب ماضيهم وقالت ان «الحادث يدخل في نطاق النشاط العنيف بمدينة القدس».

ومن جانب آخر اصدرت محكمة عسكرية اسرائيلية في قطاع غزة المحتل حكما بالسجن المؤبد على فلسطيني من سكان غزة لقتله اسرائيليا منذ ٣ اعوام في غزة.

وعلم من مصادر قضائية ان نايف احمد طالب حراز (٣١ عاما) قد اتهم بقتل الاسرائيلي مناحيم دادون عام ١٩٨٣ بأن اطلق عليه النار من مسدس من مسافة قريبة.

مؤتمر منظمة المدن العربية بالرياض

العدساني يندد بقرار اسرائيل منع رؤساء بلديات الضفة من المشاركة

الرياض ـ جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ندد السيد عبد العزيز العدساني الأمين لمنظمة المدن العربية بقرار سلطات العدو الصهيوني بمنع رؤساء بلديات الضفة الغربية المحتلة من المشاركة في المؤتمر الثامن لمنظمة المدن العربية الذي سيبدأ اعماله غدا في الرياض.

وقال السيد العدساني لـ «الشرق الاوسط» انه ليست هذه هي المرة الأولى التي تمنع فيها سلطات العدو رؤساء البلديات بالضفة الغربية المحتلة، وهذه سياسة اسرائيلية معروفة وتهدف الى عدم تواصل المدن العربية.

وردا على سؤال حول مستقبل التنظيم في المدن العربية قال السيد العدساني ان كل مدينة عربية تختلف بنظمها وقوانينها عن المدن الأخرى، لكن منظمة المدن العربية اخذت على عاتقها عملية التقارب بين هذه المدن بهدف تطوير البلديات والارتقاء بمستوى الخدمات والمرافق، والحفاظ على هوية المدينة وطابعها وتراثها المعماري.

واضاف ان المنظمة تعمل ايضا على ايجاد الحلول للمشكلات التي تواجهها المدن في تنفيذ مشروعاتها عن طريق امدادها بقروض ميسرة الآجال متوسطة المدى.

ويذكر ان مؤتمر المدن العربية سيشارك فيه ٨٠٠ شخصية يمثلون ٤٠٠ مدينة عربية، كما يشاركون في احتفالات مدينة الرياض بمرور ٥٠ عاما على انشائها.

ويشرف الأمير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة على تسهيل مهام الوفود التي ستصل الى جدة في طريقها للرياض لحضور اجتماعات منظمة المدن العربية واحتفالات مدينة الرياض بعيدها الخمسين.

واوضح الدكتور محمد علي قطان مساعد امين مدينة جدة لـ «الشرق الاوسط» ان الامانة قد كونت ثلاث لجان لاستقبال وتسهيل سفر الوفود والشخصيات العالمية المدعوة لحضور احتفالات مدينة الرياض واجتماعات منظمة المدن العربية.

وقال ان هذه اللجان تعمل على مدار الـ ٢٤ ساعة بمطار الملك عبد العزيز الدولي ويرأسها السيد عبد العزيز العقاد.

وسوف يمثل جدة في اجتماعات منظمة المدن العربية كل من الدكتور محمد علي قطان مساعد امين مدينة جدة والمهندس كامل قمصاني والمهندس سعود الفقيدي والمهندس خالد الهندي.

٣ وزراء بالرباط يجتمعون مع بشارة:

بحث العلاقات المغربية الخليجية والأوضاع على الساحة العربية

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من طلحة جبريل:

بحث الدكتور عز الدين العراقي نائب رئيس الوزراء المغربي مع السيد عبد الله يعقوب بشارة الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية العلاقات بين المغرب ودول المجلس ووسائل تدعيمها في مختلف المجالات.

واستعرض الجانبان في الاجتماع الذي عقد بالرباط الوضع على الساحة العربية وبصفة خاصة الوضع في منطقة الخليج العربي.

وكان السيد بشارة قد التقى قبل ذلك مع الدكتور عبد اللطيف الفيلالي وزير الخارجية المغربي، حيث استعرضا اوجه التعاون بين دول مجلس التعاون والمغرب.

كما تطرق اللقاء لبعض القضايا الراهنة وخاصة الحرب العراقية الايرانية.

وادلى السيد بشارة عقب اللقاء بتصريح اشار فيه الى انه شرح وجهة نظر دول مجلس التعاون الخليجي للمسؤول المغربي حول تطورات هذه الحرب، كما استمع الى وجهة نظر دول مجلس التعاون الخليجي للمسؤول المغربي حول تطورات هذه الحرب، كما استمع الى وجهة نظر المغرب حول الحرب.

● وفي وقت لاحق من يوم امس التقى المسؤول الخليجي بالدكتور عبد اللطيف الجواهري وزير المالية وبحث معه العلاقات الاقتصادية والمالية التي تربط المغرب مع دول مجلس التعاون الخليجي.

وسيقوم السيد بشارة والوفد المرافق له بعد زيارة المغرب، بزيارة مماثلة للجزائر.

٤٠ الف زائرة في اليوم الاول لزيارة السيدات لمهرجان التراث والثقافة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدات امس زيارات السيدات للمهرجان الوطني الثاني للتراث والثقافة والمقام حاليا بالجنادرية وتستمر زيارات السيدات يومين آخرين، اليوم ويوم الاثنين المقبل بتواجد عدد من الاميرات.

وشاهد المهرجان اعداد كبيرة من السيدات المواطنات والوافدات اللائي بدأ توافدهن من الساعة الواحدة ظهرا وشاهدت الزائرات فعاليات الدياسة والحراثة والسواني واطلعن على المقتنيات الاثرية داخل القرية الشعبية.

وكانت مجموعات كبيرة من العاملات ببعض مستشفيات الرياض والمدرسات في المناطق القريبة قد قمن بزيارات جماعية لمقر المهرجان وجذبت الخيمة التي عرض فيها بعض انواع من الصقور انتباه الكثيرات، كما قدمت جمعية الوفاء الخيرية النسائية اكلات شعبية قديمة مثل الكليجاء (وهي اكلة تشبه البسكويت محشوة دبسا).

كما كان الزحام واضحا على شراء (الحناء) وقد خصصت ادارة المهرجان عددا من الاتوبيسات لنقل الاطفال والسيدات من المواقف من بداية السوق.

وقدر عدد السيدات في زيارتهن في اليوم الاول بما يزيد على ٤٠ الف زائرة بين مواطنة ووافدة.

وكان المهرجان الوطني الثاني للتراث والثقافة قد واصل مساء امس نشاطاته لليوم السادس والذي اشتمل في برنامجه الادبي على امسية شعرية حضرها الامير مشاري بن سعود وكيل الحرس الوطني بالمنطقة الشرقية وعدد من الامراء والمسؤولين.

وشارك في الامسية وكيل وزارة الداخلية ابراهيم العواجي والشاعر مقبل العيسى والشاعر الكويتي محمد الفايز والشاعر الفلسطيني يوسف الخطيب.

وشاركت ٧ من فرق الفنون الشعبية في عروض مساء امس.

وكان الامير عبد الله الفيصل قد بدأ زيارته لمقر المهرجان قبل يومين واستكمل الزيارة مساء امس بزيارة للقرية الشعبية وتجول داخلها وشاهد موجوداتها.

ورافق الامير عبد الله الفيصل خلال زيارته وكيل الحرس الوطني للشؤون الثقافية والتعليمية ورئيس اللجنة العليا للمهرجان وعدد من المسؤولين في القرية الشعبية.

شجون عربية

ارقام واحصائيات مفيدة!

سالت نفسي سؤالا كلفني اكثر من ثلاثة اشهر للاجابة عليه.

هذا السؤال هو كم مشروعا للسلام او ما يسمى بالسلام قدم دوليا من اجل القضية الفلسطينية منذ عام ١٩٤٧ حتى يومنا هذا؟

لم اطرح السؤال على نفسي ـ من قبيل عشق الاحصاءات ـ ولكن من اجل معرفة حقيقة دورات التحول الديبلوماسي التي مرت بها قضيتنا الفلسطينية.

منذ عام ١٩٤٧ حتى ١٩٥٦ تم تقديم ١١ مشروعا تتصل بالقضية الفلسطينية والصراع العربي الاسرائيلي، ثم في الفترة من ١٩٥٦ حتى ١٩٦٧ تم تقديم ٢١ مشروعا ثم في الفترة من ١٩٦٧ حتى ١٩٧٢ تم تقديم ٢٣ مشروعا لوقف اطلاق النار ولانسحاب القوات وللتسوية.

وفي الفترة من ٦ اكتوبر ١٩٧٣ حتى الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ تم تقديم ١٩ مشروعا للتسوية.

واختلفت جنسيات الدول والاشخاص الذين تقدموا بكل هذه المشاريع من ١٩٤٧ حتى ١٩٨٢ ما بين اندونيسي والباني وتونسي ومصري واسرائيلي وامريكي وروماني ومجموعات دول عدم الانحياز وامريكا اللاتينية والهند ونيجيريا.

وبلغ عدد هذه المشروعات كلها ٨٤ مشروعا للسلام والتسوية.

والسؤال هو لماذا لم تنجح اي من هذه المشروعات في تحقيق اي سلام حقيقي او تسوية نهائية شاملة وعادلة للصراع العربي ـ الاسرائيلي؟

ان مثل هذه الاحصائية، تحتاج ايضا الى احصائية اخرى مضادة على الباحث العربي ان يقوم بها ليقول لنا: كم مشروعا رفضته اسرائيل؟ وكم اتفاقا خرقته اسرائيل؟ وكم فيتو في مجلس الامن لمنع مشروعات ضد العدو الاسرائيلي؟

ان العودة الى ارقام واحصائيات الصراع العربي ـ الاسرائيلي منذ عام ١٩٤٨ حتى يومنا هذا وتأملها وتحليلها بشكل ينم عن فهم ووعي سوف يساعدنا كثيرا في تجاوز عقبات كثيرة تعترض عقولنا ونحن نتابع العديد من الاحداث المعقدة هذه الايام.

عماد الدين أديب

فشل محاولة اسرائيلية لاقتحام قرية بجنوب لبنان:

مقتل واصابة ٢٠ في اشتباكات بيروت قبل قرار اللجنة الأمنية بوقفها

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

قتل ٥ اشخاص واصيب ١٥ آخرون بجروح في اشتباكات مسلحة وعمليات قصف مدفعي دارت طوال ليلة امس على خطوط التماس التقليدية والمناطق السكنية المجاورة لها في بيروت والضاحية الجنوبية والجبل، وذلك بعد قليل من استكمال القوة الضاربة التابعة لأحزاب «جبهة الاتحاد الوطني» وحركة «أمل» انتشارها في المنطقة الغربية، فيما تابع رجال «المقاومة اللبنانية» عملياتهم ضد الصهاينة واتباعهم في ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» في المناطق المحتلة.

وتقول التقارير الامنية التي وردت من بيروت امس ان الهدوء عاد ليخيم على جميع محاور القتال في العاصمة وغيرها من مناطق التوتر واعيد فتح جميع المعابر بين المنطقتين الشرقية والغربية التي كانت قد اقفلت بسبب الاشتباكات المسلحة.

وكانت هذه الاشتباكات قد بدات بعد ظهر امس الأول بين مواقع قوات «جبهة الاتحاد الوطني» وحركة «أمل» من جهة ومواقع قوات الجيش وحزب الكتائب من جهة ثانية بعد ان استكملت القوة الضاربة التي اعيد تشكيلها نتيجة قرارات هيئة العمل الوطني، انتشارها في النقاط المحددة لها بالمنطقة الغربية من العاصمة لمساعدة قوى الأمن الداخلي والجيش على ضبط الوضع الأمني.

وقالت مصادر امنية ان القصف المدفعي الذي رافق اشتباكات يوم أمس الأول وليلة أمس قد أصاب عدة أحياء سكنية في المنطقتين الشرقية والغربية وخاصة في الضاحية الجنوبية وخندق الغميق والحدث وعين الرمانة وفرن الشباك.

وقالت إذاعة «صوت لبنان» الكتائبية ان ١٠ أشخاص اصيبوا بجروح نتيجة القصف على المنطقة الشرقية كما اصيب رجل برصاص القنص في منطقة المتحف، فيما قالت مصادر أمنية في المنطقة الغربية ان ٤ أشخاص قتلوا بينهم سيدة وأصيب ٥ آخرون بجروح.

وتمكنت اللجنة الأمنية المشتركة التي تضم ممثلين عن الجيش وحركة «أمل» و «القوات اللبنانية»، والحزب التقدمي الاشتراكي من فرض وقف لاطلاق النار بعد ان اتخذت قرارين بذلك خلال ساعات الفجر الأولى من يوم أمس.

وفي الجنوب اطلق رجال «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية»، فجر أمس صاروخي كاتيوشا على مركز لما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» في بنت جبيل.

وذكر بيان لجبهة المقاومة ان الصاروخين أوقعا ٣ اصابات في صفوف المسلحين وقوة اسرائيلية كانت متواجدة في المركز اثناء القصف. واعترفت اذاعة الجيش العميل بالعملية.

وردت قوات الاحتلال ومسلحو ما يسمى بـ «جيش لبنان الجنوبي» على العملية بقصف قرى برعشيت، شقرا، عيتا الجبل بمدفعية الدبابات ونيران الرشاشات الثقيلة مما أوقع ٣ إصابات في صفوف سكان هذه القرى والبلدات.

فشل محاولة اقتحام

وفي وقت لاحق شنت قوات الاحتلال هجوما عنيفا على بلدة حاريص الواقعة الى شمال الشريط الحدودي المحتل من ثلاثة اتجاهات، حيث دارت معارك عنيفة مع مسلحي حركة «أمل».

وذكر بيان لحركة «أمل» ان قوات الاحتلال حاولت الدخول الى بلدة حاريص للمرة الثانية دون جدوى، وان الدبابات الاسرائيلية قصفت محيط البلدة ومدخليها الشمالي والجنوبي بالقذائف الثقيلة بينما قامت طائرة هليكوبتر عسكرية بتمشيط المنطقة بنيران الرشاشات.

واكد البيان ان المعارك في محيط البلدة دارت بمختلف أنواع الاسلحة على الرغم من استقدام قوات الاحتلال لقوات مشاة محمولة ومدرعة استعدادا لشن هجوم كبير ضد البلدة.

وكانت قوات الاحتلال قد قصفت بلدة تبنين بمدفعية الهاون والرشاشات الثقيلة ثم اقتحمتها وأغلقت مدارسها ومحالها التجارية واعلنت حظر التجول في شوارعها بحجة البحث عن رجال المقاومة اللبنانية.

وكان المتحدث العسكري الاسرائيلي قد اعترف أمس الاول بمقتل جندي من «الجيش الجنوبي» و ٣ «مدنيين» آخرين في هجومين منفصلين للمقاومة اللبنانية في المنطقة المحتلة. وقال ان الجندي قتل اثناء محاولته تفكيك صاروخ من طراز «كاتيوشا» في بلدة العيشية، في حين قتل الآخرون عندما انفجرت عبوة ناسفة على جانب الطريق اثناء مرور سيارتهم بالقرب من قلعة الشقيف.

السيد هشام علي حافظ يتحدث الى رؤساء تحرير الصحف الكويتية خلال الحفل.

حفل تكريمي لرؤساء تحرير الصحف الكويتية في جدة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اقام السيد هشام علي حافظ احد ناشري مطبوعات «الشركة السعودية للابحاث والتسويق» والتي تصدر «الشرق الاوسط» و«المسلمون» و«عرب نيوز» و«المجلة» و«سيدتي» ـ حفل عشاء بمنزله مساء امس الاول على شرف رؤساء تحرير الصحف الكويتية الذين يقومون هذه الايام بزيارة المملكة العربية السعودية بدعوة من وزير الاعلام السعودي السيد علي الشاعر.

وحضر الحفل السادة يوسف العليان رئيس جمعية الصحفيين ورئيس تحرير جريدة كويت تايمز الناطقة بالانجليزية وحمد السعيد رئيس تحرير الرأي العام وفيصل المرزوق رئيس تحرير الانباء وجاسم المطوع رئيس تحرير الوطن ومحمد الصقر رئيس تحرير جريدة القبس والدكتور محمد الرميحي رئيس تحرير مجلة العربي وانور الحسناوي مندوب وكالة الانباء الكويتية.

كما حضر الحفل عدد كبير من المفكرين والادباء والصحفيين السعوديين.

ودار حوار شيق بين الجميع تناول دور الصحافة الخليجية في ترسيخ المبادىء الكريمة التي قام مجلس التعاون لدول الخليج العربية من اجل تحقيق اهداف شعوب وقيادات المنطقة بهذا الخصوص.

وقد اعطى السيد هشام علي حافظ للاشقاء رؤساء تحرير الصحف الكويتية نبذة وافية عن دور مطبوعات «الشركة السعودية للابحاث والتسويق» في تقديم خدمة اعلامية واعية وصادقة للقارىء العربي في كل مكان واستعرض الجهود التي تعكف عليها حاليا لمواكبة احدث التقنيات الصحفية للارتقاء بمستوى جميع المطبوعات التي تصدرها.

وبعد ذلك توجه الجميع الى موائد العشاء وامضوا بعض الوقت بعد ذلك في تبادل الاحاديث الودية.

الحكومة السورية تقر إجراءات التعامل بالعملات الأجنبية

دمشق ـ كونا: اقرت الحكومة السورية سلسلة اجراءات تتعلق بالتعامل بالعملات الاجنبية للمقيمين وغير المقيمين في سورية من حيث المبالغ المسموح بادخالها واخراجها.

فقد اصدرت وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية السورية قرارا سمحت بموجبه للمقيمين في سورية بادخال جميع وسائل الدفع بالعملات الاجنبية بما فيها الاوراق النقدية البنكنوت وسمحت لغير المقيمين في سورية بادخال جميع وسائل الدفع بالعملات الاجنبية بما فيها الاوراق النقدية بموجب اقرار جمركي.

وتضمن القرار السماح للمقيمين في سورية باخراج مبلغ أقصاه الف دولار امريكي او ما يعادله من العملات الاجنبية الاخرى كمخصصات سفر لكل شخص او باخراج العملات الاجنبية الممنوحة اليهم من قبل المصارف المأذونة العاملة في سورية لغايات السفر او لغيرها وذلك باستثناء المسافرين الى الاردن ولبنان.

وحظر القرار اخراج الليرات السورية من قبل المقيمين وغير المقيمين باستثناء الاشخاص المقيمين والمسافرين الى لبنان والاردن حيث سمح للشخص الواحد باخراج مبلغ الفي ليرة سورية كحد اقصى.

وسمح القرار لغير المقيمين في سورية باخراج العملات الاجنبية في حدود المبالغ المصرح عنها عند دخولهم سورية بموجب اقرار جمركي بعد تنزيل المبالغ المباعة من قبلهم الى المصارف المأذونة العاملة في سورية.

وكذلك سمح للمقيمين وغير المقيمين بادخال الليرات السورية كاوراق نقدية وحدد القرار بدلات التسوية لاحكام هذا القرار بمعدل ١٠٠ بالمائة من المبالغ التي تتجاوز الحدود المسموح بها وفق احكامه.

وتستوفى هذه التسويات لحساب مصرف سورية المركزي مكتب القطع الاجنبي.

واجراءات للمستوردين

كما اصدر وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري قرارا آخر يقضي بالسماح للمستوردين في القطاع الخاص الذين منحوا او سيمنحون اجازات او تراخيص للاستيراد بالعملات الاجنبية وفتح تسهيلات ائتمانية بتسديد قيم مستورداتهم بواسطة المصرف التجاري السوري بفتح اعتمادات مستندية او بتحويل قيم الوثائق برسم التحقيق على ان يؤدوا للمصرف التجاري السوري العملات الاجنبية اللازمة لتغطية هذه العمليات دون السؤال عن مصدر تأمين هذه العملات الاجنبية.

وتجدر الاشارة الى ان الحكومة السورية كانت قد اتخذت اخيرا قرارا بزيادة صرف العملات العربية والاجنبية بالسوق السياحي بنسبة تتراوح ما بين ١٢ الى ١٨ بالمئة من الاسعار التي كان معمولا بها سابقا.

وذكر مصدر اقتصادي سوري ان هذه القرارات ستؤدي الى زيادة كميات التصدير خارج سورية وتحويل مدخرات السوريين والمغتربين في الخارج من القطع الاجنبي الى سورية.

رسالة للاسد من ابوبكر العطاس

دمشق ـ ق.ن.أ: يصل الى دمشق اليوم الدكتور عبد العزيز الدالي وزير خارجية جمهورية اليمن الديمقراطية في زيارة لدمشق تستغرق يومين.

وسينقل الدكتور الدالي خلال الزيارة رسالة خطية من الرئيس اليمني ابوبكر العطاس الى الرئيس السوري حافظ الاسد تتعلق بآخر تطورات الوضع في اليمن الديمقراطية وبالعلاقات الثنائية بين البلدين.

سفير السعودية بروما يجتمع بمسؤول ايطالي

روما ـ كونا: اجتمع سفير المملكة العربية السعودية لدى ايطاليا السيد خالد ناصر التركي امس مع مستشار رئيس الوزراء الايطالي للشؤون الدبلوماسية الدكتور انطونيو باديني في قصر كيجي مقر الحكومة.

وتناول الاجتماع بحث اهم القضايا العربية الراهنة خاصة الصراع العربي الصهيوني وحرب الخليج وتطوراتها الاخيرة.

اعادة تسليح الأمن المركزي المصري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

أعيدت جميع الأسلحة التي كانت قد سحبت من جنود الأمن المركزي في القاهرة عقب الاحداث الأخيرة التي تمرد فيها بعض هؤلاء الجنود. وسوف يتم أيضا اعادة انتشار جنود الأمن المركزي في المناطق التي كانوا يسيطرون عليها من قبل تحسبا لتطورات الموقف في اعقاب الهجوم على الاسرائيليين الأربعة.

وكان جنود الأمن المركزي غائبين عن حراسة سوق القاهرة الدولي في الفترة الأخيرة.

ايقاف الرحلات الليلية بمطار بيروت الدولي

بيروت ـ ق.ن.أ: علم من مصادر في مطار بيروت ان هناك احتمالا لالغاء جميع الرحلات الجوية من والى المطار خلال فترة المساء.

وقالت هذه المصادر ان شركة طيران «الشرق الاوسط اللبنانية» الغت مساء امس الاول رحلتها المقررة الى الكويت بناء على قرار المديرية العامة للطيران المدني.

وكان مجهولون قد سطوا منذ يومين على كابلات الاضاءة في المدرج الغربي للمطار والمستخدم للاقلاع حيث سرقوا ٧٠٠ متر من هذه الكابلات وهو ما يحتاج الى اسبوعين لاعادة تمديد كابلات غيرها.

رسالة من الاسد للرئيس الايراني يحملها الشرع

باريس ـ اف.ب: اعلن راديو طهران ان السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السورية وصل بعد ظهر امس الى طهران حاملا رسالة من الرئيس السوري حافظ الاسد الى الرئيس الايراني علي خامنئي.

وكان السيد علي اكبر ولاياتي وزير الخارجية الايرانية في استقبال وزير الخارجية السورية الذي قال ان رسالة الرئيس السوري تتعلق بتدعيم العلاقات الثنائية.

واوضح الراديو ان السيد الشرع اجتمع مع مير حسين موسوي رئيس الوزراء الايراني.

وزير خارجية الجزائر في زيارة للنمسا

فيينا ـ كونا: وصل الى فيينا وزير الخارجية الجزائري الدكتور احمد طالب الابراهيمي في زيارة رسمية للنمسا تستغرق يومين.

ومن المنتظر ان يجتمع الدكتور الابراهيمي اليوم مع المستشار الفيدرالي فريد سينواتز ورئيس البرلمان النمساوي انتون بينيا.

وكانت صحف اسرائيلية قد نشرت نبأ الاجتماع المزعوم ولكن الخارجية الجزائرية نفت ذلك جملة وتفصيلا.

رئيس وزراء تركيا في العراق اليوم

انقرة ـ ق.ن.أ: يتوجه تورجوت اوزال رئيس وزراء تركيا اليوم (الجمعة) إلى بغداد في زيارة رسمية للعراق تستغرق اربعة أيام.

وذكر راديو انقرة ان اوزال سيجري خلال زيارته مباحثات رسمية مع السيد طه ياسين رمضان النائب الأول لرئيس الوزراء العراقي.





الامير خالد بن عبد الله بن عبد العزيز يسلم الشهادات والجوائز للمتفوقين من الحرس الوطني.

الحرس الوطني السعودي يكرم منسوبيه المتقاعدين والمتفوقين

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد:

اقام الحرس الوطني السعودي بالمنطقة الغربية مساء امس الاول مهرجانا كبيرا على ملعب الامير عبد الله الفيصل بالنادي الاهلي في جدة رعاه الامير خالد بن عبد الله ابن عبد العزيز وكيل الحرس الوطني بالمنطقة الغربية ومساعداه الاميران خالد بن فيصل بن تركي ومحمد بن جلوي.

وتم في المهرجان تكريم منسوبي الحرس الوطني المتقاعدين والمثاليين والمتفوقين من الموظفين السعوديين والمتعاقدين.

وتضمن المهرجان الذي نظمه قسم الشؤون الرياضية بالحرس الوطني عروضا شيقة في الجمباز والعاب القوى قدمها حوالي ١٢٠٠ من ابناء العاملين بالحرس الوطني بمشاركة الفرقة الموسيقية.

وبعد ذلك اقيمت مباراة في كرة القدم بين فريق الحرس الوطني الذي يضم عددا من نجوم الكرة المعروفين وبين فريق النادي الاهلي بدبي الذي دعاه الحرس الوطني للمشاركة في مهرجانه الكبير.

وانتهت المباراة بتعادل الفريقين بهدف لكل منهما واحرز الفريق الاماراتي هدفه في منتصف الشوط الاول وسجله لاعبه داوود محمد واحرز محمد عمر هدف التعادل لفريق الحرس قبل نهاية المباراة بعشر دقائق.

وكان الامير خالد بن عبد الله قد سلم شهادات التقدير والجوائز للمحتفى بهم بين شوطي المباراة والتقط معهم بعض الصور التذكارية.



تتمات تتمات تتمات

تفاصيل مثيرة

الى الحمرة وهو ممتلىء الوجه وينتشر النمش في وجهه ويديه وشعره مجعد يميل الى الاحمرار وهو ممتلىء الجسم ورياضي.

اما الثاني فيتراوح عمره ما بين ٣٠ و٣٢ سنة وطوله حوالي ١٧٥ سم ابيض البشرة وشعره ناعم يميل الى الاصفرار ذو صلع خفيف في مقدمة الرأس.

وقد عاد فريق الجراحة الاسرائيلي الذي يضم ٥ من كبار جراحي العظام والجراحة العامة والجهاز الهضمي والعيون الى اسرائيل في الخامسة من فجر امس على طائرة خاصة ومعهم الجرحى الثلاثة «اوزي زيف» موظفة الامن وديفيد سيدا والمصاب بطلقات نارية في الصدر وآتي كال اوي الموظفة بالسفارة بينما ظلت جثة المرأة الرابعة ايتي تايلور في المستشفى ومن المنتظر ان ترسل على احدى طائرات شركة العال الاسرائيلية.

حراسة مشددة في المعرض

● وفي الوقت الذي تواصل فيه الاجهزة الامنية بحثها عن مرتكبي الحادث وضعت حراسة مشددة حول سوق القاهرة الدولي وظل الجناح الاسرائيلي في السوق خاليا من الاسرائيليين تماما وقامت قوات الامن باستجواب حراس العمارات السكنية التي تقع في تلك المنطقة ومواصلة التحقيق مع كل من له علاقة بالحادث حتى اطباء مستشفى المقاولون العرب.

وقد ظل مدير امن القاهرة موجودا طوال الوقت في جناح اسرائيل يرافقه مدير المباحث الجنائية ومدير الامن العام اللواء محمد عبد الحليم موسى كما قام مساعد اول الوزير للمنطقة المركزية اللواء محمد مدين بجولة في المعرض طاف فيها بالجناح الاسرائيلي ثم طاف بالجناح الامريكي وكان يرافقه عدد من ضباط مباحث امن الدولة وقال مسؤول في المعرض ان الموظفين الاسرائيليين الذين هوجموا كانوا قد تركوا سيارتهم في الخارج في موقف للسيارات بعد ان رفضوا ان يدفعوا لادارة المعرض ٤٠ دولارا امريكيا لكي يحصلوا على تصريح بدخول السيارة واثروا ان يتركوها يوميا في الخارج.

وقد تسلمت نيابة حوادث القاهرة التقرير الذي اعده الطاقم الطبي للطوارىء بمستشفى «المقاولون العرب» الذي كان قد استقبل امس المصابين الثلاثة وتسلم جثة القتيلة. واصدرت النيابة قرارا بتسليم الجثة.

واورد التقرير ان المعاينة الظاهرية لجثة القتيلة كشفت عن انها اصيبت بطلقات في الرقبة وطلقة في الجمجمة واخرى في الظهر وطلقات متفرقة في انحاء الجسم.

وبالنسبة للمصابين ذكر التقرير ان اوزي في سيف اصيب بكسور في عظام اليدين واصيب ديفيد سلفرد بطلق ناري في الصدر وآخر في الفخذ واصيبت آت يافت بطلقة بالفك السفلي وطلقة بالساعد اليسرى.

وقد اعرب مصدر رسمي عن دهشته لما حدث قائلا انه لحظة وقوع احداث التمرد الاخيرة من جانب جنود الامن المركزي كان من الممكن القيام بأي هجوم على الاسرائيليين الا ان ذلك لم يحدث وتم اختيار توقيت سوق القاهرة الدولي ليكون مسرحا لتنفيذ هذا الهجوم.

ويرى المراقبون في العاصمة المصرية ان الهجوم الاخير مماثل للهجوم المسلح على موظف السفارة الاسرائيلية «البرت اتراكش» في اغسطس (اب) من العام الماضي في ضاحية المعادي لحظة خروجه من منزله بصحبة زوجته وسكرتيرته. وان التشابه يأتي من حيث التكتيك والخطة والتنفيذ ايضا حيث يبدأ المهاجمون الحادث برش السيارة بوابل من الرصاص ثم يطلقون النار على الهدف ثم ينطلقون بالسيارة بسرعة.

المنظمة المسؤولة

وقد اعلنت منظمة تسمي نفسها «ثورة مصر» مسؤليتها عن الحادث وادانت في بيان ارسلته الى وكالات الانباء العالمية الاهانات المتكررة التي وجهت الى شعب مصر من جانب اسرائيل وامريكا خاصة قيام الاخيرة بخطف طائرة الركاب المدنية المصرية وكذلك تخصيص جناح لاسرائيل في سوق القاهرة الدولي.

وطالب بيان المنظمة بالغاء اتفاقيات كامب ديفيد ودخول القوات المسلحة كاملة الى سيناء وذكر ان طلائع المنظمة الناصرية المسلحة قد قامت بالرد على تخصيص جناح لاسرائيل في سوق القاهرة.

كما وجه بيان المنظمة انذارا لحزب الوفد وذكر انه يتحاون مع «العدو المستعمر» لهدم ثورة يوليو ١٩٥٢.

ويروي شهود العيان ان الحادث قد وقع في السادسة و ٤٠ دقيقة مساء وبعد ان استقل الاسرائيليون الاربعة سيارتهم عقب انتهاء فترة عملهم بالجناح الاسرائيلي في المعرض حيث هوجموا امام الباب الخلفي للمعرض.

وقد فوجئوا بعد ان استقلوا سيارتهم «البيجو» بسيارتين احداهما مرسيدس زرقاء اللون والاخرى «تويوتا» خضراء بدون ارقام تحاصرانهم وتطلقان عليهم وابلا من الرصاص فتحطم زجاج السيارة الاسرائيلية من جميع الجهات كما اخترق الرصاص جسم السيارة. واتضح ان المهاجمين كانوا ينتظرون في سيارتهم لحظة خروج الاسرائيليين من المعرض وقد لاذوا بالفرار بعد الحادث مباشرة. وعلى الفور اغلقت جميع منافذ القاهرة الكبرى للقبض على ركاب السيارتين إلا انهم تمكنوا من الفرار.

وقال «اوري زيف» الوحيد الذي امكن استجوابه من المصابين ان السيارة التي اعترضتهم بيجو ـ حسب روايته ـ ونزل منها شخص أطلق النيران من مدفع رشاش من يمين السيارة وقبل ان يتمكن هو من اخراج مسدسه للدفاع عن نفسه اصيب وفقد وعيه.

وتبين من معاينة السيارة الاسرائيلية ان النيران انطلقت بالفعل من جهة الباب الأيمن حيث وجدت ست فتحات تدل على خروج الاعيرة النارية من الباب المقابل. كما وجدت بالباب الأمامي المجاور للسائق فتحتان لخروج طلقتين من العيار نفسه.

وخلال حصر فوارغ الطلقات قدر عددها بحوالي ٢٠ مظروفا مختلفا. مما يؤكد تبادل النيران خاصة بعد ان ثبت ان بعضها أطلق من اسلحة الاسرائيليين.

كما تبين من اقوال بعض شهود العيان ان ملامح الرجل الذي اطلق النيران على الموظفين الاسرائيليين تنطبق على ملامح المتهم باغتيال اتراكش وكذلك السيارة المرسيدس هي نفسها مع اختلاف لوحاتها.

اجتماعات اوبك

العودة الى حكومته للتشاور واوضح ان بلاده تصدر ٥٠٠ الف برميل فقط.

اما وزير النفط النيجيري فقد قال ان الوزراء في «اوبك» يدرسون تخفيض الانتاج بنسبة ٢٥٪ وذلك لدعم وصول سعر البرميل الى ٢٠ دولارا وذكر انه يتعين خفض ما بين ١٣ مليونا الى ١٦ مليون برميل يوميا واقل من المعدل الحالي للانتاج البالغ ١٧ مليون برميل.

وفي تطور آخر قال وزير النفط الاكوادوري ان الوزراء توصلوا الى رقم محدد حول حجم التخفيض رفض ذكره الا ان مصادر لجنة الخبراء قالت ان ذلك كلام غير دقيق ولا يمكن الركون اليه ونتمنى ان نصل الى ذلك.

وكانت مجموعة «اوبك» الوزارية الخماسية التي يرأسها وزير النفط الفنزويلي جريسانتي ومجموعة المنتجين الخمسة الذين انضموا الى محاولات «اوبك» لاستعادة السيطرة على السوق قد عقدت اجتماعا امس الاول دون التوصل الى اي اتفاق يتجاوز الاتفاق على مبدأ التخفيض من الجانبين.

واعلن رئيس المنظمة انه اتفق على عقد جلسة لوزراء «اوبك» لدراسة الموقف ووضع مقترحات محددة لعرضها على مجموعة الدول الخمس خلال الاجتماع الذي سيعقد اليوم.

وقالت مصادر لجنة الخبراء ان الجانبين قد تقاربت توقعاتهما حول الطلب على النفط والفارق بينهما ليس شاسعا.

وكانت لجنة الخبراء من الجانبين قد عقدت اجتماعا امس لدراسة الطلب على النفط الذي تقول مصادر اللجنة ان التوقعات تشير الى انه سيكون خلال النصف الثاني عند مستوى ٤٥ مليون برميل وان اللجنة درست عملية الموازنة بين العرض والطلب للتحكم في السوق.

ولكن المشكلة التي واجهت الخبراء هي تحديد مستوى المخزون النفطي لدى الشركات وتوقعات معدلاته خلال فصول السنة الأربعة.

وكان مصدر وزاري بارز قد قال ان مجموعة المنتجين من خارج «اوبك» طرحت ٤ نقاط على مجموعة المنظمة اهمها تلك المتعلقة بالمطالبة بابعاد تأثير المشاكل السياسية بين بعض الاعضاء على اجواء المؤتمر وذكر المصدر ان المجموعة طالبت ايضا بتحديد مقترحات معينة وانه لا بد من ان تكون المفاوضات جدية للخروج بحل للأزمة.

وتنتج الدول الخمس من غير الاعضاء في «اوبك» اكثر من ثلاثة ملايين برميل يوميا وتعتقد بعض الاوساط ان «اوبك» قد تطالبهم بخفض حوالي ٣٠٠ الف برميل او اكثر وهناك فائض في السوق النفطية حاليا يتراوح ما بين ١،٢ و١،٥ مليون برميل.

وذكرت مصادر المؤتمر ان مسألة حصص الانتاج عادت لتلقي بظلالها من جديد على اعمال المؤتمر وتوقعت المصادر ان تجري مناقشات حادة خاصة وان هناك دولا عديدة تطالب بزيادة حصص انتاجها وارتفعت القبول بالحصص الحالية لان هناك مشاكل اكبر واعمق.



ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.) 1331 Pennsylvania Avenue N.W. 920 Washington D.C 20004
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00 second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Saudi Research & Marketing, Inc 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C 20004



الهجوم على الاسرائيليين في القاهرة.. بالصور

٤ صور من القاهرة بعد الهجوم على الاسرائيليين الذي ادى إلى مقتل اسرائيلية واصابة ٣ آخرين بجراح ويرى في الصورة الاولى السيارة التابعة للسفارة الاسرائيلية التي تعرضت للهجوم وبدت عليها آثار الرصاصات التي اخترقت ابوابها ونوافذها. وفي الصورة الثانية جمع من رجال الامن والمواطنين امام الجناح الاسرائيلي في سوق القاهرة الدولي . وفي الصورة الثالثة فقد اخذت من داخل السيارة وقد امتلأت بالزجاج نتيجة للهجوم. اما الصورة الرابعة رجل امن مصري يفتش حقيبة يد احد الاسرائيليين الاربعة.

تونس تحتفل بيوم استقلالها

تونس ـ ق. ن. ا: احتفلت تونس امس بالذكرى الثلاثين لاعلان استقلالها حيث تعطلت الدوائر الرسمية والمؤسسات العامة والخاصة عن العمل فيما اقيمت المهرجانات الرياضية والفنية في مختلف انحاء البلاد، وعقدت المؤتمرات الشعبية لاحياء ذكريات الكفاح في تونس التي عانت من الاستعمار الفرنسي طوال ٧٥ سنة على اثر معاهدة الحماية الموقعة في ١٢ مايو (ايار) عام ١٨٨١.

وقد شهد كفاح الشعب التونسي الذي قاده الحزب الاشتراكي الدستوري الذي انشيء في ٢ مارس (اذار) عام ١٩٢٤ بزعامة الرئيس الحبيب بورقيبة عدة مراحل، إذ بدأ عن طريق المقالات والمنشورات السياسية والمظاهرات التي تطورت إلى صدامات بين الجماهير والقوات الاستعمارية في عدة مناسبات كان من اهمها واقعة يوم ٩ ابريل (نيسان) عام ١٩٣٨ التي سقط فيها عدد كبير من الشهداء وهو يوم اصبح عيداً من اعياد تونس الوطنية يعرف بعيد الشهداء.

وفي عام ١٩٥٢ تطورت الحركة الوطنية التونسية الى كفاح مسلح حيث لجأ الثوار الى الجبال لنصب الكمائن لقوات الاستعمار وتخريب وضرب المصالح الحيوية الفرنسية الى ان رضخت فرنسا للتفاوض مع قادة الحركة الوطنية حيث تم توقيع وثيقة الاستقلال الداخلي لتونس في ٣ يونيو (حزيران) عام ١٩٥٤ ثم استمرت المفاوضات الى ان تم توقيع اتفاقية الاستقلال التام في ٢٠ مارس (اذار) عام ١٩٥٦ وذلك في عهد الرئيس الفرنسي الراحل شارل ديجول.

● هذا واعلن السيد محمد مزالي رئيس الوزراء التونسي انه تقرر الافراج عن ١٧٦ شخصا ممن ادينوا في حوادث الشغب التي وقعت في شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٨٤ على اثر قرار الحكومة رفع اسعار الخبز.

وقال السيد مزالي ان الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة قرر العفو عن هؤلاء المساجين بمناسبة الذكرى الثلاثين لعيد الاستقلال.

متحف دولي يضم نماذج لمعونات الهلال الاحمر السعودي

جنيف ـ «الشرق الاوسط»:

قرر الاتحاد العالمي لجمعيات الصليب والهلال الاحمر انشاء متحف دولي تسجيلا لما قامت وتقوم به هذه الهيئات الانسانية من الخدمات في شتى قطاعات العالم.

ويتم تمويل هذا المشروع عن طريق هبات من الدول، وقد ساهمت المملكة العربية السعودية بهذا المشروع بمبلغ نصف مليون فرنك سويسري قدمها امس الخميس رئيس وفدها لدى المنظمات الدولية بجنيف السفير السيد احمد عبد الجبار إلى ادارة الاتحاد العالمي بجنيف التي قالت بأن من بين محتويات هذا المتحف الدولي نماذج من معونات جمعية الهلال الاحمر السعودية الى مناطق الجفاف والمجاعات في افريقيا خلال السنوات الاخيرة حيث ان تلك النماذج كانت من احدث ما يمكن استخدامه لعمليات الاسعاف في مناخات الطوارئ، وفي المناطق التي تتعذر فيها النجدة السريعة بغير الاستعدادات الفنية الحديثة التي تتوفر لجمعية الهلال الاحمر السعودية.

ترتيبات لفتح سفارة سوفياتية في أبوظبي

ابوظبي ـ ق. ن. ا: ذكر هنا امس ان وفدا سوفياتيا سيصل الى ابوظبي في الاسبوع المقبل بهدف بحث ترتيبات فتح سفارة الاتحاد السوفياتي لدى دولة الامارات العربية المتحدة.

وقالت صحيفة «الاتحاد» الصادرة بدولة الامارات، إن موسكو ستعلن في وقت لاحق عن اسم سفيرها لدى الامارات.

شاكراً للملك فهد دعمه ومساندته للقضايا الإسلامية:

مجلس رابطة العالم الإسلامي يصدر توصياته بشأن ١٥ قضية إسلامية وعالمية اساسية

منى ـ «الشرق الاوسط» ـ من عامر عبيد:

وجه المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي الشكر الى حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز على ما تقوم به من دعم ومساندة للعمل الاسلامي وللقضايا الاسلامية ونشاط الدعوة والدعاة ومحاربة التفرقة العنصرية ومساعدة المسلمين في كل مكان وخاصة ما قدمته من مساعدات لمعسكر اللاجئين في جيبوتي.

جاء ذلك في البيان الختامي الذي صدر عن المجلس بمناسبة انتهاء دورته السابعة والعشرين بمقر الضيافة بمنى.

وقد استعرض البيان مواضيع البحث والتوصيات التي اتخذت فيما يتعلق بخمس عشرة قضية ومسألة مختلفة منها: قضية فلسطين والقدس والاحتلال السوفياتي لافغانستان والحرب العراقية الايرانية والقضية القبرصية والتفرقة العنصرية بجنوب افريقيا والمسلمون في بلغاريا ـ والاقليات الاسلامية في اوروبا الشرقية وفي فطاني وتايلاند وكمبوديا وكشمير والهند.

كما استعرض المجلس في بيانه موضوع الدعوة والدعاة والمؤتمرات والندوات التي شاركت فيها الرابطة او اقامتها في بلاد مختلفة وموضوع التعليم والثقافة والمناهج ومسألة سفر الشباب الى الخارج وموضوع الاعلام والصحافة.

● وفيما يتعلق بالقضايا السياسية فقد اوصى المجلس بمواصلة العمل لدعم تلك القضايا ومحاولة التعريف بها من خلال الصحافة والاعلام وتقديم العون المادي والمعنوي لتمكين الشعوب الاسلامية اصحاب هذه القضايا من مواصلة الكفاح لتحقيق الاهداف المرجوة.

● وفيما يتعلق بالحرب العراقية ـ الايرانية فقد عبر المجلس عن اسفه لاستمرار النزيف الدموي بين البلدين المسلمين وقرر إرسال برقيتين الى رئيسي الدولتين يناشدهما العمل من اجل وقف هذه الحرب المدمرة.

● وفيما يتعلق بالقضية الفلسطينية اشار المجلس بشكل خاص إلى حضور السيد ياسر عرفات لجلسة المجلس الثالثة، واوصى بالتوجه بنداء الى البلدان العربية والاسلامية بعدم الزام منظمة التحرير الفلسطينية بقبول القرارات التي لا تحقق رغبة الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره.

● وحول القضية القبرصية وجه المجلس الشكر للحكومة التركية بما تقوم به من دعم متواصل للمسلمين في الجزيرة كما حث البلدان الاسلامية للاعتراف بجمهورية قبرص الشمالية وتنشيط التبادل التجاري معها.

● وفيما يتعلق بكشمير فقد طالب المجلس بتطبيق قرار هيئة الامم المتحدة الصادر في ١٩٤٨م والقاضي بتوحيد شطري كشمير، كما وجه المجلس رسالة الى رئيس وزراء الهند للعمل على تطبيق هذا القرار والعمل في الوقت ذاته على منع الحملة التي تشن ضد المسلمين في الهند وخاصة فيما يتعلق بالتدخل بقانون الاحوال الشخصية هناك.

● وطالب المجلس بالعمل من خلال منظمة المؤتمر الاسلامي ومنظمة حقوق الانسان والبلدان الاسلامية والعربية من اجل رفع المظالم التي تلحق بالمسلمين في بلغاريا وأن تقوم الجهات الاسلامية بوضع دراسات وافية عن ماضي وحاضر المسلمين في جميع بلدان اوروبا الشرقية، وناشد المجلس البلدان الاسلامية كذلك بالعمل على استنكار التفرقة العنصرية ضد السود في جنوب افريقيا ومساندة نضالهم لتحقيق حريتهم ومساواتهم، وقد استنكر المجلس اعتقال سلطات بريتوريا لمدير مكتب الرابطة وتطاولها كذلك على رئيس هيئة القضاء الاسلامية هناك.

الدعوة والدعاة

واستعرض المجلس في دورته الحالية موضوعات الدعوة ومعنى الدعوة وصفات الداعية والوسائل التي يجب اتباعها لدعم نشاط الدعوة، واوصى المجلس بزيادة الدعم المادي لهذا المجال الاسلامي وطالب بزيادة رواتب الدعاة وتأمين وسائل المواصلات وما يلزمهم لتسهيل مهمتهم، كما اكد على إقامة المشاريع الاجتماعية من مستوصفات ومراكز رعاية لتساعد في نشر الدعوة.

وعن التنسيق مع المنظمات الاسلامية طالب المجلس باستمرار هذا التنسيق ودعمه كما اوصى باستمرار المساعدات التى تقدمها الرابطة للمؤسسات الاسلامية في العالم والتي بلغت في عام ١٤٠٤ ـ ١٤٠٥هـ خمسة ملايين و٦٠٠ الف ريال.

كما اوصى في مجال الثقافة والتعليم بدعم المدارس والمراكز الاسلامية وخاصة إقامة المزيد منها في اثيوبيا.

ووجه الشكر الى البنك الاسلامي للتنمية على ما قدمه من مساعدة في هذا المجال وقدره ٢,٥ مليون دولار امريكي، كما اوصى بدعم الجامعة الاسلامية العالمية في إسلام أباد وناشد الجامعات الاسلامية الاخرى بالعمل على الحفاظ على الروح الاسلامية فيما يتعلق بأنظمتها ومناهجها والبرامج المعدة لتنوير الشباب وارشادهم.

كلمة بن باز

وفي نهاية الجلسة الختامية القى الشيخ عبد العزيز عبد الله بن باز كلمة شكر فيها المسؤولين في المملكة العربية السعودية وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين على ما يقدمونه من دعم ومساندة مادية ومعنوية للرابطة بشكل خاص والعمل الاسلامي بشكل عام، وأهاب بالعلماء المسلمين على أن يقوموا بتأدية واجبهم فيما يتعلق بالدعوة وابراز قيم الاسلام ونشر السيرة النبوية المطهرة، وقال ان العلماء هم اطباء المجتمع من الناحية النفسية والدينية.

كما القى الدكتور عبد الله عمر نصيف كلمة اشار فيها الى ما تم استعراضه من قضايا المسلمين ودعا الله ان يجزي المسؤولين في هذا البلد خير الجزاء لما يقدمونه من دعم واشار بشكل خاص الى البرقيتين الجوابيتين التي بعث بهما الملك فهد وولي عهده للمجلس وما كان لهما من اثر وتشجيع لاعضاء المجلس.

تصريح نصيف

وصرح الدكتور عبد الله عمر نصيف الامين العام لرابطة العالم الاسلامي لـ «الشرق الاوسط» بأنه من ابرز النقاط التي تميزت بها الدورة الحالية للمجلس انها اهتمت بقضايا المسلمين علمة وتابعت تطوراتها واتخذت توصيات عملية لعلاجها.

واشار الى ان من ابرز ما تميزت به الدورة الحالية هو حضور السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ومشاركته في المناقشات وتقبله بصدر رحب لما وجه من انتقادات، وان المجلس قد اتخذ توصيات مناسبة على ضوء ما تم خلال الجلسة ومنها التأكيد بان منظمة التحرير هي الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني وعدم الزام المنظمة بما من شأنه ان يقف في تحقيق الحقوق المصيرية للشعب الفلسطيني.

وحول سؤال عن قضية المسلمين في الفلبين قال: بان المجلس اتخذ توصيات من شأنها المساعدة على نيل المسلمين للحكم الذاتي في الجنوب وقرر تشكيل لجنة تقوم بزيارة المنطقة واجراء الاتصالات من اجل توحيد فصائل المقاومة الفلبينية من ناحية والاتصال بالحكومة الفلبينية لدفع الخطوات التي تؤدي الى تقرير مصيرهم.

واضاف الدكتور نصيف أن من مزايا الدورة الحالية أيضا هو التركيز على موضوع الدعوة والدعاة وقال: بأن الرئيس مأمون عبد الحي عبد القيوم رئيس المالديف قد توجه باقتراحات كانت بناءة وقد ادرجت في التوصيات التي اتخذت بشأن الدعوة والدعاة، وقال: إن الميزة الاخرى في هذه الدورة كانت في الروح التي سادت في مشاركة الاعضاء وهي روح بناءة متسمة بالفعالية والحيوية والنشاط كما ان النقاش كان موضوعيا وعلى ضوء الواقع الحاضر، وقد حث الاعضاء في الامانة العامة للرابطة لمواصلة العمل من اجل وضع التوصيات موضع التنفيذ.

وعن خطط الرابطة المقبلة لدعم نشاط الدعوة الاسلامية قال الدكتور نصيف إن الرابطة ستعمل وفق ما جاء في التوصيات التي صدرت عن المجلس في هذا الخصوص وذلك بالاتصال بالحكومات والمؤسسات والافراد للتبرع من اجل دعم هذا العمل، وقال انه كلما زادت المساهمة كلما امكن توسيع مجال هذا العمل الاسلامي لأنه في الحقيقة لا يقتصر على مجرد ارسال الدعاة وانما يشمل مجالات متعددة منها اقتصادية واجتماعية وثقافية.

وعما تقدمه الرابطة في ميدان الدعوة قال بان ما تقدمه للدعاة يقدر بحوالي ١٤ مليون ريال سعودي وبالطبع هذا لا يشمل النشاطات الاخرى كالمستوصفات والمستشفيات والمراكز الاسلامية وقال: «ان هذا في الحقيقة لا يكفي لأن مجال الدعوة واسع جدا كما انه لا يساوي واحدا من الفين مما تصرفه المؤسسات التنصيرية والتبشيرية». وقال: ان عدد المبشرين يقدر بالملايين الا انه ليس لدينا حتى الآن احصائية ثابتة وسنعمل على جمع احصائية في المستقبل.

وحول سؤال عن عدد الدعاة من العالم الاسلامي قال بان هناك حوالي ألف من الرابطة واكثر من الفين من دوائر الارشاد والبحوث ومؤسسات اخرى بالمملكة وخمسة آلاف من الأزهر وحوالي الفين من جهات اسلامية اخرى من خارج المملكة.

وحول سؤال عن نية الرابطة بزيادة ميزانية الدعوة وعدد الدعاة قال: بأن النية قائمة ولكن إذا توافرت الاموال التي نستطيع ان نغطي بها نفقات مثل هذا التوسع.

دمشق: سورية سترد على أي عدوان اسرائيلي

دمشق ـ ر: حذرت الصحف السورية امس اسرائيل من «مغبة الاقدام على اي عدوان» وقالت إن سورية سترد بكل الوسائل والامكانات المتوفرة لديها.

وقالت صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم في مقال رئيسي لها: «كل متتبع لغزارة التهديدات الاسرائيلية وكثافتها الشديدة ضد سورية في الآونة الاخيرة لا بد له من أن يصل إلى أن اسرائيل تعد لعدوان غادر ضد سورية بموافقة امريكية».

وأضافت تقول: «ليس من سبيل للتعامل المجدي مع العدو الغاصب المحتل إلا من مركز القوة ومواصلة تحقيق التوازن الاستراتيجي معه انطلاقا من المقولة الثابتة تاريخيا ان لا سلاما حقيقيا بين قوي وضعيف».

وخلصت الصحيفة إلى القول: «يجب أن يبقى معلوما جيدا ان سورية لن تتوقف لحظة واحدة عن تنمية قدراتها الذاتية والاستعداد الكامل لمواجهة الاطماع الصهيونية والمخططات الامريكية والرد على التحديات بكل الامكانيات والطاقات».

وقالت صحيفة «تشرين» الحكومية إن حكام اسرائيل «يثيرون غبار الحرب في المنطقة كلما وصلت الامور داخل الكيان الصهيوني إلى حافة الانفجار اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا، والمراقب يلاحظ بوضوح توفر كل أسباب الانفجار داخل اسرائيل».

واضافت: «الخطير في الامر أن التحضير للعدوان ضد سورية يجري تحت سمع ودراية الادارة الامريكية، وبل بالتخطيط معها على قاعدة اتفاق التعاون الاستراتيجي، وأن اتهام سورية بالتحضير للعدوان لهو في حد ذاته تحضير لعدوان اسرائيلي ضد سورية».

ومضت صحيفة «تشرين» تقول: «إن سورية وهي تحذر اسرائيل من مغبة الاقدام على اي عدوان تؤكد استعدادها للذود عن حدودها ووجودها بكل الوسائل المتاحة لها معتمدة على قواها الذاتية ودعم اشقائها واصدقائها المخلصين. وعلى الذين يلعبون بالنار على مقربة من برميل البارود في الشرق الاوسط التنبه الى أن النار ستحرق أيديهم قبل أن تحرق الآخرين».

وقالت صحيفة «الثورة» شبه الرسمية: «إن التهديدات الاسرائيلية وتحريك الاساطيل الامريكية لن تخيفنا لان الزمن الذي كانت فيه قوى الاستعمار تتحكم بمصائر الشعوب عن طريق القوة قد ولى إلى غير رجعة، والجماهير العربية مصممة على مواصلة التصدي لمحاولات فرض الهيمنة والاستسلام على الأمة العربية».

محادثات الشيخ زايد وعرفات تتناول القضية الفلسطينية وتطورات حرب الخليج

ابوظبي ـ «الشرق الأوسط»:

اجتمع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة أمس مع السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الذي يزور ابوظبي حاليا.

وقال مصدر مسؤول انه تم خلال الاجتماع بحث الوضع العربي الراهن من جميع جوانبه في ضوء التطورات المستجدة للقضية الفلسطينية عربيا ودوليا، كما جرى بحث الوضع في منطقة الخليج والتصعيد الأخير في الحرب العراقية ـ الايرانية والجهود المبذولة لانهاء هذه الحرب بالطرق السلمية، اضافة الى بحث العلاقات بين دولة الامارات ومنظمة التحرير.

ومن ناحية، قال مصدر فلسطيني في ابوظبي ان السيد عرفات اطلع الشيخ زايد على التطورات المستجدة في العلاقات الاردنية ـ الفلسطينية بعد إعلان العاهل الأردني وقف التنسيق السياسي مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال المصدر إن السيد عرفات أكد خلال الاجتماع حرص المنظمة على علاقتها الأزلية مع الأردن واستعدادها لاستئناف الحوار على أساس الاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حق تقرير المصير.

واضاف ان السيد عرفات رحب بأية جهود عربية لاستئناف الحوار الأردني ـ الفلسطيني مؤكدا على ان حل القضية الفلسطينية لا يمكن تحقيقه إلا من خلال موقف عربي موحد وعقد مؤتمر دولي تشارك فيه جميع الاطراف المعنية ومن بينها منظمة التحرير والدولتين العظميين.

وذكر ان رئيس منظمة التحرير اكد ايضا خلال الاجتماع على اهمية بذل المزيد من المساعي لانهاء الحرب العراقية ـ الايرانية ووقف عمليات تصعيدها، مشيرا الى ان المستفيد الوحيد من استمرار هذه الحرب هم اعداء الأمة العربية والاسلامية وفي مقدمتهم الكيان الصهيوني، اضافة الى ان استمرارها يلحق اضرارا فادحة ليس فقط بالبلدين المتحاربين ولكن ايضا باستقرار أمن المنطقة.

وأشار المصدر الفلسطيني الى ان رئيس دولة الامارات اكد خلال الاجتماع الذي حضره عدد من المسؤولين من الجانبين موقف دولة الامارات الثابت والمبدئي في دعم ومساندة الثورة الفلسطينية ونضالها الوطني حتى تحقق أهدافها الوطنية المشروعة وفي مقدمتها حق تقرير المصير.

من ناحية أخرى، قالت مصادر فلسطينية بالامارات ان السيد عرفات سيقوم قريبا بزيارة للاتحاد السوفياتي وذلك في اطار الجهود الرامية الى عقد المؤتمر الدولي لحل قضية الشرق الأوسط.

وعلى هذا الصعيد، أعلن رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في تصريح لصحيفة «الاتحاد» الظبيانية ان المنظمة اتخذت قرارا بفتح صفحة جديدة في العلاقات مع سورية.

وقال إن المنظمة اوقفت من جانبها الحملات الاعلامية وباركت اللقاءات التي تجري بين قياديين فلسطينيين ومسؤولين سوريين.

مركز المعلومات بغرفة جدة :

توفير المعلومات اللازمة لادارة المنشآت الاقتصادية باستخدام «الميكروفيش» واحدث وسائل تقنية المعلومات

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد قنديل:

نظرا للتطورات الاقتصادية التي يشهدها العديد من منشآت الاعمال السعودية، وانطلاقا من الايمان العميق بالتوسع نحو استخدام الأساليب العلمية والاجهزة التقنية المتطورة في جميع الانشطة التي تمارسها، كان لزاما على مركز المعلومات بالغرفة التجارية الصناعية بجدة ان تعيش تلك الأحداث والتطورات الاقتصادية بامكانياته، فاتجه بخطى سريعة ومتلاحقة نحو التوسع في استخدام التقنية في ادارة نظم المعلومات وذلك بالاستعانة بالكفاءات والخبرات والاجهزة التقنية المتطورة والمتميزة بسرعتها الفائقة في توفير البيانات والمعلومات.

ويتحدد الهدف الرئيسي لمركز المعلومات بالغرفة في توفير المعلومات والبيانات التي تتطلبها ادارة المنشآت الاقتصادية بالسعودية بصفة عامة وبمدينة جدة بصفة خاصة لرفع مستوى كفاءة قراراتها الادارية والفنية التي تؤدي حتما الى تطوير انتاجيتها بالاضافة الى امداد طلبة العلم والباحثين بالمعلومات والاحصاءات الخاصة بالمجالات التجارية والصناعية والزراعية والمالية.. الخ.

المعلومات المتوفرة

ويتوفر بمركز المعلومات العديد من البيانات والمعلومات والاحصاءات مثل: احصاءات عن التجارة الخارجية للسعودية (الصادرات والواردات) مصنفة حسب السلع والدول، والنشاط الانتاجي في السعودية، والنشاط الانتاجي لمدينة جدة، والأنشطة الاقتصادية بدول الخليج العربية، واحصاءات اقتصادية عن معظم دول العالم.

أما البيانات والمعلومات المتوفرة فهي عن الاقتصاد السعودي، والنشاط الاقتصادي بمدينة جدة، وعن معظم دول العالم، ودول الخليج العربية، وعن الشركات الاجنبية العاملة في السعودية، وغرف التجارة والصناعة السعودية والأجنبية، ومعلومات عن المعارض والأسواق الدولية في الداخل والخارج، والشركات الأجنبية المقاطعة، والبحوث والدراسات في المجالات المختلفة التي أجريت بمعرفة الجامعات ومراكز البحوث العلمية والهيئات السعودية، ومعلومات عن المواصفات والمقاييس السعودية.

كما يتوفر بالمركز أدلة تجارية وصناعية عن السعودية وعن الغرف التجارية الصناعية السعودية، وأدلة تجارية وصناعية عن معظم دول العالم، وأدلة تجارية وصناعية عن دول الخليج العربية. وتتوفر بالمركز أيضا مجموعة كبيرة من النشرات والدوريات العربية والأجنبية الخاصة بالأنشطة التجارية والصناعية والزراعية والمالية، وتقارير سنوية عن المؤسسات والشركات والهيئات السعودية والأجنبية، والأنظمة والقوانين والتعاميم الخاصة بالأنشطة الاقتصادية بالسعودية، إضافة الى مجموعة من الكتب العلمية في المجالات المختلفة وقواميس عامة ومتخصصة.

المعلومات للجميع

ويوفر المركز معلوماته المختلفة مجانا دون مقابل لمنتسبي الغرفة من التجار والصناع والزراع، والباحثين في الاجهزة الحكومية ومراكز الابحاث المتخصصة، والعاملين في المكاتب الاستشارية، والملحقات التجارية داخل وخارج السعودية، والغرف التجارية الصناعية في الداخل والخارج، ومراكز المعلومات المحلية والعالمية، والجامعات والمعاهد العليا، والمبتعثين في الخارج، وكل من يرغب في الاستفادة من المعلومات والبيانات المتوفرة بالمركز.

اصدارات المركز

أما اصدارات المركز فتتنوع بين الأدلة العامة والأنظمة والتقارير والنشرات الاحصائية وتشمل الدليل التجاري السنوي باللغتين العربية والانجليزية، دليل الشركات الأجنبية العاملة في السعودية باللغة الانجليزية، دليل الصناعات الوطنية بمدينة جدة باللغتين العربية والانجليزية، دليل مكتبة الغرفة التجارية الصناعية بجدة، دليل البنوك والمنشآت المالية، دليل الخدمات المهنية، ماذا تعرف عن الغرفة؟، غرفة جدة.. قصة وتاريخ. بالاضافة الى انظمة التحكيم باللغتين العربية والانجليزية، وانظمة الوكالات التجارية وانظمة الشركات وانواعها، والتقرير السنوي للغرفة، والنشرات الاحصائية عن الاقتصاد السعودي واقتصاديات دول الخليج العربية في جميع المجالات التجارية والصناعية والزراعية والمالية وغيرها.

نشاطات المركز

ويختص مركز المعلومات بغرفة جدة بمتابعة التطورات التقنية التي تحدث باستمرار في أنظمة المعلومات المحلية والعالمية، وايجاد انظمة فعالة للاتصال بين الوحدات التي تتولى تقديم البيانات وتوفير المعلومات حيث تم اعداد شبكة من المعلومات بين المركز وكل من وزارة الصناعة والكهرباء ووزارة التجارة والمركز الوطني للعلوم والتقنية بالرياض وذلك للحصول على كافة البيانات المتعلقة بالنشاط الصناعي والتجاري والبحوث المختلفة التي تساعد رجال الأعمال في تحقيق أهدافهم.

هذا بالاضافة الى الاتصال بمصادر المعلومات المختلفة للحصول على المعلومات والبيانات ذات الاهمية والتي تخدم رجال الأعمال ومنسوبي الغرفة، وأعداد البيانات المطلوبة لاصدار الأدلة المختلفة سواء كانت تجارية او صناعية باللغتين العربية والانجليزية، واصدار نشرات احصائية عن الاقتصاد السعودي وكذلك العديد من المطبوعات التي تتناول البيانات والمعلومات التي تهم كافة رجال الأعمال السعوديين، وتوفير كافة البيانات المتعلقة بالنشاط الاقتصادي لمختلف الدول وأسواقها لمعاونة رجال الأعمال والمستثمرين في التعرف على حركة تلك الأسواق والحصول على عناوين أهم الشركات او المصانع العالمية حسبما تدعو حاجاتهم إليها.

تقنية المعلومات بالمركز

وسعيا وراء توفير كافة المعلومات لجميع المراجعين من تجار وصناع وزراع وباحثين قام مركز المعلومات بادخال نظام الشرائح الفيلمية المصغرة «نظام الميكروفيش» الذي يمكن من عرض وطباعة الاحصاءات من واقع هذه الشرائح. وقد حصل المركز على مجموعتين من الأفلام عن طريق منظمة الانكتاد بسويسرا، تشمل المجموعة الاولى جداول تحليل الواردات واستعراض حركة الاستيراد لاحدى وعشرين دولة مصنفة تبعا للأصناف المستوردة لكل خمس سنوات (١٩٧٧ ـ ١٩٨١) ـ (١٩٧٨ ـ ١٩٨٢) ـ (١٩٧٩ ـ ١٩٨٣) ـ (١٩٨٠ ـ ١٩٨٤).

بينما تضم المجموعة الثانية جداول ترتيب الدول تبعا لحجم الاستيراد من العالم بالسنة الأخيرة من السنوات الخمس الممثلة بالجداول ومقسمة حسب الأصناف وبنفس الفترات الزمنية، ويمكن لمنتسبي الغرفة والباحثين الحصول على نسخة مصورة من الاحصاءات لأية دولة او صنف او عدة سلع فيما يتعلق بحركة الواردات والصادرات العالمية.

ومن خلال النظام الآلي للكمبيوتر قام المركز بالتعاون مع مصادر المعلومات الرسمية لوزارة التجارة السعودية بالرياض باستحداث خدمات جديدة يتم استرجاعها على أجهزة العرض الآلي بالمركز ومن اهمها قوائم الشركات الأجنبية المقاطعة لتعاملها مع اسرائيل وتحديد جنسيتها وفروعها المدرجة بالقوائم حيث يتم البحث وتحديد موقف الشركة الأجنبية التي سيتعامل معها رجل الأعمال وتقديمها لمن يطلبها في وقته وتاريخه.

كما يوفر المركز قوائم عن البحوث والدوريات والكتب في المجالات المختلفة والمنشورة داخل او خارج السعودية تبعا لتصنيف المركز الوطني للعلوم والتقنية بالرياض حيث يوجد اتصال فوري مباشر بالكمبيوتر بين مركز معلومات الغرفة بجدة والمركز الوطني للعلوم والتقنية بالرياض.

الميزانية البريطانية الجديدة:

خطوة جديدة لتعزيز نمو القطاع الخاص وإعداد المحافظين للحكم فترة ثالثة

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ ابراهيم نوار :

جاءت الميزانية البريطانية الاخيرة وسط توقعات متشائمة بالنسبة لدخل بريطانيا من تصدير نفط بحر الشمال. وذكر بعض المعلقين ان التدهور الشديد لأسعار النفط الى المستوى الذي كانت عليه في عام ١٩٧٣ تقريبا سيعني تدهورا في الميزان التجاري، وانخفاضا شديدا لقيمة الجنيه الاسترليني، وزيادة لمعدل البطالة الذي يعد واحدا من اعلى المعدلات في أوروبا الغربية.

وقبيل إعلان الميزانية تبخرت توقعات تخفيض الضرائب، وتراجع أسعار الفائدة، وبدت الأوساط الاقتصادية وأوساط رجال الاعمال مستعدة لاحتمال فرض بعض الأعباء، دون مقابل، مثل رفع الأسعار (زيادة الضرائب غير المباشرة) أو فرض بعض الرسوم الجديدة.

لكن الميزانية جاءت على عكس كل هذه التوقعات ! جاءت بتخفيضات ضريبية تصل قيمتها الى ألف مليون جنيه استرليني، يقابلها ارتفاع محدود لأسعار بعض السلع مثل السجائر وفرض رسوم جديدة على بعض المعاملات المالية مثل شراء السندات من الخارج.

وكان واضحا أن نايجل لوسون وزير الخزانة البريطاني يضع في اعتباره وهو يقدم مشروع ميزانيته لمجلس العموم، أن هذه الميزانية تمهد الطريق للميزانية الأخيرة قبل الانتخابات العامة المقبلة التي من المقرر أن تجري في عام ١٩٨٨. فاذا كان المحافظون يسعون بجدية الى الفوز بفترة حكم جديدة للمرة الثالثة على التوالي، فان عليهم أن يثبتوا قدرتهم على الاستمرار بسياساتهم، لا التحول عنها، والاستمرار في نفس الطريق ومحاولة التكيف مع المتغيرات الجديدة التي طرات مؤخراً. ومن مصلحة المحافظين ان يكسبوا قطاعات اجتماعية متماسكة لضمها الى صفوف الذين سيصوتون لصلحتهم بعد عامين تقريبا.

زيادة الانتاج

وقد جاءت الميزانية خطوة في الاتجاه الصحيح على هذا الطريق. فهي ميزانية تقنية تركز على جانب العرض، أي تدعيم وتعزيز فرص الاستثمار وزيادة أرباح رجال الأعمال وتوفير مجالات جديدة واضافة قطاعات اجتماعية جديدة لنطاق الاستثمار.

وابرز الخطوط في هذا الاتجاه تخفيض رسوم تداول الأسهم للنصف، والغاء الضرائب على ارباح الاستثمارات في الاسهم لصغار المستثمرين في حدود ٢٤٠٠ جنيه سنويا، وتخفيض سعر الضريبة الأساسية بنسبة ١٪ وتخفيض الضرائب على أرباح الشركات الكبرى بنسبة ٥٪ والشركات الصغيرة بنسبة ١٪ .

إن الحرص من جانب حكومة المحافظين على اعطاء جانب العرض، أهمية قصوى في اجراءات الميزانية يتناسق مع مجمل السياسات الاقتصادية للمحافظين منذ مجيئهم للحكم في عام ١٩٧٩ . ورغم ان الفترة منذ ذلك الوقت حتى بداية العام الحالي كانت مليئة بالصعوبات التي تعترض تعزيز الاستثمارات، وانعاش الاقتصاد بشكل عام، فان المحافظين نجحوا في الافلات من الأزمة، والفوز بفترة حكم ثانية، ثم ها هم الآن على أعتاب فترة حكم ثالثة في ظل ظروف اكثر ايجابية.

قوة الانتعاش

وتبدو تلك الظروف الايجابية اساسا في تأكد سريان الانتعاش بالدول الصناعية الغربية بشكل عام، وعدم اقتصاره على منطقة جغرافية واحدة بفضل الانخفاض في اسعار الفائدة وتكاليف الانتاج، وتراجع معدلات التضخم. وبالنسبة لبريطانيا بشكل خاص فان ارتفاع ارباح الاستثمارات في الخارج، وانخفاض تكاليف الصناعة في الداخل، يفتح فرصا واسعة امام استمرار برامج توسيع نطاق القطاع الخاص أو «رسملة» شركات القطاع العام المتبقية، مع القدرة في الوقت نفسه على التحكم في معدلات التوسع النقدي وحجم الدين العام الذي انخفض الى ٧ بلايين جنيه استرليني .

ورغم أن الميزانية للعام المالي ١٩٨٧/٨٦ لم تعط اهتماما كبيرا لمشكلة البطالة المتفاقمة، إلا أن توقعات زيادة الاستيعاب في قطاع الصناعة وقطاعات التنمية المحلية تشير الى احتمال انخفاض اعداد العاطلين بحوالي ٢٠٠ ألف شخص على مدار العام.

تساؤلات حول أسعار النفط

لكن هذه الصورة المتفائلة جدا لا تخلو من بعض الشوائب، ولا تسلم من بعض التساؤلات. واهم التساؤلات التي تحيط بالميزانية تنصب اساسا على قواعد تقديراتها، خصوصا فيما يتعلق بدخل البترول، أو قيمة الجنيه الاسترليني، وهو الأمر الذي يؤثر بدوره على مستوى الاقتراض الحكومي، وتوازن ميزان المدفوعات.

فميزانية نايجل لوسون الاخيرة تقوم على افتراض ان عائدات النفط ستكون حوالي ٦ بلايين جنيه استرليني بانخفاض ٤,٧٥ بليون جنيه بنسبة تبلغ حوالي ٤٠٪ وهذا الافتراض محسوب على أساس ١٥ دولارا للبرميل. ولكن سعر بترول بحر الشمال يوم اعلان الميزانية لم يكن ١٥ دولارا وانما حوالي ١٣,٥ دولار للبرميل، اي اقل بنسبة ١٠٪ عن التقدير الذي بنيت على أساسه الايرادات. وهذا يعني ان ايرادات النفط يمكن ان تنخفض ليس الى ٦ بلايين جنيه وانما الى ٥,٤ بليون جنيه فقط بافتراض عدم انخفاض الاسعار عن مستواها الحالي.

وإذا ما افترضنا ايضا ان انتاج بترول بحر الشمال يمكن ان يتراجع لأسباب متعلقة بحصة المنتجين الآخرين في السوق، وتراجع الطلب العالمي على النفط الخام بسبب زيادة الاعتماد على مصادر الطاقة البديلة، فإن ايرادات بترول بحر الشمال يمكن أن تقل في الحقيقة عن ٤ بلايين جنيه استرليني.

فكيف سيستطيع نايجل لوسون ان يواجه ذلك ؟... الحل المباشر هو زيادة الاقتراض الحكومي لتغطية احتياجات تمويل النفقات المقررة. لكن زيادة الاقتراض الحكومي ستدفع نسبة التضخم الى اعلى، سترفع أسعار الفائدة، ومن ثم تقضي على أحد الأسباب القوية لتحقيق الانتعاش.

جانب آخر من انعكاسات انخفاض اسعار النفط سيكون قيمة الجنيه الاسترليني نفسه. فالميزانية محسوبة على اساس أن قيمة الجنيه تعادل حوالي ١,٤٥ دولار . فإذا تراجعت أسعار النفط ، أو كميات الصادرات أو كلاهما، فإن أيا من ذلك سيكون سببا لدفع قيمة الاسترليني الى أسفل، والاضرار بتقديرات الميزانية، خصوصا اذا استمر انخفاض قيمة الدولار ومن ثم فإن توقع تحقيق فائض في ميزان المدفوعات بقيمة تصل الى ٣,٥ بليون جنيه استرليني سيكون محل شك.

إلا أنه برغم كل هذه التساؤلات وغيرها، فإن الميزانية البريطانية الجديدة تظل مشروعا جريئا في ظل هذه الظروف. وسوف يتوقف الحصاد النهائي، ليس على تقديرات الميزانية وحدها، وإنما على قدرة قطاع الصناعة المحلي على المنافسة داخليا وخارجيا، واستيعاب المتغيرات الاخيرة لصالحه، من أجل زيادة حصته في السوق المحلية والاسواق الخارجية. وهذا هو التحدي الحقيقي لقوة بريطانيا.. تجديد وانعاش صناعاتها القديمة.

مؤتمر للمصرفيين العرب يناقش تأثير تدهور اسعار النفط

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

يشارك عدد من المصرفيين العرب في المؤتمر الموسع الذي ينظمه اتحاد المصارف العربية في فيينا يومي ٢٧ و٢٨ مارس (آذار) الجاري لمناقشة مستقبل المصارف العربية في ظل تدهور اسعار النفط.

ومن المقرر ان يشارك في المؤتمر د/ مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية بدولة الامارات العربية المتحدة وعبد اللطيف الحمد رئيس الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي ود/ عبد العزيز حجازي رئيس الوزراء المصري الاسبق ود/ محمد محمود الامام نائب رئيس صندوق النقد العربي ود/ عبد الله عمار السعودي الرئيس التنفيذي المؤسسة العربية المصرفية في البحرين ود/ علي عتيقة الامين العام «للاوابك» ود/ لبيب شقير مستشار صندوق النقد العربي وعبد الوهاب التمار محافظ البنك المركزي الكويتي وعدد من كبار المصرفيين الخليجيين والعرب.

ويبحث المؤتمر عدة موضوعات اهمها اثر الموارد المالية النفطية على الاقتصاد العربي واثار الانماء الذي تشهده الموارد المالية على التنمية الاقتصادية العربية والتأثير المزدوج لتعثر سداد ديوان بعض الدول النامية للبنوك الدولية وتأثير انخفاض موارد النفط على استمرارية عمل المصارف وحسن ادائها.

ويناقش المؤتمر ايضا ابعاد العلاقة بين تغير الموارد النفطية وتمويل التجارة الخارجية والقروض والمساعدات المالية واوضاع النشاط المصرفي بمختلف المراحل التي مرت بها عائدات الدول العربية.

الملك فهد يشكر وزير التخطيط لانجاز الجزء الثاني من دليل الدراسات

الرياض ـ واس : أعرب الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية عن شكره للسيد هشام ناظر وزير التخطيط السعودي على الجهود التي بذلها وكافة أجهزة الوزارة لانجاز الجزء الثاني من دليل الدراسات والبحوث الذي أصدرته مؤخرا وزارة التخطيط لتستفيد منه الوزارات والمؤسسات الحكومية ويستعين به الباحثون والدارسون في توضيح نمو السعودية وتطورها.

وتضمن الدليل كافة الدراسات والبحوث التي انجزتها الجهات المختلفة وضمنها دليل واحد مما يساعد الباحث والدارس كما يؤدي الى تلافي الازدواجية في تكرار البحوث والدراسات.

واشتمل الجزء الثاني من الدليل على ١٤٩٨ بحثا ودراسة منها ٧٤٣ باللغة العربية و٧٤٦ باللغة الانجليزية. وبذلك يصبح مجموع ما احتواه الدليل بجزءيه الاول والثاني ٤٥٥٧ بحثا ودراسة.

وكان وزير التخطيط قد رفع الى العاهل السعودي الجزء الثاني من الدليل معربا عن اعتزازه وفخره وكافة العاملين في وزارة التخطيط للتقدير الذي يلقونه من الملك فهد وبخاصة بعد اصدار الجزء الاول من هذا الدليل الذي صدر في عام ١٤٠٤هـ الامر الذي قال عنه السيد هشام ناظر انه شحذ العزيمة على اصدار الجزء الثاني بمساعدة وتعاون الجهات الاخرى لتسهيل مهمة جمع هذه الدراسات والبحوث.

وقال وزير التخطيط ان الجميع لمس الفائدة الكبيرة التي تحققت بعد توزيع الدليل الاول على الوزارات والمؤسسات الحكومية والجهات الخاصة داخل المملكة وخارجها. ولذلك سيوزع الجزء الثاني بغرض الاستمرار في تعميم الفائدة المرجوة من اصداره.

وأشار السيد هشام ناظر في ختام تصريحه الى ان وزارة التخطيط تقوم الان بتجميع البحوث والدراسات التي تلقتها مؤخرا ليسهل للدارس والباحث والمسؤول الرجوع اليها عند الاقتضاء.

استكمال صرف مستحقات المزارعين السعوديين المنتجين للحبوب

الرياض ـ واس: اعلن السيد ابراهيم العنقري وزير الشؤون البلدية والقروية ووزير الزراعة والمياه السعودي بالنيابة ان الدولة صرفت في العام الماضي بليونا و ٧٢٥ مليونا و ١٦٤ الفا و ٥٥٤ ريالا دفعة اولى للمزارعين المنتجين للحبوب الى جانب انها رصدت اكثر من بليوني ريال تشكل الدفعة الثانية والاخيرة والتي سيستفيد منها حوالي ٢٠ الف مزارع.

واضاف ان المبالغ التي ستدفع لاستكمال صرف الدفعة الاولى تبلغ ٢٥٠ مليون ريال سيستفيد منها حوالي ٣٥٠ مزارعا.

واهاب السيد العنقري بالمزارعين ان يقدروا هذا الدعم الكثير واللفتة الابوية الحانية من الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية التي تهدف الى زيادة رفاهيتهم ورفاهية جميع المواطنين وان يعملوا على الاهتمام بانتاج النوعيات الممتازة من الحبوب وغيرها والمحافظة على محاصيلهم من التلف ومراعاة ان يكون حجم الانتاج ونوعيته طبقا لما ترسمه السياسة الزراعية للدولة والتي يراعى فيها دائما مصلحة المزارعين ومصلحة الوطن كله.

ووصف قرار مجلس الوزراء القاضي بتخفيض التسعيرة السابقة لاستهلاك المياه وكذلك صرف الاستحقاقات المتبقية للمزارعين المنتجين للحبوب عن محاصيلهم في العام الماضي بأنه من المواقف الكثيرة التي تقصد منها الدولة وعلى رأسها الملك فهد تخفيف اعباء المعيشة عن كاهل ابناء هذا البلد.

وقال «اريد ان اثبت حقيقة وهي ان مبادرة تخفيض تسعيرة المياه كانت بتوجيه من العاهل السعودي وحرصا منه على ما يسعد المواطن ويحقق له الرفاهية في حياته.

وربط السيد العنقري بين قرار مجلس الوزراء الذي صدر قبل فترة وجيزة والقاضي بتخفيض اسعار الكهرباء، وجعلها في متناول الجميع وبين قرار المجلس بتخفيض تسعيرة المياه وصرف استحقاقات مزارعي الحبوب فقال ان هذه القرارات تعد امتدادا لمواقف الدولة في دعم البناء الاجتماعي للمواطن وتركت آثارها الايجابية في تخفيف الاعباء المعيشية عن الكثير من الاسر.

اجتماع اللجنة الأردنية السورية

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

عقد في عمان امس اجتماع للجنة الاقتصادية الاردنية السورية المشتركة بحثت فيه المعوقات التي تواجه تبادل السلع وخاصة العقبات التي تعترض دخول السلع الأردنية الى سورية وكذلك البحث عن حلول عملية لمشكلة التحويلات الثنائية والأمور المتعلقة بتسوية المدفوعات بين البلدين وانشاء مراكز تجارية مشتركة في كل من عمان ودمشق.

وقد تراس الجانب الأردني السيد محمد السقاف وكيل وزارة الصناعة والتجارة بينما تراس الجانب السوري السيد أحمد الدبلس وكيل وزارة التجارة الداخلية وحضر الاجتماعات اعضاء اللجنة من الجانبين.

طرح ٦٨ مشروعا جديدا على المصريين العاملين بالخارج

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تقرر طرح ٦٨ مشروعا جديدا على تجمعات المصريين العاملين بالخارج، صرح بذلك المهندس وليم نجيب سيفين وزير شؤون الهجرة والمصريين بالخارج وقال ان هذه المشروعات مدروسة الجدوى وتشمل قطاعات الاسكان والزراعة والسياحة.

واشار الوزير المصري الى التأكيد على حرية المصريين العاملين بالخارج في تحويل مدخراتهم وتوظيف هذه الأموال في مصر او اعادة تحويلها الى الخارج مرة اخرى. وقال انه تم اعداد برنامج بشأن المؤتمر العام للمصريين الذي يعقد بالقاهرة خلال الفترة القادمة ويتضمن هذا البرنامج خريطة تضم مجموعة من المشروعات الاستثمارية في شتى مجالات الانتاج والخدمات والتنمية في مختلف المحافظات.

وقال ان المؤتمر سوف يبحث بعض القضايا التي تهم المصريين بالخارج وفي مقدمتها المدخرات الخاصة بهم وكيفية تحويلها وقد اوضحت الدراسات ان المدخرات تقدر بألفي مليون دولار سنويا.

واضاف المهندس وليم نجيب سيفين: ان المؤتمر سيبحث ايضا اسلوبا جديدا يقضي بتحقيق الاستفادة من الخبرات العلمية المصرية في الخارج وذلك من خلال مشروع «توكيتني» لنقل الخبرة والمعرفة الى مصر والذي تنفذه اكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للتنمية.

في ختام اجتماع لجنة متابعة مقررات مؤتمر التنمية الصناعية:

التوصية بدعم ١١ مشروعا في اطار تحقيق التنسيق الصناعي بين الدول العربية

عمان ـ «الشرق الأوسط»:

اوصت لجنة متابعة مقررات مؤتمر التنمية الصناعية العربي بالالتزام بدعم ١١ مشروعا تسهم في التنسيق الصناعي بين الدول العربية. كما اوصت باستكمال دراسة باقي المشروعات المقدمة ورفعها للدورة المقبلة للمجلس المقرر عقدها في شهر اكتوبر (تشرين اول) المقبل.

وذكر المهندس علي الطرابلسي وزير الصناعة السوري ـ الذي رأس اجتماع اللجنة الذي اختتم امس الاول في عمان ـ ان المنظمة العربية للتنمية الصناعية تسعى من خلال نشاطاتها لتطوير اقتصاد عربي متكامل وفعال تتحرك فيه السلع وعوامل الانتاج بحرية وتتفاعل بايجابية ومن موقع قوة مع التكتلات والمجموعات الاقتصادية الدولية التي اصبحت احد الملامح الهامة لعصرنا الحديث.

واضاف الوزير السوري ان مؤتمر التنمية الصناعية السادس الذي عقد في دمشق عام ١٩٨٤ كان بمثابة قفزة نوعية متميزة لتحقيق التنسيق الصناعي العربي وذلك باعطائه الاولوية للمشروعات المشتركة.

وكان السيد حاتم عبد الرشيد المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الصناعية قد تحدث في بداية اجتماعات اللجنة فقال انه اذا كان نجاح المؤتمر السادس يثير في نفوسنا الرضى والاعتزاز، فانه في الوقت نفسه يحملنا اعباء كثيرة تتناسب مع اهمية ما صدر عنه من مقررات وتوصيات.

وقال ان المنظمة وهي تسير حثيثا في اعداد دراسات عديدة لفرص الاستثمار التي اختارها المؤتمر بهدف الترويج لما تثبت جدواه الاقتصادية والفنية والعمل على تأسيسها كمشروعات عربية مشتركة فانها تأمل في تحقيق ما نصبو اليه جميعا من انجازات مادية ملموسة تشكل مرحلة متقدمة في طريق التنسيق الصناعي العربي المستهدف.

وأضاف ان الظروف المالية الصعبة التي تمر بها الامة العربية حاليا تدعو بالحاح الى التوجه الحثيث نحو التنسيق الصناعي العربي بهدف زيادة مردود الموارد النادرة.

وقد استمرت اجتماعات اللجنة على مستوى الوزراء حتى ليلة أمس وحضرها المهندس علي الطرابلسي والدكتور رجائي المعشر وزير الصناعة والتجارة الأردني، والسفير التونسي في عمان مندوبا عن وزير الصناعة التونسي واعتذر وزير الصناعات الثقيلة الجزائري عن عدم تمكنه من حضور الاجتماعات. كما حضرها مدير عام المنظمة العربية للتنمية الصناعية بالاضافة الى مندوبين عن كل من المملكة العربية السعودية والكويت والعراق.

وتم خلال الاجتماعات بحث متابعة تنفيذ مقررات وتوصيات المؤتمر السادس بدمشق عام ١٩٨٤ والاعداد الفني للمؤتمر السابع المقبل، الذي اقترحت اللجنة تأجيله حتى عام ١٩٨٩، في العاصمة التونسية.

واكدت الاجتماعات على ضرورة اعداد الدراسات الخاصة بالمشروعات المقترحة بمشاركة واسعة لبيوت الخبرة العربية مع بيوت الخبرة الأجنبية بما يعزز شمولها واستيعابها للتقنيات المتقدمة.

اما المشروعات التي أوصي بانتاجها فهي تتعلق بانتاج بدالات الهواتف والصلب المخصوص والغزل القطني ومحركات الديزل والزجاج المسطح والتصنيع الهندسي الثقيل والعطريات وقواطع الدائرة الكهربائية.

كما اكدت اللجنة على اهمية مواصلة الجهود ومعالجة المعوقات الفنية لانجاز بقية الدراسات المتعلقة باعداد صناعة الهياكل الهندسية والحراريات ومشاريع الامن الغذائي بما فيها مشروع الزيوت النباتية في السودان ومشروع الأسماك في كل من موريتانيا واليمن الديمقراطية. واقرت خطة لاقامة معرض صناعي عربي في الوقت الذي سيعقد فيه المؤتمر العربي السابع للتنمية في تونس.

كما ناقشت اللجنة بعض المعوقات والايجابيات في الاقطار العربية وقدمت مجموعة مقترحات لتدرسها المنظمة ضمن برامجها بما يحقق المزيد من التنسيق بين المشاريع الصناعية العربية القائمة وخاصة في مجالي الانتاج والتسويق.

وفي مجال انشاء شبكة متكاملة للمعلومات الصناعية تقرر الاستمرار في انشاء الشبكات المتفرعة عن الشبكتين الرئيسيتين القائمتين في كل من اليمن الجنوبي والسودان وربط كافة الشبكات بعضها ببعض لتكوين شبكة عربية متكاملة.

الأسواق المالية

الاسترليني يواصل تحقيق المكاسب رغم خفض سعر الفائدة

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

حقق الجنيه الاسترليني امس ارتفاعا قياسيا حين كسر حاجز الـ ١,٥٠ دولار لاول مرة منذ ٢٩ شهرا وذلك على الرغم من اعلان البنوك وجمعيات الاقراض العقاري خفض معدلات الفائدة، التي تقل رغم ذلك مرتفعة بالمقارنة بالعملات الأخرى. وفي المقابل تراجع الدولار الامريكي مقابل معظم العملات نتيجة مخاوف من توقف الولايات المتحدة عن المشاركة في الجهود الرامية لدعمه. وأدى القلق حول اوضاع البترول لزيادة الاقبال على المعادن الثمينة وارتفاع اسعارها.

وتراجع الجنيه الاسترليني قليلا خلال معاملات يوم امس لينزل مرة اخرى عن حاجز الـ ١,٥٠ دولار غير انه ظل قويا بشكل عام. وفسر المتعاملون ذلك بارتفاع سعر الفائدة وتحسن سعر البترول بالسوق الفوري مع تزايد الآمال في اتفاق دول اوبك على خفض الانتاج.

من ناحية اخرى ساهمت مخاوف من انخفاض جديد لاسعار الفائدة الامريكية من اهتزاز موقف الدولار.

وكانت اسعار كل من الدولار والاسترليني في الأسواق العالمية امس مقابل العملات الرئيسية الأخرى مقارنة باسعار اقفال امس الأول على النحو التالي:

● الاسترليني:

- ١,٤٨٧٥ دولار امريكي مرتفعا من ١,٤٧٨٠
- ٣,٣٤٦٩ مارك الماني مرتفعا من ٣,٣٤٢٥
- ٢,٨٠٩٩ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٨٠٣٨
- ١٠,٢٩٥٧ فرنك فرنسي مرتفعا من ١٠,٢٨٦٩
- ٢٦٢,٠٢ ين ياباني مرتفعا من ٢٦١,٥٣

● الدولار:

- ٢,٢٥٠٠ مارك الماني منخفضا من ٢,٢٦١٥
- ١٧٦,١٥ ين ياباني منخفضا من ١٧٦,٩٥
- ١,٨٨٩٠ فرنك سويسري منخفضا من ١,٨٩٧٠
- ٦,٩٢٢٥ فرنك فرنسي منخفضا من ٦,٩٦٠٠

حققت اسعار الذهب والفضة ارتفاعا واضحا في الاسواق الأوروبية والعالمية كرد فعل لضعف الدولار والقلق حول اسعار النفط. ففي لندن حددت بيوت الذهب الخمس الكبرى سعر الذهب ظهر امس عند ٣٥٠,٦٠ دولار للاونصة بزيادة اكثر من ثلاثة دولارات بينما تحققت زيادة اقل نسبيا في سوق هونج كونج حيث بلغ سعر الاقفال ٣٥٠,٦٢ دولار مقابل ٣٤٨,٤٧ دولار من اليوم السابق.

وتحققت اعلى زيادة في سعر الذهب في سوق زيوريخ حيث وصلت ٦ دولارات في الاونصة التي بلغ سعرها عند الافتتاح ٣٥٢,٥٠ دولار.

وبلغ سعر الاونصة من الفضة في اسواق لندن امس ٥,٧٢ دولار مرتفعة من ٥,٦٧٥ دولار عند الاقفال امس الأول.

التأثيرات الايجابية لميزانية بريطانيا وقوة الجنيه تحقق زيادات جديدة لقيمة الأسهم والسندات

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

استمرت امس لليوم الثاني التأثيرات الايجابية لمجموعة من العناصر على راسها الميزانية البريطانية الجديدة وخفض سعر الفائدة بالاضافة للتوقعات المتفائلة بانخفاض معدلات التضخم، وتزايد قوة الجنيه الاسترليني مما انعكس على السوق المالية في لندن التي اظهرت تماسكا غير عادي حيث حققت السندات ومعظم الاسهم زيادات كبيرة، كما سجلت المؤشرات زيادة قياسية قدرها ٢٥,٦ نقطة لتصل عند اقفال امس الى ١٤١٥,١ .

وقد انعكست هذه العوامل بالدرجة الاولى على السندات التي حققت زيادات متتالية خلال اليوم وصلت الى واحد وثلاثة اثمان نقطة. كذلك واصلت اسهم البنوك تقدمها السريع فزاد سهم بنك ميدلاند ٣٦ بنسا ليصل الى ٥٤٠ بنسا كما زاد سهم بنك باركليز ٣٨ بنسا ليصل ٥٩٠ بنسا.

كذلك حققت اسهم المحال التجارية الكبرى وبعض شركات البناء مكاسب واضحة مع انتعاش الآمال في تزايد عمليات الانفاق.

اما شركات البترول فقد حقق بعضها مكاسب محدودة واتسم الوضع بالنسبة لها بالتذبذب ترقبا لما ستسفر عنه اجتماعات «اوبك» المنعقدة حاليا في جنيف.

كذلك استمرت اسهم شركات التأمين في التراجع لليوم الثاني تخوفا من منافسة تسهيلات نظام تأمين جديد وبسبب تراجع ارباحها الكلية.

غير انه بحلول الظهر بدأت قوة السوق في التراخي وتناقصت مكاسب عدد كبير من الاسهم بسبب اتجاه عدد كبير من المشترين الجدد للبيع سعيا وراء تحقيق الربح مستفيدين من الزيادات التي تحققت في بداية اليوم.

فقد تراجعت مكاسب اسهم البنوك قليلا مع تقدم اليوم ولكنها حافظت مع ذلك على مكاسب جيدة بالمقارنة باليوم السابق. فمثلا تراجعت الزيادة في اسهم بنك ميدلاند مع تقدم اليوم من ٣٦ الى ٢٨ بنسا للسهم.

وكانت أهم مؤشرات الاداء في الأسواق العالمية الأخرى على النحو التالي :

● وول ستريت : بدأت المعاملات قوية نسبيا وحقق مقياس «داو جونز» زيادة نقطتين في بداية المعاملات ثم تراجع خلال اليوم بما يزيد عن ذلك بحيث حقق في نهاية المعاملات خسارة ١,٩٢ نقطة اذ سجل ١٧٨٧,٩٥. وسجلت جملة المعاملات زيادة طفيفة حيث وصل عدد الاسهم التي تم تداولها الى ١٤٩,٩٩ مليون سهم مقابل ١٤٨,٠١ مليون.

● طوكيو : تحققت امس مكاسب كبيرة بعد ثلاثة ايام متتالية من الخسائر مما رفع مؤشرات الاداء لذروة جديدة حيث سجل مؤشر «نكي جونز» ١٤,٧٥٣,٣٠ بزيادة ٢٧٦,٧٦ بما يعوض خسائر اليوم السابق. وكان التداول خلال الفترة الصباحية نشطا وقدر حجمه بحوالي ٣٦٠ مليون سهم.

وارجع المتعاملون عودة الانتعاش للسوق اليابانية الى استعادة الدولار لقوته مقابل الين امس الأول مما رفع الاقبال على اسهم الصناعات الموجهة للتصدير.

● هونج كونج : اتجهت اسعار معظم الاسهم بصفة عامة للارتفاع نتيجة تزايد الطلب المحلي، وأسفرت عمليات شراء مكثفة من قبل مؤسسة محلية عن رفع سعر اسهم شيونج كونج ٩٠ سنتا كاملة لتصل ١٨,٩٠ دولار هونج كونج وبنهاية المعاملات حقق مؤشر «هانج سنج» زيادة ضخمة وصلت ٤٥,٧٦ نقطة ليسجل ١٦٠٥,٧٠ نقطة.

● سيدني : تعافى السوق من تأثير الخسارة الكبيرة التي سببتها عمليات البيع الواسعة النطاق التي تمت امس الأول بهدف تحقيق الربح. وحقق مؤشر الأسهم زيادة ٥,١ نقطة ليصل الى ارتفاع قياسي يبلغ ١١٢٨,١ نقطة.

بنوك الامارات تدرس اقامة مؤسسة لتحمل الديون المعدومة

ابو ظبي ـ ر: اعلن السيد عبد الملك الحمر محافظ البنك المركزي بدولة الامارات العربية المتحدة امس ان البنوك التي يضر بها الركود في دولة الامارات تدرس اقامة مؤسسة للديون لتحمل مسؤولية قروضها التي لا تسدد.

وقال السيد الحمر ان البنوك التجارية بالامارات وعددها ١٩ بنكا خصصت حوالي ٧ مليارات من الدراهم (١,٩ مليار دولار) كاحتياطي خاص لتغطية الديون المعدومة. ولكنه قال انه قد تكون هناك حاجة لاتخاذ مزيد من الاجراءات.

وقال ان البنك المركزي طلب من اتحاد البنوك صياغة اقتراح رسمي لمؤسسة للديون لعرضه على السلطات الاتحادية وسلطات الامارات. وسيتضمن الاقتراح سبل تشغيل وتمويل المؤسسة.

وذكر السيد الحمر انه يجري حاليا مناقشة عمليتي دمج بين بنوك محلية وان احداهما وهي بين بنك «فرست جلف» ومقره عجمان وبنك الساحل العربي ومقره راس الخيمة قد اكتملت تفاصيلها تقريبا.

وقال انه لم يقدم الى البنك المركزي اقتراح رسمي بشأن اصدار سندات خزينة قصيرة الاجل وهو ما اقترحه في العام الماضي مسؤول بدائرة مالية ابو ظبي كوسيلة لتمويل العجز في الميزانية وبعث النشاط في الاستثمار.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
بريتش بتروليوم	٥٧٥	+ ٤
بريت اويل	١٨٨	- ٢
بريتش تيليكوم	٢٢٤	+ ٥
بيتشلم	٣٧٨	+ ١٣
بوتر	٣٣٥	+ ٥
اي.س.اي	٩٨٧	بدون
لويدز	٦٦٤	+ ٣٠
ميدلاند	٥٤٩	+ ٣٥
نات وست	٩٢٥	+ ٢٨
رانك اورجنيزيشن	٥٤١	+ ٤
رويتر	٤٥٣	- ٥
راكال	١٩٦	- ٢
صن اليانس	٧١٠	+ ٥
شل	٧٧٥	+ ٧
جنرال اليكتريك	١٩٨	بدون

الاسعار بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس.

اسعار القصدير تتراجع لادنى مستوى لها منذ ١٠ سنوات

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

انحدرت اسعار القصدير في السوق العالمي امس الى حد لم يحدث منذ عشر سنوات في الوقت الذي تطرح فيه تساؤلات قوية حول مستقبل المجلس العالمي للقصدير الذي ظل مسؤولا لسنوات طويلة عن وضع الضوابط على الانتاج والتصدير التي تحول دون انهيار الاسعار في العالم .

وقد وصل سعر الطن امس الى ما بين ٣٦٥٠ جنيها و٣٧٥٠ جنيها بالمقارنة بما لا يقل عن ٨٥٠٠ جنيه للطن ابان سيطرة مجلس القصدير.

وتبحث الدول الـ ٢٢ الاعضاء في المجلس حاليا الغاء ما تبقى من سيطرة للمجلس على السوق بعد ان حال تراكم الديون عليه دون قيامه بدعم الاسعار واضطراره لتعليق السوق الرسمية للقصدير منذ شهر اكتوبر الماضي .

وجدير بالذكر ان الاتفاقية الدولية الحالية للقصدير ـ وهي السادسة ـ تنتهي في منتصف عام ١٩٨٧ .

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٦٥٠	٣,٦٥١٠
جنيه استرليني	٥,٤٠٥٠	٥,٣٨٢٢
مارك المانى	١,٦١١٠	١,٦١٢١
فرنك سويسري	١,٩٢٤٠	١,٩٢٠٩
فرنك فرنسي	٠,٥٣٧٠	٠,٥٢٤٨
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٤١٠	٠,٠٠٢٣٧٥
ين ياباني	—	٠,٠٢٠٦٨
جلدر هولندي	—	١,٤٣٠٧
دولار سنغافوري	—	١,٦٨٦٨
دولار كندي	٢,٦٤	٢,٦٢١٣
شلن كيني	—	٠,٢٣٣٣
بيزو فلبيني	—	٠,١٩١٢
شلن نمساوي	—	٠,٢٣١٣
كرون سويدي	—	٠,٥٠٧١
كرون نرويجي	—	٠,٥١٣٧
كرون دنمركي	—	٠,٤٣٧٤
بيزتا اسباني	٠,٠٢٦	٠,٠٢٥٨١
فرنك بلجيكي	—	٠,٠٧٩٠٨
دراخما يوناني	٠,٠٢٦	٠,٠٢٤٢٨
روبية هندي	٠,٢٦٥٠	٠,٢٩٩٨
روبية سريلانكا	—	٠,١٣٢٤
تكا بنجلاديشية	—	٠,١١٠٣
روبية باكستانية	٠,٢٢٥٠	٠,٢٢٤١٠
دينار كويتي	١٢,٨٠	١٢,٨٩١١
دينار تونسي	٥,٠٠	٥,١٦٦٤
دينار عراقي	٣,٨٠	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٤٢٠
دينار بحريني	٩,٧٠	٩,٦٨٩٩
ريال عماني	٩,٥٠	٩,٤٩٥٨
ليرة لبنانية	٠,١٩٢٥	—
ليرة سورية	٠,٣٤١٥	٠,٣٦٤٨
درهم امارات	٠,٩٩٥٠	٠,٩٩٤٢٠١
ريال قطري	١,٠٠٥٠	١,٠٠٤٩
درهم مغربي	٠,٤٠	٠,٤٠٢١٩٦
ريال يمني	٠,٤١٨٠	—
جنيه مصري	٢,١٢	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار اردني	١٠,٥٠	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤١١٣٠	٤٠٩٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	—	—
اونصه ذهب	١٢٨٨	١٢٦٦
(كيلو) للفضه	٧٥٠	٦٨٠
الاونصه	٢٩	٢٢

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية . للاستفسار : (ت ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض)

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٩٨٠,٠٠	١٠٠٣,٥
قصدير	----	----
رصاص	٢٥٠,٥٠	٢٥٨,٠٠
زنك	٤١٩,٥٠	٤٣١,٠٠
الومنيوم	٨١٠,٠٠	٨٣٩,٠٠
نيكل	٢٧٨٥,٠	٢٨٦٠,٠

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	مايو	١٥٢١,٠
بن	مايو	٢٤٨٥,٠
سكر	مايو	١٨٤,٠٠
فول صويا	يونيو	١٣١,٥٠
قمح	مايو	١١٨,٠٥
شعير	مايو	١١٦,٣٥
بطاطس	ابريل	٩٨,٥٠

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

الوثائق المصرفية المصادرة من رئيس الفلبين المخلوع تكشف عن تبرعات وعمولات دُفعت للمسؤولين الامريكيين

واشنطن ـ مانيلا ـ وكالات الانباء: قال جيم ليش عضو مجلس النواب الامريكي ان بعض الوثائق التي صودرت من الرئيس الفلبيني السابق فردينان ماركوس يمكن ان تشكل دليلا على وجود «خطة واسعة للتأثير على السياسة الامريكية» لكن معظم الذين وردت اسماؤهم في الوثيقة التي وصفت بانها «ميزانية» ومن بينهم الرئيس ريجان والرئيس السابق جيمي كارتر والسناتور الن كرانستون (ديمقراطي من كاليفورنيا) نفوا علمهم حتى هذا الاسبوع بانهم «ربما تلقوا مساعدات من شركاء ماركوس».

واعترف كرانستون في وقت متأخر من يوم الاربعاء الماضي ان مكتبه عثر على سجلات تشير الى تبرع موظفين في شركة مابوهي بمبلغ الف دولار، وهي شركة مركزها كاليفورنيا، وقد ظهر اسمها في لائحة تحت عنوان «بيان بالمصاريف» ويدير هذه الشركة لتليو مالابين، وهو دكتور من سان فرنسيسكو، صديق الصبا للرئيس ماركوس.

ولم تكشف مراقبة اولية لسجلات اللجنة الاتحادية للانتخابات عن وجود مساهمات غير قانونية من فلبينيين، لكنها اشارت الى وجود تبرعات كبيرة من اشخاص يعيشون في الولايات المتحدة.

وتشير الوثيقة التي صودرت من ماركوس ضمن الفي صفحة من الوثائق ان شركاء رئيس الفلبين السابق خططوا للمساهمة في حملة انتخابات ريجان عام ١٩٨٠ بمبلغ ٥٠ الف دولار، ولحملة كارتر والسناتور كرانستون بمبلغ ١٠ الاف دولار.

وجاء في الوثيقة ايضا ان تبرعات اخرى قدمت الى ديمقراطيين رسميين. جميعهم يتعاطفون مع ماركوس، في حملات انتخابية محلية وفيدرالية في كاليفورنيا وسان فرنسيسكو.

ويمنع قانون الانتخابات الفيدرالي الامريكي الافراد والمؤسسات من التبرع للحملات الانتخابية.

ونسبت صحيفة «نيويورك تايمز» الى احد المسؤولين قوله ان احدى الوثائق كانت قائمة طبعها الكمبيوتر تبين تفاصيل التبرعات التي تبدأ من ٥٠٠ دولار وتنتهي بـ ٥٠ الف دولار مع اسماء من ١ الى ٢٠ مرشحا امريكيا.

وقال النائب الديمقراطي في نيويورك ستيفن سولارز ان الوثاق تشير «بشكل مقنع في الظاهر الى ان ماركوس استخدم منصبه كمكاسب خاصة».

ولكن مسؤولين في الادارة الامريكية نفوا ان يكون الرئيس ريجان تلقى خلال حملته الانتخابية عام ١٩٨٠ اية مبالغ مالية من ماركوس.

لكن النائب ليش قال في مقابلة ان الوثيقة «يمكن ان تدعم مزاعم ١٤ مصرفيا في الفلبين حول حملة واسعة للتأثير على السياسة الامريكية».

وقال تيم سميث الذي كان مستشارا عاما لحملة كارتر الانتخابية في عام ١٩٨٠ في مقابلة هاتفية «اذا كانت هذه الاموال قد وصلت فانني لا اعلم شيئا عنها».

وتظهر هذه الوثائق ايضا الرشاوى التي دفعتها مؤسسات امريكية ويابانية الى اعوان ماركوس. وتشير احداها الى ان شركة وستنغهاوس الامريكية دفعت على مدى عدة سنوات ما مجموعه ١١ مليون دولار كعمولة.

من جهة ثانية اعلنت وزارة الدفاع الفلبينية في بيان اذاعته امس ان رجال حرب العصابات الشيوعيين قتلوا عمدة مدينة تقع في شمالي البلاد وثلاثة من افراد حرسه الخاص.

واضافت الوزارة ان فرانشيسكو باجليج عمدة جوانزاجا في اقليم تمابان كان ينتقل بسيارة جيب مع ثلاثة من افراد حرسه الخاص عندما اعتدى عليه نحو عشرين من اعضاء «جيش الشعب الجديد» وهو الجناح المسلح للحزب الشيوعي.

واعلنت الوزارة ان العمليات التي قامت بها مختلف حركات رجال حرب العصابات اسفرت عن مصرع حوالي ١٢٠ شخصا خلال الاسابيع الاخيرة. وهذه اول مرة منذ تولي كورازون اكينو السلطة في البلاد ـ اي منذ ٣ اسابيع ـ يقتل فيها رجال العصابات مسؤولا محليا.

على صعيد آخر، سلمت سفارة الفيليبين في مدريد السلطات الاسبانية قائمة تضم اسم ماركوس وزوجته وافراد عائلته وعددا من شخصيات نظامه البائد كي تقوم الشرطة الاسبانية باعتقالهم اذا حالوا دخول البلاد.

واكدت صحيفة «ياء» المدريدية الصادرة امس ان السفارة تسلمت القائمة المذكورة من مانيلا يوم الثلاثاء الماضي كي تقوم بتسليمها للبوليس الاسباني.

واستنادا الى الصحيفة فان عائلة ماركوس تمتلك استثمارات كبيرة في اسبانيا بما فيها املاك تقع في اهم المناطق التجارية في مدريد.

وكانت اسبانيا قد رفضت منح اللجوء السياسي لماركوس في وقت سابق من هذا الشهر.

● وفي بنما صرح جورجي اباديا وزير الخارجية امكانية منح اللجوء لماركوس.

واوضح وزير الخارجية ان «الكلمة الاخيرة» في هذا الشأن للرئيس اريك بشأن مسألة منح اللجوء لماركوس.

وذكرت مصادر حكومية امريكية ان ماركوس قد يغادر قريبا جدا هاواي التي يقيم فيها حاليا ويسافر الى بنما.

شولتز يزور تركيا

انقرة ـ ا.ف.ب: يبدأ جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي غدا (السبت) زيارة رسمية لتركيا تستغرق اربعة ايام تكرس بصورة رئيسية لتجديد اتفاقية بشأن المساعدات العسكرية والاقتصادية التي تقدمها الولايات المتحدة الى حليف أساسي يقع في الجزء الجنوبي الشرقي من حلف شمالي الاطلسي.

وسيكون في استقبال جورج شولتز لدى وصوله وحيد هالفوجلو وزير خارجية تركيا. وتعد هذه اول زيارة يقوم بها شولتز لتركيا.

ويجري شولتز مباحثات هامة يوم الاثنين المقبل مع كل من تورجوت اوزال رئيس وزراء تركيا وكايا ايردم نائب رئيس الوزراء ومع كل من وزيري الخارجية والدفاع.

مصرع ثلاثة أشخاص في البنجاب بالهند

امريستار (الهند) ـ ا.ف.ب: اوردت وكالة الانباء الهندية نبأ مصرع ثلاثة اشخاص من بينهم شرطي واصابة عشرة اخرين امس في البنجاب (في شمال شرق الهند) حيث فرض حظر التجول في مدينتين بالاقليم على اثر وقوع اشتباكات طائفية.

واصبح حظر التجول ساريا في كل من ناكودار وموكتسار حيث اسفرت الاشتباكات عن اصابة عشرة اشخاص عقب مصرع زعيم السيخ جاجيت سينج رود أمين عام حزب اكالي دال.

ولم تصدر إية ايضاحات بشأن ملابسات موت رود، ففي حين ذكر البوليس انه انتحر، اكد والده انه اغتيل.

شيراك يساوم حلفاءه اليمينيين قبل تشكيل الحكومة الفرنسية

باريس ـ ر: من المتوقع ان يتولى الزعيم الديجولي جاك شيراك رئاسة الوزارة الفرنسية تحت رئاسة الرئيس فرانسوا ميتران الاشتراكي بعد مساومات شديدة مع حلفائه اليمينيين بشأن اقتسام المناصب بمجلس الوزراء.

وقال اعوان قريبون من شيراك (٥٣ عاما) وهو رئيس بلدية العاصمة باريس انه سيجري مزيدا من المحادثات مع الزعماء اليمينيين قبل ان يرد على الدعوة التي وجهها اليه الرئيس ميتران لتشكيل حكومة جديدة في وقت قريب جدا.

وينبغي على شيراك، الذي ادى رفض الرئيس ميتران لعدة اقتراحات بشأن تشكيل الوزارة للحد من قدرته على المناورة، التوفيق بين المطالب المتضاربة بشأن المناصب في حزبه الديجولي (التجمع من اجل الجمهورية) وهو اكبر جماعة في الاغلبية الجديدة وفي حزب الاتحاد من اجل الديمقراطية الفرنسية الذي يشترك معه في هذه الاغلبية.

وقال جان ليكانويه رئيس حزب الاتحاد من اجل الديمقراطية الفرنسية امس الاول انه لن يشترك في الحكومة الجديدة بعد ان رفض الرئيس ميتران اقتراح شيراك بتعيينه وزيرا للخارجية.

وقال ليكانويه للصحافيين «ان الرئيس يحاول الاحتفاظ ـ كما توقع البعض منا ـ باكبر قدر من السلطة يسمح له بها الدستور».

وقالت مصادر سياسية ان ميتران رفض ربما ثلاثة اسماء اخرى وردت في قائمة باسماء الوزراء المقترحين وان اي تشكيل وزاري سيتم بحيث يكون في صالح الحزب الديجولي على حساب حزب الاتحاد من اجل الديمقراطية الفرنسية.

واضافت المصادر قولها ان ميتران الذي اكد في وقت سابق من هذا الاسبوع حقه في مجالي الدفاع والشؤون الخارجية قال انه لن يقبل فرانسوا ليوتار (٤٢ عاما) كوزير للدفاع.

وقالت المصادر ان رئيس الوزراء الديجولي السابق جاك شابان دالماس في مقدمة المرشحين لتولي منصب وزير الدفاع او الشؤون الخارجية وهما منصبان يجاوزان ما ينظر اليه تقليديا على انه ضمن الحقوق الخاصة التي يحتفظ بها الرئيس.

ويعتقد ان شابان دالماس وهو من ابطال المقاومة اثناء الحرب وله علاقات شخصية وثيقة مع ميتران عنصر مهم في تمهيد الطريق لقيام تعاون بين الرئيس ورئيس الوزراء.

وفي وقت لاحق استقبل ميتران في قصر الاليزيه لوران فابيوس رئيس الحكومة الاشتراكية الذي قدم له استقالة حكومته، وقد قبلها ميتران.

ويذكر ان لوران فابيوس البالغ من العمر ٣٩ سنة كان تسلم رئاسة الحكومة الفرنسية في شهر يوليو (تموز) عام ١٩٨٤.

ضياء الحق ينفي تدخل باكستان في الشؤون الهندية

اسلام اباد ـ ق. ن. ا: نفى الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق ما يتردد حول تدخل بلاده في الشؤون الداخلية للهند، ودعا إلى تسوية المشاكل القائمة بين البلدين عن طريق المفاوضات. واعرب ضياء الحق عن امله في أن تتم قريبا الزيارة المقرر ان يقوم بها راجيف غاندي رئيس وزراء الهند للباكستان مشيرا الى ان هذه الزيارة سوف تدعم الجهود الرامية الى تطبيع العلاقات بين البلدين.

تأجيل اطلاق الصاروخ الفرنسي اريان والعثور على مزيد من حطام تشالنجر

كورو (جويانا الفرنسية) ـ كيب كانفيرال ـ وكالات الانباء: أعلن فريديريك داليست رئيس مجلس ادرة «اريان سبيس» أمس ان الاطلاق السابع عشر للصاروخ اريان تأجل من ثمانية الى عشرة ايام.

وذكر داليست انه بعد ان تم ايقاف العد التنازلي مرتين اظهر الفحص الذي قام به الفنيون «ان امرا خاصا بنظام تغذية خزانات الطابق الثالث حتى آخر لحظ لم يظهر في تقرير للحاسب الآلي الذي يسيطر على الاطلاق».

ومن المقرر ان يطلق الصاروخ «اريان ١٧» قمرين صناعيين للاتصالات احدهما القمر الصناعي البرازيلي (برازيلسات اس ٢) والثاني الامريكي (جسبار ٢).

وفي كيب كانفيرال، وصلت سفينة تشترك في عملية البحث عن حطام تشالنجر وعلى ظهرها ثلاثة اجزاء كبيرة من أحد صاروخي الدفع في المكوك قد يكون لاحدهما اهمية كبيرة بالنسبة للتحقيق حول أسباب الانفجار.

وقد نجحت السفينة «بينا وركهورس» في انتشال الأجزاء الثلاثة من عمق ١٩٨ مترا على مسافة ٥٦ كيلومترا شمال شرقي كيب كانافيرال. وقام غواص آلي بربط الاجزاء الثلاثة بكابلات حتى يمكن سحبها الى السطح.

وقد يقدم اصغر هذه الاجزاء الثلاثة، وحجمه ١,٢ × ١,٥ متر معلومات ثمينة إذا تبين انه يتبع صاروخ الدفع الأيمن ذلك انه ربما يحتوي على الوصلة التي قد تكون السبب في الحادث الذي وقع يوم ٢٨ يناير (كانون الثاني) الماضي.

ويتعين على الخبراء ان يفحصوا الاجزاء الثلاثة بعد نقلها الى الارض لتحديد ما اذا كانت جزءا من صاروخ الدفع الأيمن أو الأيسر. وكانت الأجزاء الثلاثة قريبة من بعضها البعض في عمق البحر.

وفي واشنطن، ذكر أمس ان المحطة الفضائية السوفياتية الجديدة «مير» ستمكن السوفيات من سبق الغرب في مجالات العلوم والتكنولوجيا.

وقال الخبير الفضائي الامريكي جيمس اوبيرج، وهو مؤلف عدة كتب متخصصة في علوم الفضاء، إن صناعة وتكنولوجيا الفضاء باتت تعد السوفيات بقفزة نوعية كبيرة مقارنة مع غيرهم.

وابلغ اوبيرج صحيفة «واشنطن تايمز» ان محطة الفضاء السوفياتية «مير» وهي اختصار لعبارة السوفيات مع السلام، مزودة بستة موانىء للرسو مقارنة مع المحطة القديمة ساليوت كلاس المزودة بمينائين فقط.

واضاف ان «مير» ستسهل للسوفيات اجراء التجارب الصناعية المتقدمة والاختبارات العلمية الخاصة مثل توفير الظروف الملائمة جدا لعملية التبلور النقي وتصنيع مواد وأجهزة ذات مواصفات علمية بالغة الدقة.

واشار الى ان هذه المحطة يمكن ان تستخدم كمحطة تجارب اساسية للانطلاق برحلة فضائية مستقبلا الى كوكب المريخ أو غيره من الكواكب الأخرى.

اسبانيا تنضم لمجموعة الخطط النووية للحلف الاطلسي

مدريد ـ ق. ن. ا: قررت اسبانيا الانضمام الى مجموعة الخطط النووية، وهي إحدى اللجان التابعة لحلف شمال الأطلسي. وذكر الراديو الوطني الاسباني أمس ان خايمي اوخيدا السفير الاسباني لدى حلف شمال الاطلسي سيعلن عن قرار الانضمام في الاجتماع الوزاري الذي تعقده الدول الاعضاء في الحلف بمدينة ويلزدرج في المانيا الغربية في وقت لاحق. وكانت اسبانيا تشارك في اجتماعات مجموعة الخطط النووية بصفة مراقب، وقد قررت الانضمام الكامل لعضوية المجموعة بعد ان صادق الشعب الاسباني على الانضمام للحلف في الاستفتاء الشعبي الذي جرى يوم ١٢ مارس (اذار) الجاري. وأكد خايمي اوخيدا ان قرار الانضمام لمجموعة الخطط النووية لا يعني تغيير موقف اسبانيا الرافض لادخال الأسلحة النووية لاراضيها.

AID CONTRAS

طفل يحمل شعارا يدعو لوقف التدخل الأمريكي في نيكاراجوا خلال تظاهرة جرت في كاليفورنيا امس الأول ضد سياسة ريجان.

ريجان يقدم تنازلا للكونجرس قبل ساعات من التصويت الحاسم على مساعدة متمردي نيكاراجوا

واشنطن ـ وكالات الانباء: وافق الرئيس الامريكي رونالد ريجان على تأجيل منح أسلحة هجومية لرجال حرب العصابات المناهضين للساندينية في نيكاراجوا لمدة ثلاثة أشهر كخطوة أخيرة لاقناع الكونجرس بالموافقة على تقديم مساعدات لهم قدرها مئة مليون دولار.

واتخذ ريجان هذا الحل الوسط عشية تصويت صعب سيجري في مجلس النواب، ذي الأغلبية الديمقراطية المعارضة.

ويأمل الرئيس الأمريكي تقديم مساعدات للكونترا الذين يتراوح عددهم بين ١٢ و١٥ الف شخص قدرها ٧٠ مليون دولار تضاف إليها ٣٠ مليون دولار من المساعدات غير العسكرية شبيهة بتلك التي يتلقونها في الوقت الحالي.

ولكي ينتزع موافقة مجلس النواب وجه ريجان أمس الأول رسالة للكونجرس يتعهد فيها بتأجيل منح معدات عسكرية هجومية للكونترا لمدة ٩٠ يوما، يتم صرفها بعد ذلك، إلا اذا تم التوصل الى اتفاق اقليمي لتسوية الأزمة في امريكا الوسطى أو أجرت حكومة ماناجوا مفاوضات جادة مع الكونترا.

على صعيد آخر، قال زعيم سابق في مجموعة الكونترا ان موافقة الكونجرس على مساعدات مالية لرجال حرب العصابات المناهضين لنيكاراجوا ستؤثر سلبا على جميع الأنظمة في امريكا الوسطى وستشكل «سابقة تجعل من قلب الحكومات الأجنبية عملية شرعية».

وقال ادغار كامورو «على واشنطن ان تسلم بأن شعوب امريكا اللاتينية مستقلة وذات سيادة، وهي قادرة على حل مشاكلها».

وقد انفصل كامورو عن الكونترا في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي ويعيش الآن في ميامي. وأمضى يوم الاربعاء الماضي في محاولة للضغط على أعضاء الكونجرس ضد اقتراح ريجان تقديم مساعدات للكونترا في حربها ضد الحكومة اليسارية في ماناجوا.

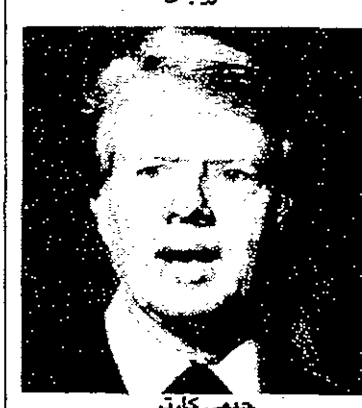
وقال «إن رجال الكونترا ليسوا وطنيين كما يدعي ريجان». واضاف بانه يؤيد اقتراح بعض رجال الكونجرس الديمقراطيين بتعليق المساعدات الامريكية مدة ٦ أشهر لأن ذلك «سيعطي الحكم الساندينيي مجالا للتأمل».

واشار كامورو الى أن موافقة الكونجرس على المساعدات التي طلبها ريجان «ستشكل سابقة لتقديم مساعدات قانونية وشرعية بهدف قلب حكومات ديمقراطية أجنبية».

واضاف ان ذلك سيكون نكسة شنيعة للحكومات الشرعية في امريكا الوسطى. وتابع قائلا: «اننا نعود الى الماضي، وان الولايات المتحدة تدخلت في نيكاراجوا عام ١٩٢٠ وتركت لنا الحرس الوطني وسوموزا وديكتاتورية فاسدة».

هيرالد تريبيون

المطلوب عقد قمة عاجلة لبحث ديون العالم الثالث



ريجان

جيمي كارتر

قالت صحيفة «هيرالد تريبيون»: يبدو ان الولايات المتحدة حولت اهتمامها الى معالجة ازمة الديون العالمية بعد ان عالجت مشكلتي هاييتي والفيليبين. ولكن ازمة الديون اكثر تعقيدا واكبر خطورة. واذا لم يتم حلها فان كل التقدم الذي حققته ادارة الرئيس كارتر ومن بعده ادارة الرئيس ريجان لتشجيع نمو الديمقراطية في العالم الثالث سوف يتلاشى. ذلك ان الديمقراطية لا يمكن ان تزدهر في جو الفوضى الاقتصادية.

طريق الديمقراطية

وقالت الصحيفة ان عددا قليلا من دول العالم الثالث المدينة خطت خطوات كبيرة على طريق الديمقراطية مثل المكسيك والبرازيل والارجنتين والفيليبين وعملت على تحقيق استقرار في اقتصادها.

الا ان التضخم المالي لا يزال مصدر قلق كما انه لم يحدث تقدم كاف في عملية اتزان الميزانيات. وفي امريكا اللاتينية نجد ان الانتاج القومي لا يزال دون المستويات التي وصلها قبل ازمة الديون. كذلك نجد ان مستويات المعيشة في انخفاض وحجم الاستثمارات الآن اقل مما كان عليه.

الثقة تتضاءل

والاخطر من ذلك كله ان ثقة المستثمرين والدائنين في بعض الدول اخذت تتضاءل. وخير مثال على ذلك ان الكثير من الأموال في العالم الثالث تغادره الى الغرب وبشكل خاص الى امريكا واوروبا الغربية. وفي هذا ما يشكل نزيفا ماليا رهيبا.

ففي السنوات الثلاث الماضية وحدها اودع رعايا عشر من الدول المدينة مبلغ ١٥٠٠ مليون دولار. واذا اضفنا الى هذه المبالغ الاستثمارات في الغرب من هذه الدول المدينة نجد ان المبلغ الكامل يزيد على مائة وعشرة الاف مليون دولار.

فائدة خيالية

ولهذا فان المصارف الدائنة التي شهدت هذه العمليات لم تتحرك لتحديد اجل الديون على تلك الدول كما انها لا تشعر بالثقة في مصادرها لمنح قروض جديدة. كما ان البنوك تتقاضى اسعار فائدة خيالية على قروضها. وهكذا تستمر الدائرة المفرغة. غير ان حل ازمة الديون يقتضي كسرها والخروج منها. ولكن هناك عددا من العقبات.

فقبل كل شيء يجب ان تكون الدول النامية اكثر جدية في تطبيق الاصلاحات الداخلية وان تعمل على تهيئة الجو المناسب لحصولها على المال الاضافي. كما ان على هذه الدول ان تسعى بجدية اكبر لجذب الاستثمارات الخارجية اليها. ولكن الخطأ لا يقع على كاهل العالم الثالث وحده.

وهنا يجب على الدول الدائنة ان تساهم. والمساهمة تتمثل في عقد مؤتمر قمة مشترك لبحث الخطط اللازمة لحل ازمة الديون مثل خطة وزير المالية الامريكي جيمس بيكر. اما البديل فهو استمرار التدهور في الوضع الاقتصادي والكيان الاجتماعي في بعض اهم دول العالم الثالث.

المطلوب خطوات عاجلة

وفي هذا ما يقتضي من زعماء الدول الصناعية الغربية ان يولوا ازمة الديون اهتماما اكبر مما اظهروا حتى الآن. وقد حان الوقت لتحسين بادرة جيمس بيكر وتوسيعها وتطبيقها من خلال المشاورات بين الدول الغربية الصناعية الخمس الكبرى ودول العالم الثالث المدينة بشكل خاص.

فهذا موضوع اهم من كل مبادرات حد الأسلحة وأهم من محاولات تأمين مساعدات لمتمردي نيكاراجوا. وهي مسألة لا تلزم لأنها ستنعش الوضع الاقتصادي العالمي باكمله فحسب بل ولضمان تعزيز التقدم الذي تم احرازه في العام الماضي لايجاد عالم ديمقراطي افضل.

تايمز

زيادة قياسية في ميزانية المخابرات البريطانية لهذا العام

قالت صحيفة «التايمز» إن الميزانية البريطانية الرسمية للمخابرات البريطانية للسنة المالية الجديدة ستزيد بنسبة ١٣,٦ بالمائة تبعا للاحصائيات الرسمية التي نشرتها وزارة المالية.

ومعنى ذلك ان ميزانية المخابرات ستزداد بحوالي أحد عشر مليون جنيه استرليني لتصبح (٩٢) مليون جنيه.

وقالت الصحيفة: إلا ان هذا الرقم المعلن ربما لا يمثل سوى الرواتب ونفقات الموظفين الأخرى لا الرقم الشامل لعملية التجسس البريطانية ومكافحة التجسس والعمليات الأمنية.

ولذا يمكن قياس مقدار الزيادة في السنة القادمة بالرجوع الى الزيادات في السنوات السابقة. ففي عام ١٩٨٤/١٩٨٣ بلغت هذه النفقات سبعين مليون جنيه ازدادت بنسبة ٦,٣ بالمائة لتصل ٧٥ مليون جنيه عام ١٩٨٥/١٩٨٤.

وقالت الصحيفة إن الزيادة تأتي في نهاية سنة شهدت فيها المخابرات البريطانية إذلالا كبيرا وانتقادا واسعا بدأ بادانة مايكل بيتاني أحد ضباط المخابرات بمحاولة التجسس لروسيا.

كما ان أحد البرامج التلفزيونية الوثائقية تضمن انتقادات علنية صريحة لجهاز المخابرات من امرأة كانت تعمل فيه. وقد أثارت قضية بيتاني نقاشا مريرا لمظاهر الفشل في المخابرات مما أدى الى تعيين مدير عام لها. كما ان رئيسة الوزراء سعت الى العمل على التخلص من الأشخاص الذين يحتمل ان يشكلوا خطرا أمنيا.

وقالت الصحيفة ان الارقام المالية التي نشرت لا تعطي إلا صورة جزئية عن المخابرات البريطانية. فهي لا تأخذ في حسابها مثلا مركز التنصت الالكتروني ورصد الاذاعات والصحف الذي يوظف حوالي ١١ الف موظف وتبلغ تكاليفه السنوية ما بين ٣٠٠ و ٦٠٠ مليون جنيه استرليني.

نيويورك تايمز

الغموض يكتنف جريمة قتل بالمه

قالت جريدة «نيويورك تايمز» ان الغموض لا يزال يكتنف جريمة اغتيال اولوف بالمه رئيس وزراء السويد بعد ما اطلقت سلطات الامن السويدية سراح الرجل الذي تم اعتقاله بتهمة الاشتراك في مؤامرة الاغتيال.

واضافت الصحيفة ان اغتيال بالمه لا يمكن ان يكون من فعل رجل واحد له ثارات شخصية على بالمه، بل لا بد وان يكون هناك جهاز منظم وضع خيوط المؤامرة بكل دقة وكلف احد القتلة المحترفين تنفيذ الجريمة.

وقالت «نيويورك تايمز» ان القاتل قد يكون غادر السويد الى الخارج في اليوم ذاته الذي ارتكب فيه جريمة القتل.

اتجاهات الصحف العالميّة

● انقسمت الصحف البريطانية التي صدرت يوم أمس الى قسمين: الشعبية التي اختارت نبأ اعلان خطوبة الأمير البريطاني أندرو النجل الثاني للملكة اليزابيث على سارة فيرجسون. وقد نشرت كل هذه الصحف مع الصحف القومية الجادة صورة للخطيبين.

أما الصحف الجادة فقد ركزت في عناوينها الرئيسية على اعلان بنك انجلترا المركزي عن خفض أسعار الفائدة المصرفية الأساسية بنسبة واحد في المائة من ١٢,٥ الى ١١,٥ بالمائة إثر اعلان وزير المالية نايجل لوسون ميزانية للعام المالي المقبل. وذكرت هذه الصحف ان نسبة الفائدة على قروض شراء البيوت بالتقسيط بدأت تحذو حذو سعر الفائدة المصرفية الأساسي.

● ونشرت صحيفة «التايمز» نبأ الهجوم الذي وقع في القاهرة على سيارة للسفارة الاسرائيلية مما أدى الى مقتل امرأة واصابة ثلاثة من اعضاء السفارة بجروح. وذكرت الصحيفة ان مجموعة اسمها «الثورة المصرية» هي التي تحملت مسؤولية الهجوم الذي يأتي بعد سلسلة من الهجمات ضد الاسرائيليين في مصر.

● اما «الجارديان» فقد تابعت الجهود المبذولة لتشكيل الحكومة الفرنسية الجديدة. وقالت ان العهد الجديد في السياسة الفرنسية شهد أولى الضحايا السياسية عندما رفض ميتران قبول تعيين زعيم إحدى المجموعتين اليمينيتين الرئيسيتين في الجمعية الوطنية في منصب وزير الخارجية. أما السياسي فهو جان لوكانيه.

● وفي خبر آخر لصحيفة «الجارديان» ونشرته ايضا «ديلي تلجراف» ان الرئيس الفيليبيني السابق فيرناند ماركوس قدم طلبا الى الادارة الامريكية لترفعه الى حكومة بنما من اجل منحه حق اللجوء فيها.

وقد وافقت بنما الآن على هذا الطلب مساء الاربعاء الماضي.

● اما الصحف الامريكية فقد تناولت عددا من الأخبار من أهمها ما نشرته «وول ستريت جورنال» عن مساعي تشكيل الحكومة الفرنسية الجديدة في عنوانها الرئيسي. إلا انها ذكرت في خبر آخر ان الشرطة السويدية أطلقت سراح رجل كان معتقلا بتهمة التواطؤ على اغتيال رئيس الوزراء السويدي أولوف بالمه، بعد ما تأكد للتحقيق ان لا علاقة له بالجريمة.

● واهتمت الصحف الامريكية أيضا ومنها «واشنطن بوست» و «نيويورك تايمز» بأنباء المناورات البحرية الجديدة التي بدأت القيام بها السفن الحربية الامريكية في شرق البحر الأبيض المتوسط وبشكل خاص مقابل السواحل الليبية كما نشرت هذه الصحف تطورات الحرب العراقية ـ الايرانية والمساعي الجارية لوضع حد لها.

«نيويورك تايمز»: دور اليمين في فرنسا

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» إن فرنسا التي تحولت الى اليسار في انتخابات الرئاسة عام ١٩٨١ فانتخبت فرانسوا ميتران رئيسا للجمهورية قررت الآن التحول ثانية الى اليمين في الانتخابات النيابية. ولكن هذا التحول كان بطيئا لأن البلاد لم ترد التحول ثانية الى أقصى اليمين.

وترى الصحيفة في نتيجة الانتخابات الاخيرة ما يوحي بأن الشعب الفرنسي يريد تطبيق بعض المبادىء اليمينية والمحافظة من اجل تقوية الاقتصاد وخفض نسبة البطالة وتحسين مستويات المعيشة. إذ ان مثل هذه التطلعات هي التي كانت قد جعلتهم يتحولون الى اليسار عام ١٩٨١ وانتخاب الاشتراكيين الذين خيبوا آمالهم.

والواقع ان السنوات الخمس الماضية حولت الحزب الاشتراكي من حزب حالم الى حزب خبير في الحكم ومن شريك للشيوعيين الى حزب بديل للديجوليين. ولم يعد مؤيدو الحزب الاشتراكي يحلمون بالمنجزات والوعود الثورية ولكن ليس في وسع خصومهم أيضا أن يتددوا بهم لهذا السبب، أو لامكانية حدوث ذلك.

ومن المؤكد ان الاشتراكيين تركوا وراءهم سجلا جيدا من الاصلاحات: فقد أوقفوا العمل بعقوبة الاعدام وخفضوا عدد ساعات العمل الاسبوعية وأطالوا الاجازات السنوية وزادوا من ديمقراطية الحكم المحلي. اما في مجال السياسة الخارجية والاقتصاد فقد أصيب الاشتراكيون بنكسات نتيجة اخطائهم التي تكررت في الآونة الأخيرة.

ولكن لعل أهم انجاز اشتراكي هو تحويل السياسة الفرنسية من منطلقاتها القومية العاطفية الى المنطلقات الديمقراطية المألوفة في الغرب.

في ذكرى معركة الكرامة

هل نعود لروح الكرامة دفاعًا عن كرامتنا؟

بقلم: الدكتور محمد الفرا

بتاريخ ٢١ مارس (اذار) ١٩٦٨ دعوت مجلس الامن لاجتماع طارىء لبحث عدوان غاشم قامت به في نفس اليوم قوات موشي ديان وزير دفاع اسرائيل على مخيم الكرامة في الاردن . ودعا جوزيف تكواع مندوب اسرائيل المجلس لهذه الغاية ، كلانا قال في شكواه ان الجانب الاخر هو الذي بدأ القتال . واجتمع مجلس الامن ظهر ذلك اليوم وناقش الموضوع . وكان جونار يارنج الممثل الشخصي للامين العام يوثانت في المنطقة انذاك يقوم بمهمة تحقيق السلام في المنطقة . ولهذا كان لا بد من التذكير ان الغاية الرئيسية من العدوان الاسرائيلي على الكرامة هي افساد مهمة يارنج .

استطاعت الحكومة الاردنية معرفة ما تعد له اسرائيل قبل وقوعه باربع وعشرين ساعة وكلفت بنقل كل ذلك لاعضاء مجلس الامن . وكنا ننقل تطور المخطط الاسرائيلي لمجلس الامن اولا باول . وقبل العدوان بساعات كانت المذكرات تسطر واقوم بتقديمها لمجلس الامن . وتوزع على الدول الاعضاء . غير ان المجلس لم يعمل على ايقاف العدوان . وتقدمت القوات الاسرائيلية نحو الضفة الشرقية من الاردن وقطعت نهر الاردن متجهة نحو مخيم الكرامة وقامت بهجوم جبان مستهدفا اللاجئين الفلسطينيين العزل وغيرهم من المواطنين الاردنيين المدنيين .

ولذا طلبت عقد مجلس الامن في الحال . واجتمع المجلس ظهر يوم الخميس ٢١ مارس (اذار) ١٩٦٨ . وذكرنا المجلس باننا كنا يوم الثلاثاء ١٩٦٨/٣/١٩ قد حذرنا من مغبة السكوت على العدوان الذي تعد له اسرائيل والمتوقع حدوثه اي ساعة . واننا في يوم الاربعاء اي قبل اقل من ٢٤ ساعة من وقوع الهجوم الاسرائيلي قد ذكرنا المجلس من جديد بما سيقع اذا لم يتخذ اجراء سريعا لمنع هذا العدوان الاسرائيلي المنتظر . وان اسرائيل اخذت تعد لتغطية العدوان بواسطة المغالطات والاختلاقات التي لا تخفى على مجلس الامن والتي تعود عليها اعضاء المجلس كمقدمة لكل عدوان . وان اسرائيل تحدت وجود يارنج في المنطقة وتحدت ارادة هذا المجلس واقدمت على هذا العدوان الجديد الذي يذكرنا بحرب الخامس من حزيران ١٩٦٧ وان الاصابات كانت عالية جدا . وهدمت منازل وخيام اللاجئين كما قتلت الابرياء وان القتال ما زال مستمرا .

وبينما كنت اتكلم امام مجلس الامن كانت تقارير الاعلام تصل المجلس وكلها تؤكد ان الجيش الاردني والفدائيين يعملون بتنسيق كامل وارادة صلبة واصرار على صد العدوان وتلقين المعتدي درسا لا ينساه . فقد كان الاردن يعلم بهذا العدوان وكان الجندي والفدائي رفاق السلاح يعرفان كيف واين يستقبلان الجندي الاسرائيلي المعتدي . وكان قائد المعركة مشهور حديثه في الميدان ينتظر ويخطط ويستعد .. وكان موشي ديان قد وجه دعوة لرجال الصحافة والتلفزيون لتغطية معركة الانتصار الاسرائيلي على مخيم الكرامة . لكنه فوجىء بمعركة اعد لها اعدادا عسكريا فدائيا رائعا .. وانقلبت معركته الى معركة دفاعية . واعاد رجال الصحافة الى القدس . ووصلت اخبار النصر العربي الى الديبلوماسيين في الامم المتحدة والى اعضاء مجلس الامن . وفرح السفراء الذين نفد صبرهم ولم يعودوا يتحملون هذه العنجهية الاسرائيلية والصلف والغرور الذي لا يعرف الحدود .

وفقد مندوب اسرائيل في مجلس الامن اعصابه وصرخ في المجلس قائلا : «ان الجيش الاردني قد اخذ يهاجم القوات الاسرائيلية بالمدفعية» .. وكان ردي العفوي الذي نقلته جميع صحافة العالم في اليوم التالي:

«هل كنت تتوقع ان تستقبل القوات الاردنية قواتكم المعتدية بالورود» .

وبينت لمجلس الامن الغاية من هذا العدوان السافر التي هي ارهاب اللاجئين وحملهم على الهرب الى داخل الاردن لتفريغ الارض تمهيدا للمزيد من الضم والتوسع . وان اسرائيل لتحقيق هذا الهدف ايضا سبق ان قامت بهدم حي المغاربة في القدس العربية وتركت مئتي عائلة من مواطني القدس بلا مأوى ، ولتحقيق هذا ايضا نسفت البيوت في الاراضي المحتلة ، واستولت على ٨٣٨ فدانا من الاراضي المجاورة للقدس التي يملكها الفلسطينيون .

وذكرت ان المجلس قد ارتكب خطأ كبيرا في المنطقة عندما لم يأمر بانسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة . وهذا الخطأ هو الذي غذى غرور اسرائيل وحملها على المزيد من التحديات . وهذا التحدي الجديد لارادة المجلس يكشف الخطأ الكبير الذي ارتكبه المجلس وهو الخطأ الذي شوه صورته وصورة الامم المتحدة امام الرأي العام العالمي . واذا قبل المجلس هذا الخطأ واعتبره نهائيا يكون قد سلم بهزيمته امام ضغوط الصهيونية العالمية .

ولهذا لا بد للمجلس ان يقول لاسرائيل بما لا يترك مجالا للشك انها مخطئة وعليها ان تعرف جيدا انها اذا كانت تعتقد ان الجواب على عدوانها هو الاستسلام فالعكس هو الصحيح لان الحرب لم تنته . لقد ربحت اسرائيل معركة وعليها احتلال كامل الوطن العربي قبل ان تكون قد ربحت الحرب ، والمطالبة باستسلام العرب بدون قيد او شرط . واكدت للمجلس اننا لن نستسلم لاننا على حق ولاننا مصممون على استرداد الحق . وايتما اتجهت اسرائيل ستجد المقاومة . ستجدها في الشمال والجنوب والشرق وستجد الكرامة .. وستجد الارادة العربية وستجد الصبر مع الهزيمة . ونحن نعلم ان هذا ليس الاحتلال الاول الذي تواجهه الأمة العربية وتتغلب عليه . خسر العرب في ٥ يونيو (حزيران) ١٩٦٧ معركة اخرى ويمكن ان يتحملوا هذه الخسارة واكثر منها . وعلى الذين يعيشون في الاحلام ان يستيقظوا ويواجهوا الحقيقة .

هذه كانت روح المناقشة التي املتها معركة الكرامة ونجاحها وتفوق الجندي والفدائي على الاسرائيلي في الميدان وهذا ما كان يصغي له كل عضو في مجلس الامن لان العرب منتصرون في الميدان .

وكانت هناك محاولات تجري لتأجيل اتخاذ قرار لان اتخاذ قرارا اثناء المعركة التي تسير لصالح العرب لا يخدم اسرائيل. لهذا رفضت التأجيل وهاجمت الجهة المطالبة . وهي الولايات المتحدة الامريكية ، ولم يقبل معظم اعضاء المجلس التأجيل . وطالبت الاكثرية بأن يتخذ المجلس قرارا يتفق وقداحة العدوان الاسرائيلي . وذكرت المجلس ان موقفا صريحا وقويا وفعالا سيخدم مهمة يارنج من اجل السلام . واذا لم يعمل المجلس شيئا الان اخشى ان تكون الاسرة الدولية في جهودها لبناء سلام عادل دائم تبني قصورا على الرمال .

وزادت اخبار انتصارات الجندي والفدائي في الاردن وفاجأ مندوب اسرائيل المجلس بقوله «لقد علمت الان ان قواتنا قد توقفت عن القتال وانها اخذت تتراجع الى نقطة انطلاقها واننا نطلب ان يفعل الاردن نفس الشيء وان يتقيد بوقف اطلاق النار» .

واضاف :

«نرجو من المجلس ان يشجع الاردن على اتباع طريق السلام والتخلي عن سياسة الحرب» .

واراد كسب عطف اعضاء المجلس بالتركيز على جريمة ابادة البشر في اوروبا في عهد هتلر والنازية ضد يهود اوروبا . وكان لا بد من الرد على ذلك بالقول اننا لا نؤيد الاعمال النازية واننا ضحايا نازية من نوع جديد هي الممارسات الصهيونية في فلسطين . وان النازية في اوروبا وجريمة ابادة البشر لم تميز بين اليهودي الاوروبي والمسيحي الاوروبي وقد اعلنا اسفنا لارتكاب الجريمة وحبذا لو اظهرت اسرائيل معارضتها لهذه الجريمة وذلك بالتوقف عن ارتكابها ضد شعب فلسطين . والسؤال الذي يطرح نفسه لماذا يجب ان ندفع نحن ثمن جريمة ارتكبها رجل اوروبي هو هتلر .

وازداد الضغط على القوات الاسرائيلية في الميدان . واخذت قواتها تدافع منسحبة بعد ان كانت تهاجم معتدية . واراد السفير الامريكي في الامم المتحدة آرثر جولدبرج مرة اخرى ان يؤجل الجلسة الى ان يتفق على مشروع قرار . وان يكون التصويت في جو هادىء لا جو الحرب وصوت المدفعية ! ورفض الاردن الطلب . واحتج السفير كيف ان سفير دولة صديقة يرفض طلبا لدولة كبرى صديقة ! واصر الاردن على الرفض وطالب باتخاذ قرار سريع يدين المعتدي ويضع حدا لعدوانه وفرض العقوبات التي يقرها الميثاق عليه . وكان رئيس مجلس الامن السنغالي يتعاون تعاونا كليا مع سفير الاردن لعدالة قضيته وكان اعضاء المجلس يشاركونه الرأي .

ولم تنجح الخارجية الامريكية في اقناع الحكومة الاردنية في عمان ولا سفيرها في نيويورك بالتأجيل . وتجاه ذلك استعد المجلس للتصويت على مشروع قرار . لكن ما هو المشروع ؟ امريكا تريد المساواة في المسؤولية بين الفدائيين والقوات الاسرائيلية . والاردن يرفض الاشارة من قريب او بعيد الى الفدائيين لانهم كانوا يشاركون في صد العدوان . ولان الذي جاء الى الميدان متخطيا منطقة ايقاف اطلاق النار التي اقرها مجلس الامن في حرب ٥ يونيو (حزيران) ١٩٦٧ ترافقه الصحافة والاعلام لاعلان النصر هو اسرائيل .

واخيرا خضع السفير الامريكي تجاه ضغط المدفعية في الميدان والضغط الديبلوماسي في مجلس الامن والاصرار الحكومي في عمان لارادة الحق ولتصميم المدفع ولصوت الفدائي ووافق بعد جدل طويل على مشروع القرار الذي ادان العملية العسكرية الاسرائيلية التي قامت بها اسرائيل خلافا لميثاق الامم المتحدة وقرارات ايقاف اطلاق النار، والذي طالب اسرائيل «بان تتوقف عن ارتكاب مخالفات لهذه القرارات» .

انتصر الحق عندما كان المدفع وراءه وهبت الاسرة الدولية للوقوف مع الاردن عندما كان الجندي والفدائي يقفان في خندق واحد بارادة لا تعرف الهزيمة ويايمان بالنصر. وعندما كانت الامة العربية يقظة مستعدة لعمل اي شيء للتغلب على غرور وصلف اسرائيل من جهة وعلى الدعم الامريكي المجنون الذي يقدم لاسرائيل من جهة اخرى .

انتصر الجندي والفدائي في الميدانين العسكري والديبلوماسي وكان كل ديبلوماسي عربي يمشي في اروقة الامم المتحدة رافع الرأس . وكان رئيس الوفد السوفياتي اكثر فرحا فقد جاء ليهنائي وهز يدي بقوة وقال «اثبتم انكم محاربون واسعدتم اصدقاءكم» . ورفع كل عربي رأسه بعد مرور اقل من سنة على هزيمة ٥ يونيو (حزيران) ١٩٦٧ وكان يمكن لهذا النصر ولروح النصر ان تستمر وان تعيد للمنطقة ثقتها بنفسها وتنتصر بدل هذا الذل الذي نواجهه صباح مساء .. لولا ما انتاب المنطقة العربية من تفتت وتبعثر بعثته خلافات لا معنى لها ..

ان في معركة الكرامة وما حققته من انتصار في الميدانين العسكري والديبلوماسي دروس لنا ولكل دولة من دولنا ولا بد من وقفة تأمل بمناسبة الذكرى الثامنة لمعركة الكرامة لعلنا نتعظ .

«الحرب بالإذاعات»: ظاهرة جديدة في الصراع اللبناني

٧ إذاعات سياسية و٧ تابعة للطوائف و٢٧ إذاعة للموسيقى وبرامج للترفيه

بيروت ـ «الشرق الاوسط» :

بعد حرب خطوط التماس والجبهات المشتعلة، وحرب الشوارع والزواريب والأزقة والأبنية المتجاورة، وحرب البيانات والتصريحات، وحرب السيارات المفخخة والعبوات الناسفة.. بعد كل ذلك تطفو على مياه الأوضاع اللبنانية حرب من نوع آخر أيضاً هي «حرب الاذاعات».. ففي لبنان اذاعة رسمية وحيدة أنشئت عام ١٩٣٨.. والى جانبها بات هناك بعد ١١ عاما من الحرب تقريبا ٤١ اذاعة خاصة.. والحبل على الجرار.

وهذه الاذاعات موزعة على ثلاثة تصنيفات :

ـ ٧ اذاعات تابعة لسياسيين او احزاب او هيئات سياسية.

ـ ٢٧ اذاعة تبث الموسيقى والبرامج المنوعة الترفيهية تحت شعار : «الهروب من الحرب».

ـ و ٧ اذاعات تنطق باسم طوائف لبنانية، او هيئات لها طابع طائفي.

ولعل الملاحظة الاساسية التي يمكن أن تساق في هذا المجال تنقسم الى عدة اقسام منها :

أ ـ انه يمكن ان يصل لبنان الى وقت يصبح فيها لكل طائفة اذاعتها الخاصة. وبالمناسبة في لبنان ١٧ طائفة فقط حتى كتابة هذه السطور ! ولكل سياسي اذاعته.. ولكل زعيم او زاروب اذاعته..الخ.

ب ـ إن عدد اذاعات المنوعات والترفيه ضرب الرقم القياسي بالنسبة للاذاعات الاخرى.. وهذا يبرز ظاهرة اعلامية ـ نفسية تتعلق باتجاهات الرأي العام اللبناني بعد سنوات الحرب المضنية. حيث برزت برامج الترفيه والموسيقى على انواعها الصاخبة والهادئة كمخرج يساعد اللبناني على التخلص النسبي من حالة التأزم والقلق التي تضغط عليه في كل لحظة.. وفي اي اتجاه سلكه.

من هنا تأتي أهمية التوقف عند توزيع تلك الاذاعات حسب ٣ تصنيفات : سياسية ـ ومنوعة ـ وصنف ثالث يضم الاذاعات التابعة للطوائف.. وذلك على النحو التالي :

اذاعات الرؤساء والوزراء والسياسيين

الاذاعات السياسية الخاصة المرتبطة باحزاب وهيئات سياسية، وعسكرية هي التالية :

١ ـ اذاعة صوت لبنان : انشأها حزب الكتائب اللبنانية في العام ١٩٧٥. وكان قد بوشر بتشغيلها خلال احداث عام ١٩٨٥ في لبنان. وتبث من منطقة الاشرفية التي تقع في الشطر الشرقي من العاصمة اللبنانية. مازالت تعمل.

٢ ـ اذاعة لبنان الحر : ناطقة باسم «القوات اللبنانية».. بدأت البث في آخر سبتمبر (أيلول) عام ١٩٧٨، ومركزها في الشطر الشرقي ايضاً وتحديداً في منطقة تقع على مرمى حجر من جونيه. مازالت تعمل.

٣ ـ اذاعة صوت لبنان العربي : ناطقة باسم حركة الناصريين المستقلين (المرابطون) التي يتزعمها السيد ابراهيم قليلات. في العام ١٩٥٨، وخلال الاحداث آنذاك، بثت تحت اسم «إذاعة المقاومة الشعبية»، وعادت للبث بعد احداث ١٩٧٥. وقد توقفت، وتحطمت محتوياتها و «طار» بعضها خلال الاحداث التي تعرض لها «المرابطون» في الشطر الغربي من العاصمة، وقلصت وجودهم العسكري والسياسي والاعلامي.

٤ ـ اذاعة لبنان الحر : تبث من زغرتا في شمال لبنان. مديرها رامز الخازن الذي شغل منصب مدير عام وزارة الاعلام في عهد الرئيس سليمان فرنجية. الاذاعة تنطق باسم «لواء المردة» التابع للرئيس فرنجية.

٥ ـ اذاعة صوت الجبل : تبث من منطقة عاليه في جبل لبنان. وهي تابعة للحزب التقدمي الاشتراكي الذي يتزعمه الوزير وليد جنبلاط.

٦ ـ اذاعة «صوت الوطن» : أنشأها رئيس الوزراء اللبناني الأسبق صائب سلام، وهي تابعة لجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت، التي يترأس مجلس أمنائها السيد تمام سلام.

٧ ـ اذاعة صوت الأمل : تبث من منطقة «الشريط الحدودي» في جنوب لبنان. وهي تابعة لميليشيات «جيش لبنان الجنوبي» الذي يتزعمه اللواء انطوان لحد.

٨ ـ هناك اذاعة جديدة بدأت البث على الموجة المتوسطة ٨٤٣ كيلوهيرتز ويديرها السيد ايلي حبيقه.

● ويلاحظ من خلال هذه الاذاعات ان هناك اذاعة لرئيس جمهورية سابق، واخرى لرئيس وزراء أسبق، وثالثة لوزير في الحكومة الحالية. والاذاعات الأخرى لهيئات سياسية واحزاب، نشير هنا إلى ان الوزير نبيه بري رئيس مجلس قيادة حركة «أمل»، وهو أحد اعضاء الحكومة المذكورة كان قد اعلن بعد «انتفاضة فبراير (شباط)» عام ١٩٨٤، ان «أمل» تعتزم انشاء اذاعتين في الضاحية الجنوبية لبيروت، واحدة سياسية، والثانية تبث برامج دينية. لكن هذا المشروع لم يتحقق حتى الآن.

اذاعات الترفيه.. والهروب من الحرب

والى جانب الاذاعات السياسية الخاصة تلك، ثمة مجموعة أخرى من الاذاعات الخاصة لا تتدرج اهتماماتها في الاطار السياسي. ولعلها انشئت اساسا تحت شعار : «أيها المستمع لنهرب من الحرب والسياسة، ولنستمتع بالموسيقى والمنوعات».

واذاعات «الهروب من الحرب» كثيرة.. وهي تبث على موجة «اف. ام». ويلاحظ بوضوح ان ثمة اقبالا على الاستماع اليها من قبل المواطنين.

ويمكن تعداد تلك الاذاعات على النحو التالي :

١ ـ بي. بي. اس.
٢ ـ صوت الوعد.
٣ ـ سي. بي. اي.
٤ ـ صوت الحق.
٥ ـ راديو كولتور.
٦ ـ صوت الارز.
٧ ـ راديو المستقبل.
٨ ـ اذاعة الشباب.
٩ ـ اذاعة أهل الفن.
١٠ ـ اذاعة السلام (متوقفة في الوقت الحاضر).
١١ ـ ميدواي جمال طه.
١٢ ـ راديو فلاش.
١٣ ـ راديو ٦١.
١٤ ـ راديو اس. او. اس.
١٥ ـ راديو ستارتب.
١٦ ـ راديو سترايك.
١٧ ـ راديو باراد ايز.
١٨ ـ راديو ميراج.
١٩ ـ راديو ٢٠٠٠.
٢٠ ـ راديو وان.
٢١ ـ راديو بيروت.
٢٢ ـ راديو دلتا.
٢٣ ـ اذاعة فايم.
٢٤ ـ ذي راديو.
٢٥ ـ اذاعة راديو باكس.
٢٦ ـ اذاعة جبل لبنان.
٢٧ ـ اذاعة ماجيك.

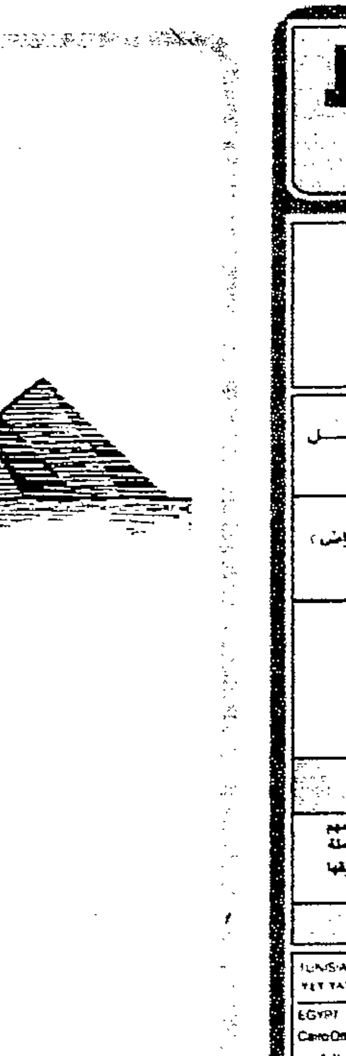
اذاعات الطوائف والطائفية !

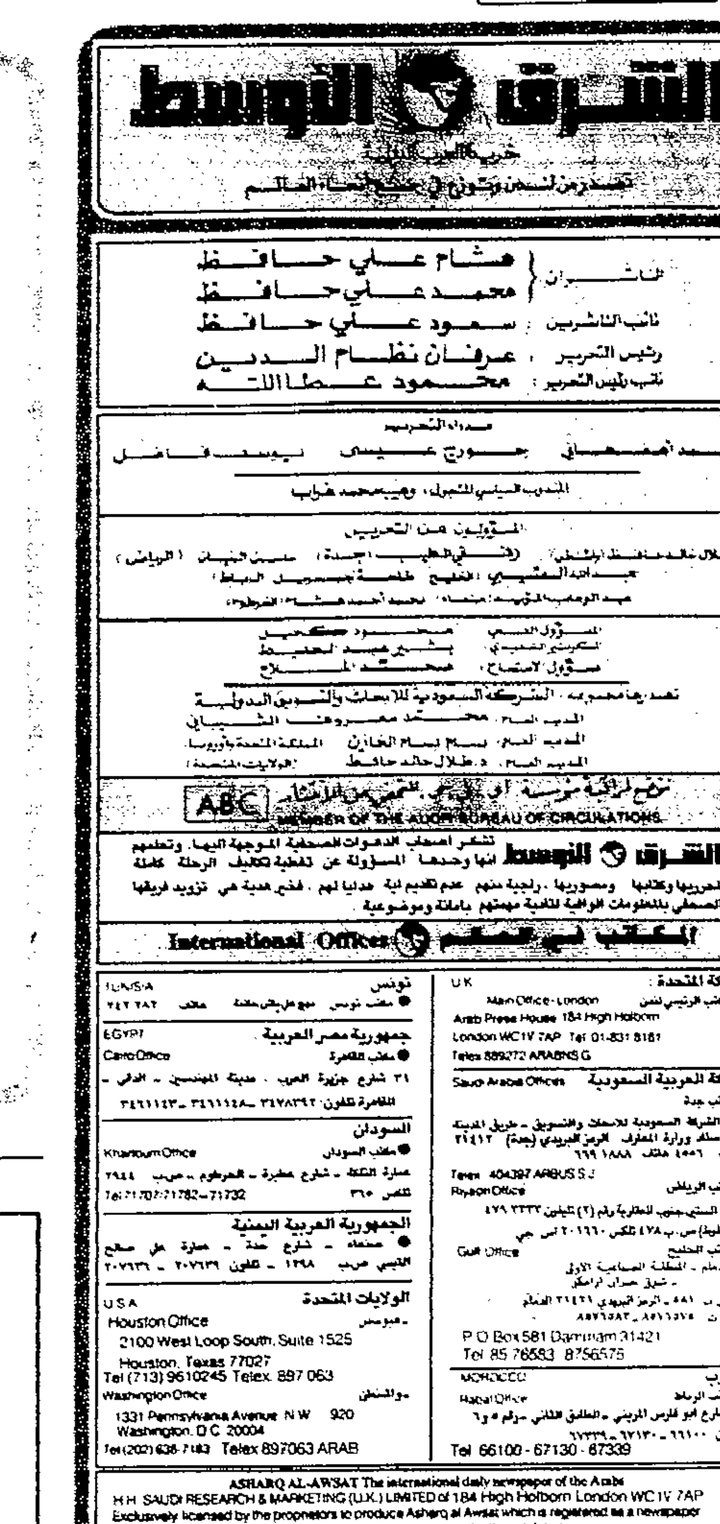
والى جانب تلك الجردة من الاذاعات، ثمة نوع آخر تابع لبعض الطوائف اللبنانية، او ناطقة باسم فريق داخل هذه الطائفة او تلك.. وهي :

١ ـ اذاعة الدروز الاحرار.
٢ ـ اذاعتان ارمنيتان تبثان بالارمنية.
٣ ـ اذاعة صوت الفرح.
٤ ـ اذاعة حركة التوحيد الاسلامية في طرابلس.
٥ ـ راديو الاذاعة اللبنانية الارمنية.
٦ ـ اذاعة صوت السريان.
٧ ـ اذاعة صوت المحبة.



فوق بناية شاهقة ترتفع اجهزة ارسال احدى الاذاعات.




الشرق الأوسط
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم
الناشران: هشام علي حافظ، محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

رأي الشرق الأوسط

لقاء حسين ومبارك

اللقاءات متكررة بين العاهل الأردني والرئيس المصري، واللقاء الذي حصل أمس يندرج ضمن اطار التشاور الدائم في المسألة الأساسية المتعلقة بظروف السعي الى المفاوضات السياسية المرتبطة بالقضية الفلسطينية.

لبضعة اسابيع خلت حصل نوع من افتراق في المفاهيم بين الطرفين الأردني والفلسطيني في موضوع التفاوض السياسي ضمن الاطار الدولي، وهو افتراق جرى تفسيره آنذاك بأنه عابر وبسبب وضع الاردن كدولة ووضع الفلسطينيين كمنظمة.

بعض أساسي من اختلاف المواقف هو ان منظمة التحرير الفلسطينية شاءت التحفظ على أية موافقة تتعلق بقرار مجلس الأمن الدولي الرقم ٢٤٢ قبل حصولها على ما يضمن لها الاساسيات الأخرى التي تحفظ للشعب الفلسطيني هويته وحقوقه.

الآن يقال ان الرئيس المصري يسعى إلى ايجاد حل وسطي معقول لهذه المسألة، خاصة وانه استقبل في الأونة الأخيرة مبعوثا اميركيا وأنه على اتصال برئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير فيما هو على معرفة بما ترتكز اليه مواقف عدد من المسؤولين الاسرائيليين.

في نهاية المطاف فان الهدف الأساسي يبقى توحيد الموقف العربي في هذه المسألة الحساسة، وربما في ضوء المفاهيم السائدة عن الوسائل التي يمكن اعتمادها لتحقيق ما هو مطلوب عبر مفاوضات مباشرة ترعاها الدول الكبرى.

يبقى انه ما ليس واضحا بالتمام بعد هو مدى ما يمكن التفاوض على تحصيله، وفي ضوء الواقع الاسرائيلي الذي سيستجد والقائم على اقتراب موعد تغيير قيادة الدفة في الحكومة.

المتطورات الأفغانية

ما صار معروفا لدى ذوي الاطلاع في الدول صاحبة العلاقة هو ان المفاوضات الباكستانية ـ الأفغانية برعاية الامم المتحدة قد تركزت حول تنفيذ اربع نقاط أساسية لانهاء الحرب الأفغانية الدائرة منذ اواخر العام ١٩٧٩.

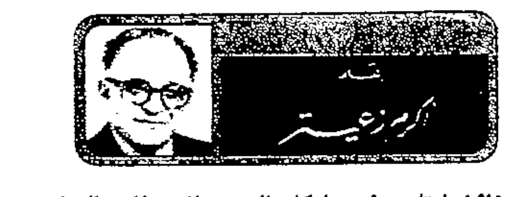
هنالك ثلاث نقاط نالت الموافقة حتى الآن هي مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية ثم توفير الضمانات الدولية وأخيرا رجوع ما يزيد على ثلاثة ملايين نازح أفغاني إلى بلادهم.

النقطة الرابعة هي الاكثر اهمية وهذه لاتزال تحتاج إلى معالجة: انها مسألة انسحاب الجيش السوفياتي من افغانستان ضمن جدول زمني موضوع لهذه الغاية. مندوب الامم المتحدة المكلف بالوساطة يقول إنه اطلع في كابول على هذا الجدول الزمني للانسحاب السوفياتي لكن العقدة كامنة في ان كابول تريد اجراء مفاوضات مباشرة مع اسلام اباد حول هذا الموضوع فيما العاصمة الباكستانية تعتبر المفاوضات المباشرة اعترافا رسميا بالنظام القائم في افغانستان، وهو ما ترفضه.

الظاهر انه يجري الآن عرض هذه المسألة المبدئية والاجرائية على أكثر من طرف ذي علاقة بالموضوع ولاسيما على الولايات المتحدة. الجائز حصوله هو التحادث المباشر بين واشنطن وموسكو في المسائل المبدئية والاجرائية عطفا على مفاهيم العاصمتين عن مصالح كل منهما وكذلك عطفا على الشائع من الكلام حول قيام حكومة مختلطة في كابول ينضم إليها المتصارعون على ساحات القتال.

هذه المسألة الاخيرة قد تكون مرتبطة بما يحققه المجاهدون الافغان في الأونة الاخيرة من انتصارات عسكرية وربما بالشكل الذي يدعم مفاهيم المجاهدين عن حصتهم المستقبلية في الحكم المشترك.

واسمعوا إيتان وشارون!



بقلم أكرم زعيتر

ألقى روفائيل إيتان، رئيس اركان الجيش الاسرائيلي السابق محاضرة في جامعة تل ابيب واشترط لالقائها ان يمنع اي طالب عربي حضورها، وجعل عنوانها: «ارض اسرائيل الكاملة وفرض القانون الاسرائيلي عليها». وإيتان هذا شخصية عسكرية صهيونية مرموقة يفترض فيه أن يزن كلماته وان يكون مسؤولا عما يقول.

ونشرت الصحف الاسرائيلية مقاطع من المحاضرة، وهذه المقاطع وحدها كافية لتنبيه امتنا العربية الى ما يراد بالبقية الباقية من فلسطين المحتلة وما يبيت لهذا الشلو الممزع من الوطن الفلسطيني! فلنسمع ما يقوله إيتان:

يقول المذكور في محاضرته: «إنني أتوقع اندلاع حرب جديدة في الشرق الاوسط، وهي لن تكون موجهة ضد سورية وحدها، كلا، بل انها ستكون موجهة ضد العرب، كل العرب، لأنهم لن يتركوا سورية وحدها في المعركة، وعليه فالواجب المحتوم على اسرائيل ان تكون على أتم الاستعداد للمواجهة الشاملة...». وواصل: «وأما السلام في المنطقة فربما تحقق بعد مئة سنة من ارهاب وعنف ودماء».

ثم عرج على مشروع القانون الذي قدمته «التائية» في الكنيست غئولا كوهن لضم الضفة الغربية وقطاع غزة إلى اسرائيل نهائيا، ولم ينل كثرة الأصوات، فحبذ المشروع واثنى عليه ورحب به وندد بالحكومة لاحجامها عن تبنيه ثم اعرب عن اطمئنانه إلى ان هذا الاحجام موقت «لأن ضم هذه المناطق الى اسرائيل عاجلا او آجلا امر محتوم لا بد منه يوم تفرض السيادة اليهودية كاملة عليها كلها». ثم اكد ان حزب هاتحيا (النهضة) الذي تعتزي اليه غئولا سوف يواصل تقديم مشروع الضم هذا الى الكنيست، وأنه هو نفسه سيقدم هذا المشروع معتقدا أن كثرة اعضاء الليكود (حزب شامير وبيغن المشترك في الحكم) إن لم يكونوا كلهم مجمعين على تأييد المشروع، أضف الى هذا تأييد العديد من اعضاء حزب العمل (حزب رئيس الوزراء شمعون بيريز)!

ثم بين اسباب تحركات رئيس الوزراء شمعون بيريز باسم جهود السلام قائلا: «إنها محض مناورة للحصول على شعبية من اجل البقاء في الحكم، فبيريز واسحق رابين وزير الدفاع يعرفان اكثر من غيرهما ان هذه الجهود باسم السلام أوهام في أوهام لا وجود لها ولا مكان على أرض الواقع. وحيث أنهما يعلمان ذلك فهما مراوغان مخادعان».

●●●

ولكن ماذا يقول اريل شارون وزير التجارة والصناعة. وهو العلج الذي فرض وجوده في الوزارة، ولم تزحزحه منها وعن دوره الضعيف في السياسة الاسرائيلية تبعته عن مذابح صبرا وشاتيلا، وحملاته على رئيسه بيريز وانتقاده اياه بضراوة. وهو يمثل روح حزب الليكود الشريك في الحكم والمرشح للاستقلال به وحده؟ هذا الشارون يتحدث إلى الجيش الاسرائيلي حديثا خطيرا لو أصغينا إليه ـ معشر العرب ـ بعد أن أصغينا الى محاضرة إيتان لتبينا ما نحن فيه وما نحن مقبلون عليه. هوذا شارون يخاطب العساكر في الجيش الاسرائيلي فيقول في غير جمجمة: «يجب علينا ان نضع جميع الشخصيات المعتدلة في الضفة الغربية وقطاع غزة رهن الاعتقال الاداري حتى تعلن جهرا وعلانية موافقتها الجماعية بصورة رسمية على الدخول في مفاوضات سلام مباشرة مع اسرائيل على ان تعلن في غير مواربة تبرؤها من منظمة التحرير ومعارضتها اياها ومناوأتها لها...». ويواصل العلج كلامه: «إنني اعارض كل المعارضة منح سكان المناطق المحتلة اي «صلاحيات» لادارة شؤونهم في اطار ما يسمى الحكم الذاتي من جانب واحد. فمثل هذه الخطوة قد يمكن ان تتحقق بعد اعلان سيادتنا اليهودية الكاملة وقانوننا الاسرائيلي برمته على الضفة والقطاع؛ واذا كان الليكود (حزبنا) لم يصوت لمشروع قانون ضم الضفة والقطاع اخيرا فليس ذلك لأنه يعارض ضمهما او انه يعارض تهويدهما. كلا ولكن لأنه لا يريد ان يكون سببا في تفكيك الحكومة الاسرائيلية الآن باعطائه مبررات في هذا الصدد.. فلا يجوز أن يكون الليكود شريكا في الائتلاف الحكومي وان يصوت في الوقت نفسه ضد الحكومة في الكنيست!! ولكن حين يتبوأ الليكود الحكم قريبا فهو هو الذي يحقق ضم الضفة والقطاع. إنها شهور تمضي ويغدو شامير رئيسا للحكومة وينزل بيريز عن شجرة السلام التي تسلقها».

ترى أليس في خطابي إيتان وشارون ما يكفي لبيان ما هو مبيت لمصير البقية الباقية من فلسطين غير مضمومة نظريا الى اسرائيل، أقول نظريا، لأن السلطة تمارس سلطانها عمليا في محاكمها ومراسيمها وتحكمها بمصاير الأفراد والجماعات وفيما تفرض من ضرائب وتصادر من أراض وتقيم من مستوطنات كما لو ان الضم واقع... ونحن لن ننسى ان بيغن رئيس الوزراء السابق قد رفض تسمية الضفة والقطاع أرضا محتلة وقال: «إنها أرضنا المحررة» كما ان الكنيست اقر في ٢٨ حزيران سنة ١٩٦٧ على اثر الاحتلال أن الحكومة الاسرائيلية تملك الحق في تطبيق قوانينها واجراءاتها على اي جزء من أرض اسرائيل بما فيها الضفة الغربية (الذي اطلق عليها فيما بعد اسم يهودا والسامره) وقطاع غزة.

إن كل كلمة يقولها مسؤول اسرائيلي او غير مسؤول امام طلاب جامعة او عساكر جيش من شأنها أن تنبهنا الى الأخطار الحائقة بنا، وأن تحثنا على نبذ الخلافات والمبادرة الى تخطيط عملي يحول دون الاجهاز على عروبة فلسطين المحتلة!

وأتساءل أخيرا: كيف تقف دولنا العربية او معظمها امام قطع المباحثات بين الأردن ومنظمة التحرير موقف المتفرج!! مع اننا احوج ما نكون الساعة الى جهود عاجلة لتوحيد الصف وإزالة الجفوة وحشد القوى العربية الجماعية في سبيل الانقاذ العاجل.

خاطرة:

لو أنفق السوفييت الملايين لاستجلاب كراهية العرب لأمريكا، ولو بذلوا فوق الجهد دعاية ضدها وإثارة للسخط عليها لما حققوا غايتهم ولما نالوا منها قدر ما تحقق هي لهم غايتهم وقدر ما تنال هي من نفسها بعملية فيتو واحدة في مجلس الامن تؤيد فيها ظلم اسرائيل وتبارك عدوانها.

العدوان العسكري والابتزاز السياسي متنفس الصراعات داخل الكيان الإسرائيلي

بقلم: علي الدجاني

ليس كله لبن وعسل داخل الكيان الاسرائيلي كما يدعي دهاقنته.

وليس كله راحة بال واطمئنان فالصراعات الداخلية المستشرية تلهب اعصاب هذا الكيان، وتوغر فيه حالة متعمقة من القلق لا يسكتها سوى العدوان العسكري او التمادي في ممارسات القمع ضد العرب او اصطناع الحوادث المثيرة، او عقد المؤتمرات اليهودية الدولية، او الفاخرات الاعلامية والابتزازات السياسية. ودوما ما علمتنا التجارب الماضية ان المتنفسات عن هذا القلق لا تتأتى الا من اصطناع احداث خارجية تلهي المجتمع الاسرائيلي، ولو الى حين، عن حالة الضنك المادي والمعنوي التي تتراكم ضغوطها عليه، لتشغله بها وتجمع شتات عناصره المتصارعة.

ولا نقول هذا الكلام لدغدغة العواطف العربية او زرع اي شيء من الارتكان الى انشغال اسرائيل عن متابعة مطامعها العدوانية والتوسعية بل للتبصير بالاوضاع الداخلية الاسرائيلية التي كلما اشتدت موجات القلق داخلها كلما اشتدت نزعاتها العدوانية. فالمجتمع الاسرائيلي مجتمع ينهكه التوتر النفساني والقلق المعيشي والمصادمات الدينية والعرقية ومعها متطلبات واوامر الاستعداد الدائم منذ سنين طويلة...

وهذا ما يزيد من الحاح السلطات الاسرائيلية على الادارة الامريكية لمدها بالوفير من المال والعتاد وعلى الجاليات اليهودية خاصة في امريكا لدعمها بالمزيد من الاموال التي يجري انفاق نسبة كبيرة للمساعدات المباشرة والقروض غير المستردة ودعم مختلف المشروعات الخدمية والانتاجية ومنها عمليات التصدير. وتغذية المعاهد الدينية بالاموال.

ففي الاوساط العسكرية تزداد نقمة الافراد وعائلاتهم ومؤخرا ولأول مرة تقدم عشرون ضابطا باستقالة جماعية احتجاجا على البيروقراطية الادارية وعلى ارضاء الضباط الكبار المتقاعدين بالمناصب الحكومية الكبرى او ادارة الشركات مع اهمال صغار الضباط والافراد وكادت هذه الحركة من الاستقالات تعتبر من العصيان العسكري لولا ان تداركتها السلطات الاسرائيلية بالوعود والتهديدات.. لكن ذلك لم يثن الامهات الثكالى والارامل عن القيام بالمظاهرات الاحتجاجية بالتضامن مع عائلات وزوجات الجنود العاملين احتجاجا على طول مدة الخدمة العسكرية وعلى الحملات العسكرية في لبنان وقالت الامهات الثكالى والنساء المترملات الى الحكومة علنا لا نريد اوسمة ولا احتفالات لذكرى القتلى بل نريد خبزا ومعونة لنا وللايتام وللمقعدين وسائر عائلات العسكريين.

وتغلغلت في اوساط رجال الامن العام نقمة على اوضاعهم وعندما عزموا على انشاء نقابة لهم للمطالبة بتصحيح اوضاعهم سارعت السلطة لاستصدار تشريع لمنعهم من انشاء مثل هذه النقابة لكن اسس نقابة وتمكن من اقتحام مكتب رئيس الوزراء لعرض شكوى ازواجهن.

وتقدر الدوائر الرسمية ان ما لا يقل عن الف قطعة سلاح سرقت وبيعت عام ١٩٨٥ ولم يسترجع سوى عدد قليل منها والخشية كل الخشية هي من تسرب هذه الاسلحة الى الايدي العربية. واعلنت الصحف الاسرائيلية انها زودت المدنيين الاسرائيليين بمائة وخمسين الف قطعة سلاح باسم الدفاع عن النفس، ويستعمل الكثير من هذا السلاح في ارتكاب الجرائم وحتى الانتحار. فقد انتحر صبيان بسلاح سرقاه من ذويهما وقتل شاب يهودي والديه وشقيقتيه وهم نيام وقتل آخر ثلاثة اطفال اثناء نزهتهم ولولا القاء القبض عليه فورا لالصقت السلطات الاسرائيلية التهمة بالعرب... وهذا الى جانب حوادث اجرامية كثيرة منها عملية السطو التي قام طلاب مسلحون على فرع احد البنوك في جامعة تل ـ ابيب.

وتتصارع الطوائف العرقية صراعا مريرا. فابناء العرق الشرقي والاسباني (الاسفراديم) يشكون مر الشكوى من تمييز اليهود الاشكناز عليهم في الاستخدام الحكومي والانتساب الى الجامعات والمعاهد وتوزيع المساكن وتعتبر اكثريتهم من السكان الذين لا يصلحون الا كعمال يدويين او خدم في الدوائر والشركات والمنازل. واصلح امكنة هي الاقامة في المناطق النائية جنوبي فلسطين والنقب.. واذ ان كثرتهم تعينهم على الاحتجاج والصراخ فان السلطات الاسرائيلية تحاول استرضاءهم خاصة لكسب اصواتهم في الانتخابات وقد عينت اثنين منهم في مناصب وزارية احدهما وزير للاسكان ونائب لرئيس الوزراء وثانيهما وزير للعدلية. اما اليهود الآخرون من السود والاحباش والهنود فلا حول لهم ولا طول ولا يعتبرون من اليهود الا اذا وسمهم اليهود بالتغطيس في حمامات خاصة وفقا للتقاليد الدينية لكنهم يعتبرون من قبل القنابل الزمنية ولذا فهم يوضعون قيد المراقبة وقد تم ترحيل عدد من اليهود السود المستقدمين من امريكا للتخلص منهم لكثرة شغبهم ومطالبهم وقد سموا «باليهود السود الفهود».

ويرزح المجتمع الاسرائيلي تحت وطأة المؤسسات والاحزاب الدينية التي تمسك بيدها ميزان الاكثرية التي تتمتع بها حكومة شمعون بيريز في مجلس الكنيست ـ فلو تخلى عنه النواب من اعضاء هذه الاحزاب فستسقط حكومته لا محالة ـ ولذا دأب على استرضاء هذه الاحزاب بمناصب وزارية وبالمعونات المباشرة للمعاهد الدينية والرضوخ لمطالبهم.

فاليهود المتدينون يريدون محافظة شاملة على التقاليد اليهودية والتوقف الكلي عن جميع الاعمال ايام السبت بينما يرى اليهود المتحررون ان يوم السبت يوم للراحة يمكن خلاله ممارسة الالعاب الرياضية والنزهة بالسيارات وحضور الافلام السينمائية والعروض المسرحية والاحتفال برأس السنة الميلادية كما يحتفل بها في البلدان الغربية، وتناول الطعام في الفنادق والمطاعم حسب اذواقهم وليس حسب التقاليد اليهودية الموصوفة عندهم «بالكشروت»، حيث يخصص رجل من مجلس الزبانية للاشراف على اعداد الطعام. والصراع في هذا المجال صراع قاس.. يضيق على حرية اليهود الآخرين ويتصدى لسياراتهم ولأمكنة اعمالهم ونشاطاتهم ويهدد كل من يخرج على التقاليد باعلانه كافرا يستحق اللعنة ولا يدفن بعد موته في المقابر اليهودية.. ويريدون من الكنيست سن قانون للتعريف بمن هو اليهودي.. وتحاول الحكومات الاسرائيلية صد هذا التشريع او تعديله بشكل لا يغضب يهود امريكا الذين يتزوجون زواجا مدنيا ويطلقون حسب ظروف كل منهم دون الرجوع الى المحاكم الدينية او مجالس الحاخامين.. ويكثر الان عدد اليهود الذين يتزوجون زواجا مدنيا في قبرص ولا تعترف المحاكم الدينية بهذا الزواج وتريد من الحكومة عدم الاعتراف به ايضا وهذا ما يثير حنق اليهود غير المتدينين وهم كثرة من السكان.. ولذا تكثر الهجرة الى الخارج ويتفاعل القلق داخل الكيان الاسرائيلي من البطالة وخاصة بسبب توقف الشركات عن العمل مثل شركة «آتا» للنسيج وحوض اصلاح السفن في ميناء حيفا وافلاس شركات اخرى.. وتكثر في الوقت حوادث الرشوة والابتزاز وقد انتحر مؤخرا مدير عام دائرة السير بسبب قبضه للرشوات من اصحاب السيارات والسواقين.. ويجري حاليا التحقيق مع مدراء بنك هابوعاليم التابع للهستدروت فقد اكتشفت السلطات الاسرائيلية ان البنك كان يحول الدولارات الى فروعه في امريكا وسويسرا ثم تقوم هذه الفروع باعادة هذه الاموال الى اسرائيل لاقراضها للافراد والشركات بدعوى الاستثمار لكنها كانت في الواقع عملية سرقة تسببت في خسارة البنك لمبالغ كبيرة اذ يدعي المقترضون انهم غير قادرين على سداد هذه الاموال للفروع الخارجية بينما هي الواقع اموال محلية... وتغطي السلطات الاسرائيلية على هذه الاوضاع بطي صفحاتها رغم علمها بابتزاز الاموال وتحويلها للخارج مثل فعل اتسحاك رابين وزير الدفاع الحالي عندما كان رئيسا للوزارة حيث ثبت انه كان يحول المال الى امريكا باسم زوجته.

ولمثل هذه الاسباب وغيرها انقطع معين الهجرة من البلدان الغربية وتوقف اليهود الروس عن الهجرة الى اسرائيل على الرغم من كثرة القروض والاغراءات التي تمنح لهم.. اذ انهم يفضلون الهجرة الى امريكا حال حصولهم على التصريح بالخروج من الاتحاد السوفيتي.

ويحرص اليهودي المهاجر من البلدان الغربية على الاحتفاظ بجنسيته الاصلية ضمن تسهيلات حمل الجنسية المزدوجة... وقد انقطعت الهجرة من اوستراليا حالما سنت حكومتها تشريعا يحرم على مواطنيها حمل جنسية اخرى الى جانب الجنسية الاوسترالية.

وسرعان ما يكتشف المهاجر ان اللبن والعسل اللذين وعد بهما تغلغل فيهما مرارات شديدة فانه يؤثر الهجرة الى بلدان اخرى.. وكما سبق وذكرت فان المتنفس الوحيد لحالات التوتر هو العدوان الذي يتشفى به اليهود من العرب بدافع الحقد الدفين وايضا اظهار بطولاتهم امام العالم الخارجي مع انها من الاعمال المباغتة التي لو سهر العرب على الاحتياط منها لقصفوا حربتها وهي في مهدها..

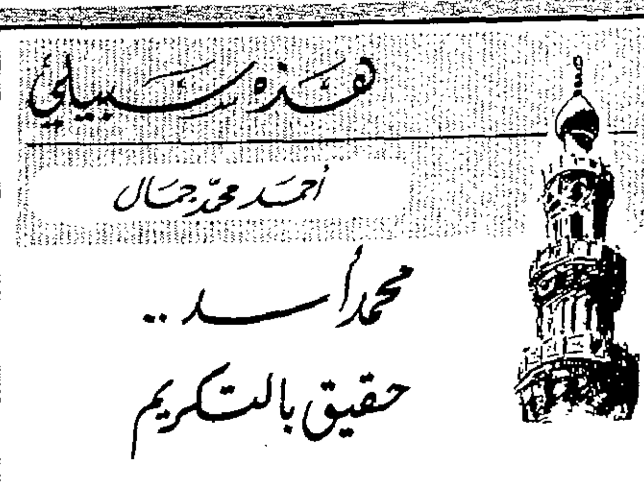
وعندها فلا بد للعرب من التعرف على الصورة الحقيقية لما يجري داخل الكيان الاسرائيلي وايضا اليقظة من الاساليب الاسرائيلية لمغالبة التوترات داخل كيانها. فالرابطة الوحيدة التي تجمع هذا الشتات من البشر هي رابطة التعصب الديني والصهيوني والمطامع التي توقر في الذهنية اليهودية ان العرب ضعفاء ترهبهم القوة العسكرية ويصبرون على المآسي التي تنزل بهم وسرعان ما ينسونها ويعتبرونها قدرا مكتوبا عليهم.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٥,٠٦	٥,٠٥	٤,٢٠	٤,٣٦	٤,٣٣	٤,٣٤	٥,٠١	٤,٥٥	٥,٠٨	٤,١٨	٤,٠٨	٤,٥٠
الشروق	٦,٢٤	٦,٢٥	٥,٤١	٥,٥٦	٥,٥٩	٦,٠٤	٦,٢٨	٦,٢١	٦,٢٨	٥,٤٢	٥,٣٨	٦,١٠
الظهر	١٢,٢٨	١٢,٢٩	١١,٤٨	١٢,٠٠	١٢,٠٢	١١,٥٧	١٢,٤٠	١٢,٣٣	١٢,٣٩	١١,٤٦	١١,٤٨	١٢,١٨
العصر	٣,٥٣	٣,٥٥	٣,١٦	٣,٢٧	٣,٣٠	٣,١٧	٤,٠٢	٣,٥٤	٤,٠٤	٣,١٢	٣,١٣	٣,٤٦
المغرب	٦,٣٣	٦,٣٤	٥,٥٤	٦,٠٥	٦,٠٧	٦,٠٣	٦,٤٣	٦,٣٤	٦,٣٧	٥,٤٩	٥,٤٩	٦,٢٢
العشاء	٨,٠٣	٨,٠٤	٧,٠٩	٧,٣٥	٧,٢٤	٧,٠٩	٨,٠٨	٧,٥٩	٨,٠٧	٧,١٩	٧,١٩	٧,٤٧

	صنعاء	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٤,٥٤	٤,٣٧	٥,٣٣	٤,٢٣	٤,٥٩	[illegible]	٥,١٢	٤,٣٨	٥,٠٤	٥,٤٥	٤,٥٧	٤,١٦
الشروق	٦,٠٤	٦,٠٧	٧,٠٥	٥,٤٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦,٤٢	٧,١٥	٦,٣٥	٥,٥٤
الظهر	١٢,٢٢	١٢,١٧	١,١٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٢,٥١	١,٢٣	١٢,٤٤	١٢,٠٣
العصر	٣,٢٢	٣,٤٨	٤,٣٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤,١١	٤,٥٠	٤,٠٧	٣,٢٥
المغرب	٦,٢٢	٦,١٨	٧,١٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦,٥٩	٧,٣٠	٦,٥١	٦,١١
العشاء	٧,٢٢	٧,٣٨	٨,٤٥	٧,٢٠	٨,٠٢	٧,٤٩	٨,٣٩	٧,٥٣	٨,٣١	٨,٥٥	٨,٢٣	٧,٤٣

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاجو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤,٣٧	٤,٤٦	٤,٣٥	٤,٠٧	٤,٣٠	٤,٣١	٥,٠١	٤,٤٧	٤,٢٥	٤,٤٠	٤,١٨	٥,٠٤	٤,٢٧
الشروق	٦,٠٥	٦,٢٩	٦,١٣	٥,٤٥	٦,٠٨	٥,٥٤	٦,٣٩	٦,٢٥	٥,٥٦	٦,٠٩	٥,٥١	٦,٢٣	٦,٠٦
الظهر	١٢,١٥	١٢,٣٤	١٢,٢٢	١١,٥٦	١٢,١٨	١٢,٠٢	١٢,٤٩	١٢,٣٤	١٢,٠٥	١٢,١٧	١١,٥٩	١٢,٣٠	١٢,١٤
العصر	٣,٣٣	٣,٥٤	٣,٤٤	٣,٠٥	٣,٣٢	٣,٢٩	٤,٠٧	٣,٥٧	٣,٣١	٣,٤٤	٣,٢٥	٣,٥٨	٣,٣٨
المغرب	٦,٣٣	٦,٤٣	٦,٣٠	٦,٠٦	٦,٢٧	٦,٠٧	٦,٥٧	٦,٤٣	٦,١١	٦,٢٣	٦,٠٦	٦,٣٥	٦,٢١
العشاء	٧,٥٥	٨,١٤	٨,٠٢	٧,٣٨	٧,٥٩	٧,٢٥	٨,٢٩	٨,١٤	٧,٣٧	٧,٤٦	٧,٣٣	٧,٥٠	٧,٥٤



محمد أسد .. حقيق بالتكريم

عرفت الاستاذ محمد الاسد ـ المفكر الاسلامي الكبير ـ أول ما عرفته بكتابيه : «الاسلام على مفترق الطرق» و«مبادىء الحكم في الاسلام». ثم عندما كان مشرفا على الندوة العالمية للاسلاميات التي دعت اليها جامعة البنجاب ـ في باكستان ـ سنة ١٣٧٧ ـ ١٩٥٧ وجه إلي دعوة للاشتراك في هذه الندوة، ولبيت الدعوة، وكان موضوع محاضرتي : «فكرة الدولة في الاسلام» وعرفته عندئذ شخصيا خلال جلسات الندوة، كما عرفت خلالها ايضا شخصيات اسلامية اخرى امثال الدكتور محمد فاضل الجمالي، والشيخ محمد ابي زهرة، والشيخ مصطفى الزرقا، والدكتور محمد البهي، والدكتور محمد خلف الله أحمد الذي كان عميدا لكلية الآداب بالاسكندرية وهو غير الدكتور محمد أحمد خلف الله مؤلف كتاب «الفن القصصي في القرآن» الذي تحدثت عنه في كلمة سابقة.

وأنا أكتب هذه الكلمة تأييدا للصديق العزيز الاستاذ محمد صلاح الدين، فيما كتبه في جريدة «عكاظ» يوم ١٤٠٦/٥/٤ ـ ١٩٨٦/٢/١٣، عن الاستاذ محمد اسد، وجهاده الفكري في ميدان الاسلام تاريخا وتشريعا وتفسيرا للقرآن ايضا، اعني ترجمة معاني القرآن الى اللغة الانجليزية، الذي استغرق من عمره المديد المجيد نحو سبعة عشر عاما.

وتأييدا ـ ايضا ـ لترشيح الاستاذ محمد صلاح الدين للأستاذ محمد أسد لجائزة الملك فيصل في مجال خدمة الاسلام، لأنه يقف في الطليعة ممن حصلوا على الجائزة في السنوات الماضية.

وأضيف على ما ذكره الاستاذ صلاح الدين، ان الاستاذ محمد اسد ـ وهو المفكر النمساوي المسلم ـ قد سبق المفكر الفرنسي المسلم الاستاذ رجاء جارودي بنحو خمسين عاما من حيث اعتناقه للاسلام، وتفرغه للكتابة عنه، والدعوة اليه، وكشف حقائقه وبيان فضائله.

وإنما ذكرت الاستاذ رجاء جارودي لأنه حظي بجائزة الملك فيصل رحمه الله في هذه السنة، وهو يستحقها بلا شك، ولعل القراء يذكرون كلمة سابقة لي في هذه الزاوية دعوت فيها المؤسسات الاسلامية الى رعاية الاستاذ جارودي وأمثاله من المفكرين الأوروبيين الذين اعتنقوا الاسلام، وجعلوا يتحدثون عنه حديث العالم الخبير والمؤمن الصادق، الأمر الذي سبب لهم مضايقة ومقاطعة من بني جلدتهم الذين كرهوا دخولهم في الاسلام، وإخلاصهم في الدعوة اليه، والدفاع عنه.

ونعود الى الاستاذ محمد أسد، لتعريف القراء به، فقد كان يكتب مقالات روائع في مجلة «المسلمين» الشهرية التي كان يصدرها الدكتور سعيد رمضان مدير المركز الاسلامي بجنيف، مقالات عن معالم الاسلام ومكارمه، لا شك أنها كانت ذات تأثير بالغ في عقول الشباب المسلم يومذاك.

وهو ـ كما يذكر الاستاذ محمد صلاح الدين ـ يعكف الآن على وضع كتاب عن «الفلسفة الأخلاقية للاسلام»، وكتاب آخر في اهمية التفريق بين النصوص الشرعية الثابتة التي هي كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وبين آراء الفقهاء التي هي اجتهادات بشرية يجوز عليها الخطأ والصواب.

تحية للاستاذ محمد أسد، ودعاء خالصا له بحسن الجزاء على ما قدم في مجال خدمة الاسلام. وشكرا للأستاذ محمد صلاح الدين على ما نبه اليه، وذكر به.

اقتراحات لصياغة سياسة ثقافية جديدة بمصر:
احياء التراث ومعرفة التيارات والمواهب الابداعية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

في محاولة جديدة من الدكتور احمد هيكل وزير الثقافة المصري لوضع تصور جديد او خطة محددة للسياسة العامة لحركة الثقافة في مصر، كان اجتماع المجلس الأعلى للثقافة اخيرا، وهو المجلس الذي يضم كبار رجال الفكر والثقافة في مصر من مسؤولين وكبار مفكرين. وكان من أهم ما ناقشه المجلس في هذا الاجتماع ورقة العمل التي قدمها الدكتور زكي نجيب محمود تحت عنوان «صورة مقترحة لسياسة ثقافية جديدة».

وفي تلك الورقة يقول : منذ نشأت مدرسة الألسن برئاسة رفاعة الطهطاوي وضعت بفضله خطة رشيدة للنشاط الثقافي تستهدف صياغة جديدة للمواطن المصري وهي خطة يقوم هيكلها على ثلاث دعائم هي : إحياء ما نرى وجوب إحيائه من تراثنا، ونقل ما يمكن أن يفيدنا في تيارات الفكر والأدب في العالم بالترجمة او بالعرض النقدي، أو بما شئنا من وسائل. ثم تقام على هاتين الركيزتين مبدعات. وهي بالطبع ـ وإن تكن مستوحاة من المصدرين المذكورين ـ فهي كذلك مرهونة بالمواهب الابداعية قوة وضعفا.

ويواصل الدكتور نجيب عرضه لأزمة الثقافة المصرية قائلا : على إن تلك الأضلاع الثلاثة التي اشرنا اليها في حياتنا الثقافية لم تكن متوازنة النسب دائما، بل حدث بالفعل ان مرت بنا فترات امتد فيها ضلع على حساب الضلعين الآخرين فحدث الخلل والاضطراب. فاذا كانت مرحلتنا الراهنة التي نجتازها اليوم هي موضع انظارنا على وجه التحديد وجب ان نلحظ ما يعتريها من عوج في تلك الأضلاع، لتؤدي سياستنا الثقافية الجديدة ما نريد لها ان تؤديه الا وهو صياغة المواطن المصري صياغة متوازنة العناصر، بحيث نراه مصون الهوية الوطنية والقومية من جهة، ملما بما يحيط به من اتجاهات الفكر والأدب والفن من جهة ثانية، غنيا بابداعه في كل تلك الميادين من جهة ثالثة.

وبناء على هذه الصورة التي قدمها الدكتور زكي نجيب للثقافة المصرية يقول : إن الرؤية تصبح أكثر وضوحا فيما يحسن أداؤه من ناحية التنفيذ، فلكل ضلع من الاضلاع الثلاثة طبيعة خاصة. فللتراث وتحقيقه ونشره طريقه، وللنقل عن سائر ارجاء العالم مما قد نراه عندها واجب النقل طريق آخر، ولرعاية المواهب في ابناء شعبنا استلهاما لتلك الينابيع المختلفة طريق ثالث.

ومما يجدر الالتفات إليه كما يقول الدكتور زكي نجيب محمود في هذا الصدد ان نشاطنا فيما سبق لنا انجازه في هذه الجوانب كلها لم يكن في كثير من الاحيان يجد طريقه الى اصحاب المواهب، كأنما كان ما نترجمه عن الآخرين وما نحييه من التراث موجها الى العارفين. فيظل من لا يعرف مبعدا في عزلته الثقافية. وربما تغيرت الصورة لو ان المختصين منا راعوا ان تقدم المادة الثقافية على نحو يضمن له ان يضيء حيث نريد له أن يضيء.

توحيد الهدف

ويؤكد الدكتور زكي نجيب محمود ان اركان السياسة الثقافية لا تكتمل الا بوظيفة خاصة يؤديها المجلس الأعلى للثقافة، لأنه هو ولجانه يستطيع ان ينظر الى ميادين النشاط الثقافي نظرة توحدها عند هدف واحد، مهما بلغت فروعها من التعدد والتباين. وفي توحيد الهدف تتوحد وجهات النظر بحيث يسود العصر كله رؤية واحدة برغم التنوع الشديد في مجالات العمل.

فهناك علوم وفنون مختلفة الأجناس، وآداب متعددة الصور، لكنها جميعا يمكن وصفها بعبارة وصفية واحدة تميزها. كأن نقول عن العصر الواحد الممتد على عدة قرون من الزمان انه عصر الايمان، أو عصر العلم، أو عصر العقل، أو عصر التنوير.

وكلما استطاع مؤرخ الثقافة ان يبلور عصرا بأكمله في صفة توحده كان ذلك علامة على ان فروع الحياة الثقافية مع كثرتها وتنوعها موحدة الهدف. ويكون العصر بالتالي عصرا تسير فيه الحياة على نهج صحيح.

ويضيف الدكتور زكي نجيب ان مثل هذا التوحد في حياة الناس يمتنع ظهوره خلال مراحل الانتقال الحضاري، والمراحل التي يدب فيها الاضطراب والعقل بأي صورة الى الحد الذي يمكن عنده القول ان الأمة الواحدة بالمعنى القومي أو التاريخي، لم تعد واحدة بالمعنى الثقافي. فجماعة منها تنشد هدفا هو نفسه الهدف الذي تقاومه جماعة اخرى.

وقد تكون المهمة الاساسية للمجلس الأعلى للثقافة هي ان يعمل على توحيد الاتجاه بتوحيد الهدف، وأن المجلس يستطيع تحقيق ذلك الهدف لا بطريق الالزام ولكن بطريق التشجيع المادي، لمن هم سائرون في انتاجهم نحو الهدف المنشود. ويضاف الى ذلك توعية ثقافية لعلها تشد انتباه من لم يكن متجها نحو الهدف.


الدكتور زكي نجيب محمود

دور اللجان

ويوضح الدكتور زكي نجيب محمود ان المجلس الأعلى للثقافة سيؤدي رسالته مستعينا بلجانه، كل منها في مجالها. وهنا تتضح المهمة الاساسية للجان في رصد الحركة في مجال تخصصها، لتكون على علم بما نتج على الطريق الصحيح، فيكافأ صاحبه. ولتكون على علم كذلك بمن انحرف عن اتجاه الرؤية المطلوبة، فيكون ذلك منبها لما يجب على المجلس الاعلى للثقافة عمله في سبيل التوعية.

وإذا رأت اللجنة المعنية ان تضيف اعمالا تراها واجبة الأداء فليس ثمة ما يمنع ذلك مادامت هي اضافة الى واجبها الأول الذي هو رصد الحركة الثقافية.

وقد اصدر الدكتور احمد هيكل وزير الثقافة عقب اجتماع المجلس الأعلى للثقافة قرارا بتشكيل لجنة من عدد من اعضاء المجلس لوضع تصور كامل لسياسة ثقافية عامة لمصر في المرحلة المقبلة، ووضع خطة لتنفيذ ما جاء في اوراق العمل، واقتراحات الاكفاء ورؤساء الاجهزة والقطاعات المختلفة بوزارة الثقافة. على ان تبدأ اجتماعاتها خلال ايام برئاسة الدكتور ابراهيم بيومي مدكور وعضوية الدكتور مهدي علام والدكتور زكي نجيب محمود والدكتور سليمان حزين علام والدكتور عز الدين عبد الله والدكتورة سهير القلماوي والاساتذة صلاح طاهر وسعد الدين وهبة وانور ضيف علام امين عام المجلس الاعلى للثقافة.

وتناقش اللجنة جميع الاقتراحات التي قدمها الاعضاء بالاضافة الى الاستعانة بمجموعة التوصيات التي صدرت ضمن الاجتماع الموسع الذي عقده وزير الثقافة مع رؤساء اجهزة الوزارة. وكان اهم ما تم التوصية به ايجاد علاقة بين المجلس الاعلى للثقافة بلجانه كعقل مفكر ومخطط للثقافة وبين الاجهزة التنفيذية.

كما اوصى المجلس بان تأخذ كل آراء اللجان اتجاها تنفيذيا لا استشاريا وان يجتمع المجلس بصفة دورية لبحث الموضوعات العامة والمطروحة على الحياة الثقافية، وتقنين عملية قبول الاعانات للجهات الثقافية من القطاع الخاص وشركات الاستثمار ورجال الاعمال والاثرياء لخدمة الفن والثقافة، للتغلب على الصعوبات المالية التي تواجه المجلس في اداء رسالته الثقافية.

دعاء اليوم

اللهم وفقنا في كل عمل نعمله في يومنا هذا. واجعل أعمالنا تقربنا إليك، وتبعدنا عن غضبك يا رب العالمين. اللهم حبب إلينا كل عمل يرضيك وارزقنا رضوانك والجنة، واجعلنا من المتقين.

الله

في رحاب المسجد

شعر : محمد التهامي

يا مهبط النفحات والاضواء
يا ملتقى الكرماء والسعداء
يا ظل جنات السماء بعالم
يشقيه أن يحيا بغير سماء
يا ذا الرحاب حملت عن اجسادنا
ما همها من شدة وعناء
يا راحة الأرواح من أجسادها
من هول ما تلقى من الأعباء
من غيها وضلالها وجموحها
وجنوحها للشهوة الرعناء

يا طالما لج الضلال بخاطري
ومشى إلي كحية رقطاء
حتى اذا خفت الضلالة والهوى
وخشيت من أنيابها الزرقاء
اقبلت في هذا الرحاب مصليا
مستنجدا بالله في ظلمائي
فاذا الهداية والرشاد يردني
للحق في ملأ من الأضواء

يا رب في هذا الرحاب تبتلي
وشكايتي وضراعتي ودعائي
هذا الرحاب تطهرت جنباته
من كل متهم وكل مرائي
يا طالما صلى به متبتل
مزج الخشوع صلاته ببكاء
يا رب في هذا المكان قداسة
من كثرة العباد والخلصاء
يا طالما تلي الكتاب بساحه
فاهتز للترتيل والاصغاء
يا طالما هزته دمعة تائب
سالت به في خشية وخفاء
ملأته هاتيك الدموع قداسة
وحبته كل طهارة ونقاء
وسعى إليه المهتدون يهزهم
شوق وينبض قلبهم برجاء

موقف الإسلام من المرأة

بقلم : د. صبحي عبد الحميد

الاسلام دين الفطرة السليمة والعقيدة الصحيحة ولذلك فانه يرى ان الذكر والانثى معا قوام الحياة وسبيل بقائها ورقيها. والذكر والانثى معا من خلق الله جعلهما على هذا النمط ليتناسلوا ويكثروا ويقوموا بخلافة الله في ارضه، خلقهما وكرمهما معا فقال: **«ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات، وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا»**، ومما لا شك فيه ان الآية تشمل الرجال والنساء.

وعندما اقسم الله جل شأنه بمخلوقاته في سورة الليل قال: **«وما خلق الذكر والانثى»** وفي سورة القيامة يقول: **«فجعل منه الزوجين الذكر والانثى»**.

والباحث في الكتاب والسنة يجد امامه الكثير من البراهين القاطعة الدالة على ان رب العزة، جل شأنه، يسوي بين الرجل والمرأة في النظر الى أعمالهما. فقد قال جل شأنه:

«فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع عمل عامل منكم، من ذكر او انثى، بعضكم من بعض» وقال **«إن المسلمين والمسلمات، والمؤمنين والمؤمنات، والقانتين والقانتات، والصادقين والصادقات، والصابرين والصابرات، والخاشعين والخاشعات، والمتصدقين والمتصدقات، والصائمين والصائمات، والحافظين فروجهم والحافظات، والذاكرين الله كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما»**.

ولقد وحد الاسلام في التكاليف بين الرجل والمرأة في الصلاة والزكاة والحج والصوم، إلا أنه رفع عن المرأة الحرج عند الحيض والنفاس فأعفاها من الصلاة آنذاك، دون قضاء لتكررها ولزوم المشقة في قضائها. وأباح لها الفطر في رمضان على ان تقضي اياما مماثلة، لسهولة عدها وقضائها، إلى غير ذلك من تشريعاته السمحة التي تتناسب مع من وجهت اليه.

ان كثيرا من التشريعات البشرية التي ادعى أصحابها أنها كاملة قد هضمت المرأة حقها، وغبنتها أشد الغبن. فقد كانت عند الهنود لا قيمة لها ولا عصمة. وكان الرجل ربما خسر امرأته في القمار. وإذا مات الزوج صارت المرأة كالموءودة، لا تتزوج ولا تستحق احتراما، وانتشرت عادة احراق الأيامى انفسهن على أزواجهن.

وكانت المرأة ايضا عند العرب مهيضة الجناح، لا ترث في معظم الاحيان، لأن التركة للابن الاكبر عند كثير منهم. وحالها عند العرب مع الجاهلية لم يكن أسعد من تلك، بل كانت تشقى وتكد ولا تنال شيئا مما قرر لها بل كان احدهم يستاء أشد الاستياء اذا ولدت له بنت، **«وإذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم. يتوارى من القوم من سوء ما بشر به. ايمسكه على هون؟ ام يدسه في التراب؟»**. وكان الحزام الحديدي يفرض على المرأة عند بعض الاقوام حتى لا تقع في الخطيئة، إلى غير ذلك من القيود والاغلال التي كانت ترسف فيها.

ومن عجب ان يتناول غلاة المستشرقين وضع المرأة في الاسلام بالنقد والتجريح وكان الاجدر بهم أن ينظروا الى حالها عندهم قديما وحديثا، ثم يتكلموا عن شأنها عند غيرهم. والغريب انهم لا يرون الأعمدة في أعينهم. ويتوهمون القذى في أعين غيرهم. وليس في أعيننا قذى ولا وصب، والحمد لله.

إن أعيننا مفتوحة لأن شرعنا شرع الله وديننا حكم الله **«ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون»**. لقد تناولوا موضوع ميراث المرأة، ولقد كان لهم أن يخجلوا من انفسهم، لأن المرأة ترث في ديننا نصف الرجل حينا، وقد تأخذ اكثر منه حينا آخر. وذلك كله بحكمة إلهية عليا. ولأنهم يلجأون إلينا في كثير من الأمور، يستفتون علماءنا ليقسموا أموالهم على الطريقة الاسلامية المبنية على الحكمة الالهية. وصدق الله إذ يقول **«آباؤكم وابناؤكم لا تدرون ايهم اقرب لكم نفعا»**، فالميراث وضع لحكمة يعلمها المشرع الحكيم.

وتناولوا أيضا موضوع تعدد الزوجات ولقد كان لهم أن يخجلوا من انفسهم فقد تعددت زوجات انبيائهم، ولنا من سيدنا سليمان عليه السلام خير دليل على ذلك.

إن المنهج الالهي اقوم، ولولاه لوقع ما نخشاه. لقد تعددت الافتراءات وتناول هؤلاء موضوع الطلاق في الاسلام. ولقد كان لهم أن يخجلوا أيضا. ألم يضطر بعضهم الى اعلان الاسلام، ولو شكلا، للتخلص من المرأة الباغية او الهرمة الفانية، إن ابغض الحلال الى الله الطلاق ولا يكون اللجوء الى الطلاق إلا حينما تتعذر الحياة. فلنفترض ان المرأة التي تزوجها بعد تخير، رأى منها بعد الزواج ما لا يسر، وحاول أن يعيش معها فلم يستطع. أفمن العدل أن يبقى مصرا عليها بعد أن يبذل كل وسيلة، وعمل كل حيلة، فوجد الحياة الهادئة مستحيلة؟ القرآن الكريم يقول حينئذ **«وإن يتفرقا يغن الله كلا من سعته»**. فمال هؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثا؟ ان الأولى بهم أن يفكروا في شأن المرأة عندهم. فهي عارية الجسد، فاقدة العفة، لا تساوي شيئا في ميزان العقل السليم.

ان الاسلام الحنيف عرف لكل ذي قدر قدره وحفظ لكل ذي حق حقه، لقد سمى سورة من سوره باسم «سورة النساء» وخصص سورة اخرى لمريم. وحفظ لمريم حقها حينما صانت عرضها. ان شأن المرأة في الاسلام لعظيم. فقد قال نبينا يحث على حسن معاملتها «لا يكرمهن إلا كريم ولا يهينهن إلا لئيم». وحينما كان واقفا على الصخرات العظام في حجة الوداع قال «استوصوا بالنساء خيرا، فإنهم عندكم عوان. أخذتموهن بأمانة الله، واستحللتم فروجهن بكلمة الله». وقال «إن لنسائكم عليكم ولكم عليهن حقا».

إن شأن المرأة في الاسلام لكريم فقد قرر لها ما هي أهله، وشرع لها ما يتناسب مع طبيعتها في كل زمان ومكان. بل حث على حسن تربيتها حين قال الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم من كان له ثلاث بنات فأدبهن وعلمهن دخل بهن الجنة. فقال رجل واثنتان يا رسول الله؟ فقال واثنتان. وقال آخر وواحدة يا رسول الله فقال وواحدة».

القراء يستفتون

يجيب عليها : د. سيد الدرش

مشكلة زواج

قارىء فلبيني يعمل في الرياض بعث برسالة يقول فيها ان له أخا تزوج فتاة ضد رغبة الاسرة. وبعد خمسة اشهر اتت بطفل يتمتع بصحة جيدة. مما يعني انه ليس ابن اخي الذي كان يعمل معي في المملكة على مدى عامين قبل الزواج. الآن لا يرغب احد من الاسرة في رؤية المرأة. ولذلك فقد قال اخي انه طلقها وانفصل عنها منذ عام.

والآن نسأل : ما هو الموقف اذا لم توافق المرأة على هذا الطلاق الشفوي ؟ كما ان اهل الفتاة الذين هم جيران لنا لم يعودوا يتحدثون معنا، وهذا تصرف لا يصح من مسلم، كما ان اهل الفتاة يرحبون بأن تعود المياه الى مجاريها بين اخي وابنتهم اذا كان ذلك ممكنا.

ونجيب السائل ان الطلاق الشفوي صحيح شرعا ولا يتوقف على رضا الزوجة، ولكن يجب اعلامها بذلك والوفاء لها بجميع حقوقها الزوجية من مؤخر صداق ونفقة عدة وما الى ذلك من الحقوق. وبالنسبة للطفل الذي انجبته فانه ولد قبل ستة اشهر من الزواج وبالتالي لا يثبت نسبه الى اخيك، لأن اقل مدة يثبت فيها نسب الحمل هي ستة اشهر، لقوله تعالى **«وحمله وفصاله ثلاثون شهرا»**، وقوله في سورة البقرة **«والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة»**، فاذا طرحت السنتان من الثلاثين شهرا بقي عندنا ستة اشهر هي اقل مدة الحمل، وهي وضعت لدون ذلك.

كما ان قولك بأن أخاك كان غائبا على مدى عامين قبل الزواج فإن ذلك يعني ان احتمال الحمل منه قبل الزواج غير قائم، فلا يحق له ان يعترف ببنوة الطفل لأن فرصة الوطء غير قائمة.

ومن المتوقع ان تكون علاقة جيرانكم بكم متأثرة بما حدث لابنتهم. فأسرتك، قبل معرفتها بحمل المرأة لم تكن راضية عن هذا الزواج، وبعد ان جاءت بالطفل اشتد الموقف تأزما، فبدل معالجة الوضع بطريقة فيها شيء من التعقل وتقليب الرأي والنظر الى سلوك المرأة بعد الزواج وموقفها من الاسرة للحكم عليها بناء على تصرفاتها، لم تعطها الاسرة فرصة لمعرفة ما اذا كان سلوكها قد استقام وتابت الى الله عز وجل وأدركت خطأها فعملت على التكفير عنه. هذه اعتبارات متعددة كان من المستحب النظر اليها قبل ان يصل الامر الى قطيعة كاملة.

واذا كانت أسرة المرأة راغبة في المصالحة، وكان اخوك له رغبة كذلك وقد استقامت اخلاق مطلقته وعرف عنها السلوك المستقيم، فانه من الخير للأسرتين ان يتم بينهما التصالح وان يعقد اخوك على المرأة من جديد، فهذا من شأنه ان يساعد على تلافي جو البغضاء والمشاحنة بين الجيران الذين يفترض أن يرعى أحدهما ذمام الآخر ويستر عورته لا ان يهتك ستره ويشهر به بين الناس.

هذا إذا كان سلوك المرأة لا يدعو الى الريبة. وإلا فإن الطلاق قد وقع وانصرف احدهما عن الآخر، والأيام كفيلة بمعالجة الجراح وتهدئة النفوس، ولعل الله يرزق اخاك بالزوجة الصالحة المستقيمة وهو سبحانه قادر على هداية المرأة ويغنيها من سعته بمن يعفها ويملك زمام امرها في حزم وقوة شكيمة تجعلها تتبصر عواقب ما تقدم عليه من تصرف، فإن الحزم في كثير من الاحيان خير علاج للنفوس المتداعية.

الحيل بين القبول والتحريم (٣)

التحايل لإباحة المحرم .. حرام

إعداد : د. عبد الحليم عويس

ان الحيل ليست جديدة في هذا العصر، بل قد وجدت في أزمان كثيرة بعد الجيل العظيم، وقد اتخذت اشكالا كثيرة، وربما لم تقف عند حدود المسائل الفقهية، بل دخلت الى التفسير فأولت كتاب الله حسب مزاجها، ودخلت الى الحديث الشريف، وتلاعبت بمصطلحات هنا وهناك لتطوع دين الله لأهواء البشر. والحيل ـ بهذا المنهج ـ محرمة، والزعم باتخاذ الحيل من اجل تخليص الحقوق او مساعدة الضعفاء زعم باطل.

وكما يقول الفقيه العظيم عبيد الله العقيلي المتوفي سنة ٣٨٧هـ فان الحيلة في الدين محرمة في الكتاب والسنة : فكل حكم عمل بالحيلة، في طلاق اوخلع أوبيع أوشراء فهومردود مذموم عند العلماء. حدثنا ابو الحارث الصائغ قال : سمعت أبا عبدالله (١) قال :

«هذه الحيل التي وضعها هؤلاء : ابوحنيفة واصحابه عمدوا الى السنن، فاحتالوا في بعضها. اتوا الى الذي قيل لهم إنه حرام واحتالوا فيه حتى احلوه».

وقال الميموني : قلت لأبي عبد الله : «من حلف على يمين ثم احتال لابطالها، هل تجوز تلك الحيلة ؟ قال : لا، نحن لا نرى الحيلة». (ونحن نبرىء ابا حنيفة من هذا الاحتيال).

قال ابو عبد الله : من احتال بحيلة فهو حانث.

حدثنا صالح بن احمد قال، قال ابي ـ وذكر اصحاب أبي حنيفة : ونعجب مما يقولون في الحيل في الايمان، يبطلون الايمان بالحيل قال الله عز وجل : **«ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها»**. قال صالح : قال أبي : «والحيل لا نراها».

وحدث موسى بن سعيد الديداني ان ابا عبد الله قال : «لا يجوز شيء من الحيل»..

قال رجل للفضيل بن عياض رحمه الله : يا أبا علي، إني استفتيت رجلا في يمين بليت بها، فقال لي : إن فعلت ذلك حنثت، وأنا احتال لك، فافعل حتى لا احنث ؟ فقال له الفضيل : «تعرف الرجل» ؟ قال : نعم، قال : «ارجع واستفته فإني احسبه شيطانا شبه لك في صورة إنسان».

حدثنا أبو الحسن البصري : حدثني ابي قال : سمعت سهل ابن عبد الله التستري يقول : «من افتى الناس بالحيلة فيما لا يجوز بتأول الراي والهوى بلا كتاب ولا سنة فهذا من علماء السوء، ويمثل هذا هلك الاولون والآخرون. ولهذا ثلاث عقوبات يعاقب بها : في عاجل الدنيا : يبعد علم الورع من قلبه ويضيع منه، وتزين له الدنيا ويرغب فيها، ويفتن بها ويطلب الدنيا تضييعا فلو اعطي جميع الدنيا في هلاك دينه لأخذه ولا يبالي».

ونحن نبرىء الامام ابا حنيفة من هذه الحيل ـ بهذا الاطار ـ وإنما احتال ابو حنيفة للحق وللوصول الى الصواب ـ وقد يكون بعض المنسوبين الى مذهبه هم الذين لجأوا الى هذا الاسلوب، وظنوه لونا من الاجتهاد ولكنه ليس من الاجتهاد في شيء.. فالاجتهاد لطلب الحق، وليس لهدف محدد.

وروي أن قائلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم : يا رسول الله من شر الناس ؟ فقال : «اللهم غفرا، شر الناس العلماء إذا فسدوا». وروي عن علي رضي الله عنه انه قال : يوشك أن لا يبقى من الاسلام إلا اسمه، ومن القرآن إلا رسمه، مساجدهم يومئذ عامرة وهي خربة من الهدى. علماؤهم شر من تحت أديم السماء، من عندهم تخرج الفتنة وفيهم تعود».

وقال عيسى بن مريم «يا معشر الحواريين، الحق أقول لكم : إن الدنيا لا تصلح إلا بالملح، والطعام لا يطيب إلا به، فإذا فسد الملح فسد الطعام وذهبت المنفعة به، وكذلك العلماء ملح الأرض لا تستقيم الأرض إلا بهم. وإذا فسد العلماء فسدت الأرض».

وهكذا ـ من مجموع هذه الأدلة ـ يتضح لنا أن أسلوب التحايل أو الحيل يرفضه المخلصون الفقهون بطبيعة هذا الدين، وبروحه. والفقه الحق ليس الحيل.. بل تقوى الله والوصول الى الحكم الصحيح

(١) أبو عبد الله هو الفقيه العظيم احمد بن حنبل، إمام أهل السنة

والى اللقاء في الحلقة الرابعة



الـدورة الـثـامـنـة لـكـأس الـخـلـيـج لـكـرة الـقـدم

المنتخب السعودي وصل إلى المنامة وتدرّب من دون عدد من نجومه

المنامة ـ بعثة «الشرق الاوسط» :

وصل منتخب السعودية صباح امس الى العاصمة البحرينية للمشاركة في دورة الخليج الثامنة لكرة القدم التي تبدأ فعالياتها غدا (السبت) وتستمر حتى السابع من شهر ابريل (نيسان) المقبل.

كان في استقبال الوفد السعودي الذي وصل عن طريق البر عبر جسر السعودية ـ البحرين الشيخ عبد العزيز عطية الله آل خليفة نائب رئيس الاتحاد البحريني لكرة القدم. وقد عبر عضو اتحاد كرة القدم ومدير المنتخب السعودي عبد الله الدبل عند وصول الوفد عن امتنانه وتقديره وبقية اعضاء الوفد للحفاوة البالغة التي استقبلوا بها لدى وصولهم الى البحرين.

ومن ناحية اخرى يكتمل اليوم عقد منتخبات الخليج بوصول بعثة منتخب الكويت برئاسة رئيس الوفد، ورئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم العميد عبد العزيز المخلد. ومما يجدر ذكره ان جميع المنتخبات المشاركة في الدورة تقيم في فندق واحد.

ماجد لا يشارك في تمرين المنتخب السعودي

وبعد وصول المنتخب السعودي الى المنامة بساعات ادى اول تمارينه، وشارك فيه ثمانية عشر لاعبا فقط وتخلف عنه ماجد عبد الله نجم الهجوم لاصابته وقد بقي ماجد في الفندق خاضعا للعلاج الطبيعي إثر الاصابة التي لحقت بركبته اخيرا. وسيقرر الطبيب المسؤول اليوم امكانية مشاركة ماجد من عدمها في المباراة الاولى لفريقه امام الكويت. كذلك ولم يشارك محيسن الجمعان في تمرين الامس لانه يشكو من اصابة طفيفة ولذا اكتفى بتمارين خفيفة حول الملعب.

عبد الله الدبل.

وفي الوقت الذي تلقى فيه عبد الله غراب ومحمد سويد جرعات مكثفة من التمارين اللياقية، مايزال صالح النعيمة «كابتن» المنتخب يعاني من اصابة طفيفة لكنها لم تمنعه من المشاركة مع زملائه، ويستبعد ان تؤثر بصورة سلبية على مشاركته في المباريات.

الزياني : المقارنة في صالح السعودية

وحول استعدادات المنتخب السعودي لخوض منافسات الدورة تحدث المدرب خليل الزياني فقال : «مازال بعض لاعبي المنتخب يعانون من الاصابات التي لحقت بهم من جراء المباريات السابقة المتكررة. وهذا بدوره تسبب في عدم الثبات على تشكيلة معينة».

وعلق المدرب السعودي على لقاء منتخب الكويت امام آيسلندا الذي كسبه الاول بهدف واحد فذكر : «إن مباراة المنتخب الكويتي وايسلندا لم تظهر جديدا.. فالمنتخب الكويتي يبدو انه مستقر فنيا ويلعب بالعناصر المعروفة وهي نفس العناصر التي شاركته في البطولات الدولية الاخيرة».

واضاف : «الفريق الكويتي مكتمل لياقيا لان لاعبيه واصلوا تدريباتهم من خلال تمثيلهم لانديتهم رسميا».

ولما سألنا الزياني عن مقارنة المنتخب السعودي بنظيره المنتخب الكويتي اكتفى بالقول : «إن المقارنة بين المنتخبين مطمئنة للمنتخب السعودي من حيث الاستعداد فقط».

كلهم يريدون اللون الابيض

● عقدت اللجنة الفنية اجتماعا لتحديد الوان القمصان التي يرتديها لاعبو الفرق المشاركة. وصرح ابراهيم الدهمش ممثل السعودية بأن اللون الابيض هو المفضل للاغلبية إذ تتنافس عليه فرق السعودية والعراق وقطر والبحرين والامارات.

هذا وتعقد اللجنة اجتماعا آخر صباح اليوم لمناقشة بعض الامور الفنية ويرأس هذه اللجنة صالح ابن هندي.

اجتماع للاعبين

وعلى صعيد آخر يعقد المؤتمر العام للوفود اجتماعا مساء اليوم للعاملين في المجال الاعلامي لمناقشة كافة الامور المتعلقة بالتغطية الاعلامية لفعاليات الدورة.

اول اجتماع في الدورة

● تقدم الاعلاميون المشاركون في تغطية فعاليات الدورة الثامنة باحتجاج للجنة المنظمة بشأن الحظر الاعلامي المضروب حول فندق الـ «هوليداي إن».. حيث تقيم المنتخبات المشاركة، وينتظر البت فيه خلال المؤتمر الذي سيعقد مساء اليوم.

كانت عملية الاتصال بالمدربين واللاعبين في الفندق ممنوعة نهائيا، وصرح مصدر باللجنة المنظمة، بان ذلك الاجراء إنما اتخذ بناء على طلب الوفود نفسها، في الوقت الذي رحب فيه مدير المنتخب السعودي عبد الله الدبل بمندوبي «الشرق الاوسط».

الشيخ فهد الاحمد في البحرين

● وصل مساء امس الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية الى البحرين في زيارة قصيرة يحضر خلالها حفل الافتتاح وبعض مباريات «كأس الخليج». وكان في استقباله بمطار البحرين الدولي الشيخ عيسى بن محمد آل خليفة رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة، والشيخ عيسى بن راشد آل خليفة رئيس اتحاد كرة القدم.

فهد الاحمد.

الرياضة السعودية

اضواء على لقاء الاتفاق مع النصر

الدمام ـ «الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

بعد ١٢٠ دقيقة فاز الاتفاق على النصر ١/٢ في المباراة التي اقيمت بينهما مساء اول من امس بملعب الراكة بالخبر على المركزين الثالث والرابع في مسابقة كأس الاتحاد السعودي لكرة القدم.

انتهى وقت المباراة الاصلي بالتعادل ١ ـ ١ وفي الشوط الاضافي الرابع اخطأ احد مدافعي النصر عندما لعب الكرة لحارسه من فوق رأسه فدخلت الشبكة معلنة فوز الاتفاق واحتلاله المركز الثالث.

كان الشوط الاول والشوط الرابع اقوى من الشوطين الثاني والثالث. ففي الاول كان اللعب حماسيا ومثيرا من الفريقين وإن بدا الاتفاق اكثر تماسكا واصرارا على الفوز. فبعد ٥ دقائق من هذا الشوط سجل زكي ابراهيم الهدف الاول من هجمة منظمة.. انقض النصر بعد هذا الهدف المبكر وبادل الاتفاق الهجمات حتى خطف له ناصر الفهد هدف التعادل بعد ٢٣ دقيقة.

وفي الشوط الثاني الاصلي.. كان اللعب رتيبا من الجانبين فاختفت الهجمات المنظمة والتمريرات الحلوة وبدا وكأن لاعبي الفريقين يرغبان في ان يلعبا وقتا اضافيا.. وفعلا مر هذا الشوط على وتيرة واحدة حتى انتهى وقت المباراة الاصلي بالتعادل.

في الشوط الثالث وضح الارهاق على لاعبي الفريقين إذ كانوا يجرون اقدامهم جرا ولم يستطع اي منهم الوصول الى مرمى الخصم.

وفي الشوط الرابع وفي الدقيقة (٣) ومن هجمة عشوائية للاتفاق اراد ناصر المرشد مدافع النصر ارجاع الكرة لحارسه فلعبها «لوب» من فوق رأس الحارس فدخلت المرمى وسط ذهول الجميع. بعد هذا الهدف شدد النصر هجماته بغية التعادل.. لكن صفارة الحكم لم تمكنه من ذلك.

مثل الاتفاق : فؤاد محمد، وزكي الصالح، ومحمد الدغيم وحمد المغلوث وعبد الله صالح وعيسى خليفة وفيصل البدين وعادل سلمان وعمر بلخشوين وسعدون حمود وطلال العجمي.

ومثل النصر : نواف صالح ومساعد الطرير وناصر المرشد وصالح المطلق وحسن حمران وغازي مبارك بوديبس وصالح اليحيا وراشد الدكان وناصر الفهد وخالد الهزاع ويوسف سليمان الذكر الله.

رسالة قطر الرياضية

الوكرة بطل قطر في العاب القوى

الدوحة ـ «الشرق الاوسط» من جلاء جاب الله:

حصل نادي الوكرة على لقب بطولة كأس قطر لالعاب القوى برصيد ١٤٩ نقطة بينما حصل النادي الاهلي على المركز الثاني برصيد ٩٢ نقطة وجاء التضامن في المركز الثالث برصيد ٧٩ نقطة فنادي قطر برصيد ٧٨ نقطة.. فنادي السد في المركز الخامس برصيد ٧٦ نقطة فالنادي العربي بـ ٦٩ نقطة ونصف النقطة.

● تم تشكيل الوفد القطري الذي سيشارك في اجتماعات رؤوساء اللجان الاولمبية بدول مجلس التعاون المقرر عقدها في اول ابريل (نيسان) المقبل خلال مباريات البطولة.

ويرأس الوفد الشيخ عبد الله بن خليفة آل ثاني رئيس اللجنة الاولمبية وعضوية سلطان السويدي امين عام اللجنة الاولمبية ورئيس اتحاد كرة القدم وناصر العلي رئيس اتحاد كرة السلة والشيخ سعود بن علي آل ثاني رئيس اتحاد الكرة الطائرة وسعد الرميحي رئيس اللجنة الاعلامية.

● انتهت اجتماعات اللجنة الفنية بالاتحاد العربي للكرة الطائرة التي عقدت في الكويت واختتمت يوم اول من امس وحضرها علي اسحاق (قطر) وفهد الدهمش (السعودية) وعلي محمد بارهيف (الامارات) وخالد عبد المحسن البحر (الكويت).

رسالة المغرب الرياضية

فرق الصدارة بالدرجة الثانية تحتفظ بمراكزها وظاهرة «بيع المباريات» تفسد حلاوة التنافس

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»: من سعيد ابو صلاح الدين:

لم تحمل نتائج مباريات الاسابيع الاربعة الاخيرة في بطولة دوري الدرجة الثانية المغربي لكرة القدم مفاجآت جديدة، فقد ظلت الفرق المحتلة مقدمة ترتيب المجموعات الاربع محتفظة بمراكزها، وساعدها على تعزيز رصيدها من النقاط تعثر الفرق المنافسة في بعض المباريات.

على الجانب الآخر من البطولة لم تتمكن الفرق القابعة في المراتب الاخيرة من ابعاد شبح الهبوط الذي يلازمها رغم الجهود التي بذلتها ومعها حققت نتائج ايجابية في بعض الاسابيع.

من الحالات التي بدات تستحوذ على اهتمام متابعة البطولة عملية «البيع والشراء»! والاتفاق على النتيجة قبل المباريات بين بعض الفرق سواء في مقدمة الترتيب او مؤخرته مما افسد جو التنافس الرياضي الشريف وفرض على الاتحاد تشكيل لجنة تتابع وتراقب المباريات التي لها اهمية خاصة بالنسبة للصعود او الهبوط يتميز بهما.

اما اهم نتائج مباريات الاسابيع الاخيرة فيمكن رصدها كما يلي:

مجموعة الشمال:

الاتحاد التواركي يواصل تصدره

لم يفلح اي فريق في ايقاف سيطرة الاتحاد التواركي متزعم هذه المجموعة رغم تعثره في بعض المباريات عندما اكتفى بالتعادل في مباراتين متتاليتين اولهما سلبي ضد كفاح سيدي يحيى احد منافسيه في الاسبوع التاسع عشر، وثانيهما امام فريق نادي التبغ التطواني بالرباط بهدف لكل منهما في مباريات الاسبوع العشرين.

وقد ساعد الفريق التواركي في الحفاظ على مركزه في الصدارة بفارق كبير وصل الى ست نقاط تعثر المنافسين القويين البريد الرباطي وكفاح سيدي يحيى اللذين تخليا على مواصلة الصراع بنفس الجدية والحماس، والامر الذي قلص رصيديهما وعزز فرص التواركيين بالصعود الى الدرجة الاولى.

اما على مستوى مؤخرة الشمال، فقد تمكن فريق نادي المغرب التطواني من تحسين مركزه والخروج من منطقة الخطر التي اصبح فريق نادي اليوسفية الرباطية تابعا فيها بمفرده نتيجة هزائمه المتلاحقة في الاسابيع الاخيرة!

مجموعة الشاوية:

القوات المساعدة تنفرد بالقمة

احتفظ فريق نادي القوات المساعدة بزعامته لهذه المجموعة بعد انتصاراته المتوالية وتمكن من الابتعاد عن منافسه المباشر فريق نادي جمعية الحليب بفارق ثلاث نقاط رغم مقاومة هذا الاخير الذي لم يتمكن من العودة الى المقدمة.

وقد افاد اللقاء المحلي القوي الذي جمع بين الاتحاد البيضاوي وجمعية الحليب في مباريات الاسبوع التاسع عشر والذي انتهى بالتعادل بدون اهداف فريق القوات فقد كسب نقطة اخرى بعد انتصاره في الاسبوع نفسه على اتحاد الفقيه بنصالح بهدفين لصفر.

ويؤكد متتبعو مباريات هذه المجموعة الآن ان فريق نادي القوات المساعدة يملك كل الفرص للحفاظ على مركزه في المقدمة حتى نهاية البطولة نظرا لتمتعه بوجود عناصر قوية من فريقه تمتاز بمؤهلات بدنية وفنية طيبة تمكنها من السيطرة والانتصار في بقية المباريات خاصة ان فارق النقاط يصعب تداركه بسهولة، اما فريق الحياة البيضاوي فلم يعد قادرا على المقاومة حتى بملعبه فقد خسر مجددا امام جمهوره جاره دفاع عين السبع بهدف لصفر.

● **مجموعة الشرق:**

هلال الناضور على طريق الصعود!!

اكد فريق نادي هلال الناضور مرة اخرى جدارته باحتلال مقدمة هذه المجموعة بعد انتصاراته المتتابعة بملعبه وخارجه فقد فاز الهلال في الاسبوع التاسع عشر على جاره شباب بركان بهدفين لواحد ثم احرز نصرا آخر خارج ميدان في مباريات الاسبوع العشرين على فريق نادي شباب خنيفرة بهدف لصفر.

مكنت هذه النتائج المرضية الهلال من الاحتفاظ بالصدارة في مجموعته وجعلت حظوظه اقوى من حظوظ منافسيه في الالتحاق بدوري الكبار وقد ظل هذا الحلم يراوده طوال سنوات عديدة.

في المؤخرة لم يستطع فريق اتحاد الرشيدية الابتعاد عن منطقة الخطر رغم حصوله على نتائج طيبة في بعض المباريات كانت اهمها فوزه على فريق حسنية سيدي سليمان وعلى ارض ملعبه هذا الاخير بهدفين لصفر.

مجموعة الجنوب

حسنية اغادير تتفوق

بعد تنافس وصراع مثيرين بين حسنية اغادير والمولودية المراكشية ونجاح سوس ورجاء اغادير على الانفراد بزعامة الترتيب تمكن فريق حسنية اغادير من تحقيق هذا الهدف، بعد انتصارين ثمينين اولهما كان بملعبه على اتحاد تارودانت في مباريات الاسبوع التاسع عشر ٣/صفر وثانيهما خارج ميدانه على وداد السراغنة ١/صفر في اطار مباريات غير متوسعة خاصة منافسه القوي فريق نادي المولودية المراكشية الذي مني بهزيمة مرة في اغادير امام رجاء اغادير باربعة/ اهداف لصفر الشيء الذي رفع رصيد الفارق لصالح الحسنية الى نقطتين وهذا ما سيشجعه لبذل المزيد للحفاظ على مكانته في المقدمة حتى يحقق حلم العودة الى الدرجة الاولى.

اما في المنطقة الخطرة فلم يعد التهديد مقتصرا على فريق امل تزنيت وحده بل دخل فريق اتحاد تارودانت الذي تعرض لهزيمتين متتابعتين امام كل من حسنية اغادير ٣/صفر وامل تزنيت بهدفين لصفر.

وهكذا اصبح الترتيب في المجموعات الاربع على الشكل التالي:

● الشمال:
١ـ الاتحاد التواركي ٤٩ نقطة
٢ـ البريد الرباطي ٤٣ نقطة
٣ـ كفاح سيدي يحيى ٤٢ نقطة.
ـ المرتبة الاخيرة اليوسفية الرباطية ٣٦ نقطة.

● الشاوية:
١ـ القوات المساعدة ٥٣ نقطة
٢ـ جمعية الحليب ٥٠ نقطة
٣ـ الاتحاد البيضاوي ٤٥ نقطة
المرتبة الاخيرة ـ الحياة البيضاوي ٢٨ نقطة

● الشرق:
١ـ هلال الناضور ٤٨ نقطة
٢ـ جمعية تازة ٤٣ نقطة
٣ـ وداد صفرو ٤٢ نقطة

● الجنوب:
١ـ حسنية اغادير ٤٩ نقطة
٢ـ المولودية المراكشية ٤٧ نقطة
٣ـ رجاء اغادير ٤٥ نقطة.
المرتبة الاخيرة ـ امل تزنيت واتحاد تارودانت ٣٦ نقطة

رسالة الجزائر الرياضية

سباق قسنطينة للدراجات

الجزائر ـ «الشرق الاوسط»:

نظم في مدينة قسنطينة (شرق الجزائر) اخيرا السباق الرابع للدراجات بمشاركة دراجين يمثلون فرق اندية مولودية نفط الجزائر، ومولودية نفط وهران، ونصر ملاحة حسين داي، وجمعية النقل، واتحاد عنابة، ومؤسسة قسنطينة، وجمعية سيدي موسى. وقد فاز دراجو نصر ملاحة حسين داي بمختلف مراحل السباق، وتمكنوا من احتلال المراتب الأولى، بفضل الدراجين نور الدين شمباز، وحمزة مالك.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة



افقيا :
١ـ من الحشرات ـ مخدر.
٢ـ زمن (معكوسة) ـ مدينة مصرية.
٣ـ المجرب اللبيب.
٤ـ دولة افريقية.
٥ـ امارة عربية (معكوسة) ـ سقطة وزلة.
٦ـ للاستفهام ـ ظرف مكان.
٧ـ مدينة امريكية ـ تقال على الهاتف.
٨ـ طقس (معكوسة) ـ عرق في العنق ينتفخ عند الغضب.
٩ـ كسول ـ احد الوالدين (معكوسة).

عموديا :
١ـ تابع ـ من اعمال البحر.
٢ـ كنية (معكوسة) ـ مسر.
٣ـ بلدة لبنانية (معكوسة).
٤ـ فك ـ عيون.
٥ـ اكبر مدينة سكنية في الصين.
٦ـ نهر ايطالي ـ نهر اوروبي (معكوسة).
٨ـ ضمير متصل ـ جدها في (قوة) ـ حرف هجاء.
٩ـ بلدة في الضفة الغربية ـ من الحلويات.

الكلمة الضائعة



مختار جبار
حديد كانون
نقاوة خلود
مرسوم مزارع
عبير قديم
جواد حلب
نوادي نجيب
رزق قصير
عقل رطل

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

الكلمة الضائعة: دولة اوروبية

الحل السابق: صفية العمري

الاتحاد يهزم الهلال ٢/٣ ويحقق بطولة كأس الاتحاد

الامير فيصل بن فهد يسلم كأس البطولة لقائد فريق الاتحاد.
(صورة خاصة بـ «الشرق الاوسط» عبر الاقمار الصناعية)

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»: من كمال حامد :

اختتم مساء امس الموسم الكروي السعودي برعاية الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم

ونائبه الامير سعود بن نايف بن عبد العزيز واعضاء اتحاد الكرة، وجمهور غفير فاق العشرين الف مشاهد حيث اقيمت المباراة النهائية على كأس مسابقة الاتحاد

العربي السعودي لكرة القدم بين فريقي الاتحاد من جدة والهلال من الرياض على ملعب الاول والذي تمكن من الفوز بقيادة جمهوره الكبير بالمباراة ٢/٣ بعد ضربات جزاء ترجيحية منحها الحكم عمر مهنا للاعبي الفريقين بعد ان انتهى زمن المباراة الرسمي والاضافي بالتعادل بدون اهداف.

بدات المباراة في الساعة السابعة والربع من مساء امس بعد وصول الامير فيصل بن فهد ومرافقيه، وكانت بداية المباراة ضعيفة ومضطربة بسبب الاهمية القصوى التي وضعها الناديان

وجمهورهما مما اثر سلبا على المستوى العام لوجود عدد من اللاعبين الشباب في صفوف الفريقين، وغلب على الاداء التركيز على الاسلوب الدفاعي وتكثيف منطقة الوسط التي لعب فيها اربعة لاعبين في كل فريق، فانعدم بذلك الهجوم المثير الا من بعض التسديدات من خارج منطقة الجزاء.

كان شوط المباراة الثاني من افضل الفترات بداه فريق الاتحاد بهجمة قادها مهاجمه صلاح المولد الذي لم يكن في

مستواه وكذلك حمود القرني حيث كاد هذا الاخير في الدقيقة ٦٥ ان يحسم المباراة لفريقه حين انفرد بحارس فريق الهلال خالد الدايل فيما وقف مدافعو الهلال ظنا منهم انه في موقف تسلل ولكنه تقدم ولعب الكرة بعيدا عن المرمى وسط دهشة الجميع فارتدت هجمة هلالية بواسطة عبد المحسن العبيد، الذي انفرد في الدقيقة ٦٦ وارتدت من القائم الى عبد الرحمن اليوسف وبدلا من ان يضعها داخل المرمى بقوة لعبها ضعيفة ويكل هدوء في يد حارس الاتحاد. احمد سالم.

وكانت هاتان الفرصتان ابرز ما في المباراة. وتحسن اداء فريق الهلال في الجزء المتبقي من زمن المباراة فيما استبسل افراد فريق الاتحاد خاصة خط دفاعهم وحارسهم في الخروج بشباكهم نظيفة حتى انتهى زمن المباراة الرسمي «٩٠ دقيقة» بالتعادل السلبي.

شهد الشوط الاضافي الاول تحركا محدودا من لاعبي الفريقين لتغيير النتيجة خاصة بعد نزول مهاجم الهلال هذال الدوسري الذي انفرد مرتين ولكن كان له حارس الاتحاد بالمرصاد. وكذلك لاحت فرصة نادرة للاعب الاتحاد محفوظ حافظ ابطل مفعولها مدافع الهلال احمد نيفاوي.

اما الشوط الاضافي الثاني فقد كان ضعيفا وتدنت لياقة لاعبي الفريقين كأنما رغبوا في الاحتكام لضربات الجزاء الترجيحية التي حسمت الامر لصالح الاتحاد بأن احرز لاعبو الاتحاد حمود القرني وكمال ظافر ومروان بصاحي ثلاثة اهداف، واضاع زميلاهم محفوظ حافظ وعلي عشعوش ضربتين.

واما بالنسبة للضربات الممنوحة لفريق الهلال فقد احرز كل من حسين البيشي وهذال الدوسري هدفين واضاع سلطان مهنا وخالد الدايل وعبد الرحمن اليوسف ثلاثة ضربات.

نجوم المباراة

اختير حارس مرمى فريق الاتحاد احمد سالم نجما للمباراة بواسطة لجنة تكونت لهذا الغرض ونال جائزة خاصة. فيما برز بجانبه من فريق الاتحاد المدافع الصاعد سراج قريح، وقائد الفريق علي عشعوش، اما من فريق الهلال فقد تألق ظهيره الايمن عبد الرحمن التخيفي العائد من معسكر المنتخب السعودي، بجانب زميله لاعب الوسط عبادي الهذلول.

رسالة الكويت الرياضية

إعلان أسماء ٢٢ لاعبا بدورة الخليج يمثلون الكويت

الكويت ـ «الشرق الاوسط» ـ من السيد الوهيدي:

صرح جاسم السيتي مدير لجنة التدريب بعد آخر مران للمنتخب الكويتي لكرة القدم امس بحضور جميع اللاعبين ان لجنة التدريب ابلغت اللاعبين الذين اختيروا لتمثيل الكويت في الدورة الثامنة لبطولة كأس الخليج، والذين سيسجلون رسميا في الدورة، وعددهم ٢٢ لاعبا، كما ابلغت اللاعبين الخمسة الذين استبعدوا.

وهنا اسماء اللاعبين المختارين:

خالد الشمري، واحمد الامير، ومطير شرقاط لحراسة المرمى، ونعيم سعد، وحمود فليطح، وعادل عباس وجمال يعقوب، وسامي الحشاش، ووائل سليمان (الذي اختير لأول مرة) ووليد الجاسم لخط الدفاع، وعبد العزيز حسن، وعبد الله البلوشي، وناصر الغانم، وخالد الشريدة، وعامر العامر لخط الوسط، وفيصل الدخيل، وعبد العزيز العنبري، ويوسف سويد، وخالد الشليني، (اختير لأول مرة) وصلاح الحساوي ومؤيد الحداد.

البعثة الكويتية ستطير الى البحرين في الساعة العاشرة من صباح اليوم على متن طائرة خاصة برئاسة العميد عبد العزيز المخلد رئيس الاتحاد وسيصحبها ايضا الاعبون الخمسة الذين لم يسجلوا وهم راشد بديح، ومحمد ابراهيم، وعبد العزيز الهاجري، ومبارك مرزوق، ومحمد ابراهيم حسون.

هذا وقد وصل عدد الذين سجلوا اسماءهم للسفر لمؤازرة الفريق في مباراته مع منتخب السعودي يوم الاحد المقبل ٣٠٠ مشجع حتى عصر امس، فيما اعلن الاتحاد الكويتي عن تنظيم رحلات خاصة الى البحرين في الايام التي يلعب فيها المنتخب الكويتي باشتراك رمزي وقدارة ١٦ دينارا

السجن ٣ سنوات لمحمد جاسم

من جهة اخرى، قررت محكمة الاستئناف توقيع عقوبة السجن لمدة ٣ سنوات على امين سر اتحاد كرة القدم السابق، في جلسة عقدتها امس، وذلك للنظر في قضية عقود المدربين المزورة باتحاد كرة القدم.

الكرة الاوروبية

خروج يوفنتوس وبايرن ميونيخ من كأس اوروبا لابطال الدوري

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ ووكالات الانباء :

سقطت اسماء كبيرة في مباريات الاياب بالدور ربع النهائي لسابقات الكؤوس الاوروبية الثلاث المخصصة للاندية لكرة القدم بينها اسماء فرق سبق لها ان فازت بكؤوس اوروبية عدة مرات.

فقد اقصى برشلونة الاسباني غريمه الايطالي البارز يوفنتوس بطل اندية اوروبا والعالم وحرمه من كأس اوروبا لابطال الدوري.. وخرج من المسابقة نفسها «العملاق» الالماني الغربي بايرن ميونيخ حامل كأس اوروبا ٣ مرات وابردين الاسكوتلندي حامل كأس الكؤوس سابقا.

مباراة يوفنتوس ـ برشلونة في ملعب الاول كانت ميدانيا من جانب واحد تقريبا اذ هاجم يوفنتوس بضراوة واهدر مهاجمه الاحتياطي الدو باتشيوني ما لا يقل عن ٣ اهداف محققة قبل ان يخطف المهاجم الاسكوتلندي العالمي ستيف ارشيبولد هدف برشلونة الثمين خارج ملعبه. ومع استمرار هجمات يوفنتوس اليائسة تمكن النجم الفرنسي العالمي ميشال بلاتيني من تسجيل هدف تعادل لا فائدة منه لان يوفنتوس كان بحاجة لاحراز ٣ اهداف ليزيل تأثير هدفي برشلونة (الاول في مباراة الذهاب والثاني بارض يوفنتوس).

وفعلا انتهت المباراة بالتعادل ليخرج يوفنتوس من المسابقة.

اما بايرن ميونيخ فقد سقط امام اندرليخت زعيم الكرة في بلجيكا وبهدفين نظيفين احرزهما الدوليان البلجيكي اترو سكيفو والدنماركي بير فريمان.

في كأس حاملي الكؤوس تقدمت ٤ فرق لا غبار على قوتها الى الدور نصف النهائي وهي ديناموكييف السوفياتي ودوكلا براغ التشيكوسلوفاكي واتلتيكو مدريد الاسباني وباير اوردينجن الالماني الغربي وذلك على حساب فرق اخرى بارزة هي رابيد فيينا النمساوي نهائي الكأس في الموسم الماضي وبنفيكا البرتغالي والنجم الاحمر بلجراد اليوغوسلافي ودينامو درسدن الالماني الشرقي...

واخيرا في كأس الاتحاد الاوروبي، لم تسجل الا مفاجأة واحدة هي خروج هايدوك سبليت اليوغوسلافي امام غريمه البلجيكي المتواضع واريجيم فيما تقدم «الكبار الثلاثة»، ريال مدريد الاسباني وانترناسيونالي الايطالي كولون الالماني الغربي دون صعوبة.

وهنا النتائج :

كأس اوروبا (ابطال الدوري)

اندرليخت (بلجيكا) ٢ـ بايرن ميونيخ (المانيا الغربية) صفر فتقدم اندرليخت بمجموع ٣ ـ ٢ بعد مباراتي الذهاب والاياب.

كوسيبي لاهتي (فنلندا) صفر ـ ستيوا بوخاريست (رومانيا) ١ فتقدم ستيوا بمجموع ١ ـ صفر.

اي.اف.ك. جوتبورج (السويد) صفر ـ ابردين (اسكوتلندا) صفر فتقدم جوتبورج بفضل هدفيه خارج ملعبه بعد تعادل المجموع ٢ ـ ٢.

يوفنتوس (حامل الكأس/ايطاليا) ١ ـ برشلونة (اسبانيا) ١ فتقدم برشلونة بمجموع ٢ ـ ١.

كأس حاملي الكؤوس

دينامو كييف (الاتحاد السوفياتي) ٥ ـ رابيد فيينا (النمسا) ١ فتقدم دينامو كييف بمجموع ٩ ـ ٢.

باير اوردينجن (المانيا الغربية) ٧ ـ دينامو درسدن (المانيا الشرقية) ٣ فتقدم باير بمجموع ٧ ـ ٥.

اتلتيكو مدريد (اسبانيا) ١ ـ النجم الاحمر بلجراد (يوغوسلافيا) ١ فتقدم اتلتيكو مدريد بمجموع ٣ ـ ١.

بنفيكا (البرتغال) ٢ ـ دوكلا براغ (تشيكوسلوفاكيا) ١ فتقدم دوكلا براغ بفضل الهدف الذي احرزه خارج ارضه بعد تعادل المجموع ٢ ـ ٢.

كأس الاتحاد الاوروبي

نوشاتل زاماكس (سويسرا) ٢ ـ ريال مدريد (حامل الكأس/اسبانيا) صفر فتقدم ريال مدريد بمجموع ٣ ـ ٢.

نانت (فرنسا) ٣ ـ انترناسيونالي (ايطاليا) ٣ فتقدم انترناسيونالي بمجموع ٦ ـ ٣.

ا.اف.سي. كولون (المانيا الغربية) ٢ ـ سبورتنج لشبونة (البرتغال) صفر ـ يوم اول من امس ـ فتقدم كولون بمجموع ٣ ـ ١.

واريجيم (بلجيكا) ١ ـ هايدوك سبليت (يوغوسلافيا) صفر فتقدم واريجيم بعد ركلات الترجيح ٥ ـ ٤.

الهدف القاتل الذي احرزه ارشيبولد (البادي الى اقصى الشمال) يهز شباك يوفنتوس

الكرة الانكليزية

فوز ثمين ليونايتد وتعثر ويستهام وتشلسي

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

حقق فريق نادي مانشستر يونايتد فوزا ثمينا جدا في مباريات منتصف الاسبوع بالدوري الانجليزي لكرة القدم عندما هزم ضيفه لوتون تاون ٢ ـ صفر في مانشستر بهدفين احرزهما مهاجمه الدولي الويلزي مارك هيوز وبول ماجراث قلب دفاعه الدولي الايرلندي. بذا اقترب يونايتد من قمة الدوري التي يتربع عليها البطل الحالي ايفرتون يليه ليفربول.

مقابل هذا الفوز تعثر فريقا العاصمة لندن تشلسي وويستهام يونايتد الطامحان لمطاردة «الثلاثي الشمالي» ايفرتون وليفربول ومانشستر يونايتد..

فقد تعادل تشلسي بملعبه مع جاره اللندني كوينز بارك رينجرز وخسر ويستهام يونايتد في مدينة برمنجهام امام مستضيفه أستون فيلا ١ ـ ٢.

مباراتان اخريان في الدوري اقيمتا مساء اول من امس اسفرتا عن خسارة اوكسفورد يونايتد بملعبه امام نيوكاسل يونايتد ١ ـ ٢ وتعادل ويست بروميتش البيون (فريق الذيل) مع كوفنتري سيتي سلبيا من دون اهداف.

● وصل فريق نادي ايفرتون بطل الدوري الانجليزي ومتصدره الحالي الى المباراة النهائية لمسابقة الكأس الكبرى «السوبر كب» الانجليزية التي ينظمها اتحاد كرة القدم الانجليزي لاول مرة هذا الموسم، للفرق المتأهلة للمسابقات الاوروبية، والتي حرمت من المشاركة بعد الحرمان الاوروبي المفروض على الاندية الانجليزية في اعقاب «كارثة استاد هيزل» ببروكسل.

ايفرتون تغلب في مباراة الاياب بالدور نصف النهائي على توتنهام ٣ ـ ١ بعد الوقت الاضافي وكان وقت المباراة الاصلي قد انتهى بالتعادل ١ ـ ١ و(كما انتهت مباراة الذهاب في لندن بالتعادل ايضا).

افتتح مارك فالكو التسجيل لتوتنهام بعد ٣ دقائق من بداية الشوط الثاني الا ان ادريان هيث سجل في الدقيقة ٧٧ هدف التعادل لايفرتون الذي مثله في هذه المباراة ٨ لاعبين من لاعبي الصف الثاني..

وفي الوقت الاضافي احرز ديريك ماونتفيلد وجريام شارب هدفين آخرين ليفوز ايفرتون ٣ ـ ١ ويتأهل لمقابلة الفائز من لقاء ليفربول ونوريتش سيتي في النهائي.

رسالة السودان الرياضية

الهلال يفوز والمريخ يتعادل في الاسبوع الثالث بالخرطوم

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

الاسبوع الثالث في دوري الدرجة الاولى لكرة القدم في العاصمة السودانية الخرطوم شهد ٣ تعادلات في المباريات الخمس.. بينها مباراة المريخ والعباسية.

بدأ الاسبوع بمباراة الموردة والتاج الصاعد حديثا للدرجة الاولى وفيها ظهر التاج بمستوى متطور افضل مما قدمه في الاسبوعين السابقين وتمكن في ختام اللقاء من التعادل السلبي مع العلم ان الموردة ادى عرضا متواضعا واقلت من هزيمة محققة.

الزهرة ـ النيل

المباراة الثانية خاضها الزهرة والنيل ورجحت في شوطها الاول بوضوح كفة الزهرة الذي ظل في الواقع الفريق الافضل اغلب فترات اللعب.. الا ان الزهرة اهدر عدة فرص للتسجيل فيما وفق حسن الطيب في صد العديد من التسديدات الخطرة.. باستثناء كرة برشم التي حسمت المعركة لصالح الزهرة ١ـ صفر.

التحرير ـ الاتحاد

بعد ذلك تقابل التحرير والاتحاد وهذه المرة اسفرت المباراة عن التعادل ولكن بهدف لهدف من ضربتي جزاء «بنالتي» لعبيهما وسجل منهما عادل تنقو للتحرير وحسن تما للاتحاد.

الهلال ـ الاملاك

سجل الهلال في مباراته مع الاملاك هدفا مبكرا في الدقيقة الاولى عن طريق كندورة وسيطر تماما على المباراة الا ان افراد هجومه حمد والعمدة ومحمد محجوب اهدروا اهدافا اكيدة بالجملة.. ثم اضاع حمد في اول دقيقة فرصة ذهبية «هلالية»، ومع ان الاملاك تحرك بعد ذلك فان الهلال كسب المباراة ١ـ صفر.

المريخ ـ العباسية

واختتم الاسبوع بلقاء المريخ (بطل الدوري) مع العباسية.ظهر المريخ في هذه المباراة بمستوى ادنى منه في مباراته مع التحرير التي حقق فيها نصرا كبيرا في الاسبوع السابق ٥ـ ١ على التحرير. العباسية بالمقابل لعب بروح قتالية ودفاع متماسك معتمدا على الهجمات المرتدة.. ومع انه لاحت للمريخ بعض الفرص للتسجيل فان تسديدات لاعبيه كانت كلها طائشة واعصابهم مشدودة.

وهكذا انتهت المباراة بالتعادل السلبي وافلح العباسية بخطف اول نقطة من المريخ منذ صعد الى الدرجة الاولى في موسم ١٩٨٢ ـ ١٩٨٣.

التحرير ـ النيل

على صعيد آخر وفي المباراة التي اجريت بدلا من المباراة الملغاة من الاسبوع الاول بين التحرير والنيل بسبب انقطاع التيار الكهربائي، حقق النيل فوزا طيبا على غريمه بعد عرض كبير فرض معه سيطرة شبه كاملة على مجريات اللعب وخرج فائزا ٣ـ ١. احرز اهداف النيل بكري عبد الجليل وجلال كباتا وجعفر. وسجل للتحرير شكشك.

لقطة من مباراة الاملاك والهلال

قرارات الاتحاد السوداني لكرة السلة

● اعتمد الاتحاد السوداني لكرة السلة نتيجة مباريات الدورة الاولى لاندية الدرجة الاولى بالخرطوم كنتيجة نهائية للمنافسة لتوقفها عند بداية الدورة الثانية في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي عندما فشل اتحاد الخرطوم لكرة السلة في تنظيمها.

كذلك قرر الاتحاد تحريك نشاط اندية الدرجة الاولى والثانية في العاصمة خلال مارس (آذار) الحالي واعتماد نتيجة دراسات حكام كرة السلة الذي عقد بالخرطوم.

ووافق الاتحاد السوداني على تلبية دعوة الاتحاد السوفياتي لزيارة موسكو خلال مايو (ايار) المقبل وتحويل الدعوة لاندية المقدمة. وعلى الاشتراك في الحلقة الدراسية لمدربي كرة السلة المقامة في الاردن في الفترة من ٣/٢٥ حتى الرابع من ابرايل (نيسان) المقبل. كما وافق على تنظيم بطولة دوري السودان لكرة السلة بمدينة مدني عاصمة الاقليم الاوسط وتحديد الفترة من اول ابرايل (نيسان) حتى السابع منه للمنافسة التي يتوقع ان تشارك فيها فرق عشرة اندية تمثل الاقاليم والخرطوم.

اتحاد جديد للسلة بالتزكية

من جهة اخرى بعد ان سحبت الاندية ثقتها من مجلس ادارة اتحاد الخرطوم لكرة السلة خلال الشهر الماضي اعلن مسجل الهيئات الرياضية عن اقفال باب الترشيحات وفوز العميد أ.ح. عبد الحي محجوب رئيسا وهاشم احمد محمد سكرتيرا والمقدم فؤاد البلك امينا للمال بالتزكية

فدائيون.. لا إرهابيون!

● شعر: هارون هاشم رشيد

(١)

في أيّ شرعٍ يوسم الأحبابُ
ظُلماً، فيُشتمى حُبّهم إرهابُ

فإذا استباحَ ديارَهم أعداؤهم
يوماً، وديستْ أبحرٌ وشِعابُ

وإذا مساجدُهم تقحّمَ ساحَها
غازٍ ودنّسَ طُهرَها كذّابُ

وإذا صغارُهم، يتامى شُرّدوا
واغتيلتِ الأحلامُ والأنسابُ

وإذا مدائنُهم تُزالُ، وتُستبى
وتغيّرُ الأسماءُ والألقابُ

وإذا فلسطينُ التي نبتوا بها
تُمحى، ويُلغى اسمُها ويُعابُ

وإذا هُمُو في العالمينَ تناثرٌ
وتمزّقٌ.. وإذا هُمُ الأغرابُ

وإذا جِنانُهُمُو التي بذلوا لها
عُمراً، خرابٌ بعدهم ويبابُ

وإذا معاهدُهم، يحلّقُ فوقها
بومٌ، وينعقُ في الديارِ غُرابُ

وإذا الحساسينُ التي سعدوا بها
يوماً.. تُذبّحُ غيلةً، وتُصابُ

وإذا المروجُ المائجاتُ بدلّها
ودلالِها، يلهو بها النّهّابُ

وإذا رحابُ القدسِ في أحزانِها
تشكو مآذنُ كُبّلتْ وقِبابُ

وإذا القبورُ تمورُ من آلامِها
ويكادُ يصرخُ في التّرابِ تُرابُ

وإذا تحرّكَ جامحاً إيمانُنا
وتنادتِ الأجيالُ والأحقابُ

وإذا الفداءُ غدا لواءً خافقاً
مِنْ حولِهِ يتجمّعُ الغُيّابُ

قالوا هُوَ الإرهابُ.. أيّةُ شرعةٍ
هذي.. وكيفَ يُفسَّرُ الإرهابُ

(٢)

الأرضُ تعرفُنا فما مِنْ رملةٍ
إلا وفيها نبضةٌ وعذابُ

فاللّونُ والزيتونُ يعرفُ جُهدَنا
والكرمُ والليمونُ والعِنّابُ

والشمسُ ما طلعتْ لغيرِ وجوهِنا
تزهو فيزهو الحُبُّ والتّرحابُ

ما دارةٌ إلاّ وفي أنحائِها
قِصصٌ لنا، ومَعالِمٌ ورِغابُ

فإذا تأجّجَ شوقُنا، وتحرّكتْ
آمالُنا وتلاقتِ الأسرابُ

قالوا: هُوَ الإرهابُ وانتصبتْ لهُ
أيدٍ يُلطّخُها دَمٌ، وخرابُ

(٣)

إن يقتلوا أطفالَنا ونساءَنا
ظُلماً.. فما هذا هُوَ الإرهابُ

إنْ يسرقوا أوطانَنا وتراثَنا
إفكاً فما هذا هُوَ الإرهابُ

إنْ يُنكروا تاريخَنا ووجودَنا
كذباً فما هذا هُوَ الإرهابُ

انْ يضربونا بالصّواريخِ التي
اخترعوا: فما هذا هُوَ الإرهابُ

عجباً فأيُّ سياسةٍ مأفوفةٍ
هذي، وكيفَ يُؤَوَّلُ الإرهابُ

(٤)

إن كانَ إرهاباً بأن يهوى الفتى
أوطانَه.. فشعارُنا الإرهابُ

أوْ كانَ إرهاباً بأنْ تمضي الخُطى
نحوَ الديارِ.. فدربُنا الإرهابُ

أوْ كانَ إرهاباً بأنْ يعلو الفِدا
راياتِنا، فلواؤنا الإرهابُ

أوْ كانَ إرهاباً بأنْ يسمو لنا
علمٌ: فصارينا هُوَ الإرهابُ

أوْ كانَ إرهاباً بأنْ نلقى غداً
أحبابَنا، فسبيلُنا الإرهابُ

(٥)

نحنُ الجُناةُ بعُرفِهم، وبشرعِهم
ولقتلِنا، تتلفّقُ الأسبابُ

فيُقالُ عنّا ما يُقالُ وشايةً
ممجوجةً، وتُغلّقُ الأبوابُ

مِنْ بعدِ أنْ كُنّا اعتزازَ جموعِهم
أنّى مشيْنا يكثُرُ الإطنابُ

مِنْ بعدِ أنْ كنّا مناهلَ وحيِهم
يشدو بنا الشّعراءُ والكُتّابُ

مِنْ بعدِ أنْ كانتْ تصفّقُ لاسمِنا
الأيدي، ويلهثُ باسمِنا الإعجابُ

يأتي زمانٌ في الرّداءةِ موغلٌ
نُرمى بهِ، وتنوشُنا الأنيابُ

(٦)

يا إخوتي إنّ الفداءَ محاصَرٌ
ومطارَدٌ، يغتالُهُ الأصحابُ

يغتالُهُ مَنْ باسمِهم ولأجلِهم
رُفِعَ اللّواءُ، وشُدّتِ الأطنابُ

عربٌ.. عربيّونَ تسألُهم فلا
يتحرّكونَ كأنّهم أخشابُ

ما فيهمُ مِنْ عبدِ شمسٍ فارسٌ
أو مِنْ قريشٍ فيهمُ خطّابُ

كلاّ ولا خيلٌ لهم إنْ حمحمتْ
حُمَّ القضاءُ، وشُقّتِ الأثوابُ

اليومَ يركُلُهم، يُمرّغُ كِبرَهم
بالطائراتِ مُغامرٌ عرّابُ

يأتيهمُ ليلاً نهاراً مثلما
يبغي فتعنو أنفسٌ ورقابُ

ويجيئُهم أنّى يشاءُ وأمرُهُ
فيهم مُطاعٌ دائماً ومُجابُ

قدرٌ بأنْ نحيا زمانَ عذابِنا
هذا، ولا يُشفي الغليلَ عذابُ

قدرٌ بأنْ نبقى، وليس أمامَنا
إلا الفداءُ.. يُجيبُ حيثُ يُجابُ

إنّا على عهدِ الوفاءِ بلادَنا
ولنا إليكِ تطلُّعٌ وإيابُ

فإذا دجى ليلُ الفجيعةِ حالكاً
وتكاثرتْ مِنْ حولِنا الأنيابُ

فلنا مِنَ الحُبِّ الذي علّمتِنا
سِفرٌ يُؤجّجُ حُبَّنا وكتابُ

ولنا مِن اسمِكِ سورةٌ محفوظةٌ
تبقى وعزمٌ خالدٌ وثّابُ

فإذا تمادى الغاصبونَ فصبرُنا
أقوى، ووقدُ صمودِنا غلاّبُ

فليجمعوا الدّنيا ضلالاً حولَهم
وليكثرِ التّهريجُ والإسهابُ

فالآبقونَ وإنْ تطاولَ ليلُهم
فلهم غداً يومَ الحسابِ حسابُ

والحقُّ مهما زوّروا أو زيّفوا
أبقى ونحنُ لحقِّنا طُلاّبُ

إنْ كانَ إرهاباً بأنْ نبقى على
عهدِ الفداءِ.. فشرعُنا الإرهابُ

(● القصيدة التي ألقيت في مطلع يناير (كانون الثاني) ١٩٨٦ في قاعة فهد القواسمة بعمان بمناسبة ذكرى انطلاقة الثورة الفلسطينية).

● للأشواق عودة

رحلت جاء.. في غير زمانه!

رحل محمود البدوي دون ان تثور حوله ضجة مثل نجوم السينما ولاعبي كرة القدم. رحل رائد القصة القصيرة في أدبنا العربي الحديث بعد رحلة طويلة وشاقة مع الكلمة ومع الناس، ومع الحياة.

ومحمود البدوي نموذج فريد من الناس. لقد عاش الرجل بسيطا في حياته وتعاملاته وسلوكياته، وموقفه من الأشياء.

رحل بعد ان تجاوز من العمر خمسة وسبعين عاما، وظل لاكثر من ثلاثين عاما يقطع المسافة بين مصر الجديدة والعتبة الخضراء كل يوم مشيا على قدميه لكي يأخذ قهوة الصباح في شارع فؤاد كما اعتاد عليها. عاش بعيداً عن الناس. فقد كان من الصعب عليه ان يأنس لأحد حيث اعتاد ان يكون شيئا غريبا لأن كل ما حوله غريب عليه وكل ما فيه غريب عن الناس.

لقد كان رجلا عاش الصدق طوال حياته، ولم يسمح أبدا لموجات الزيف ان تتسلل الى اعماقه. ولهذا كان غريبا.

ومازلت اذكر اول مرة التقيت فيها مع كاتبنا الكبير الراحل محمود البدوي.

كنا قد سافرنا معا الى الدانمرك بدعوة من وزارة الثقافة الدانمركية في زيارة ضمن برامج التبادل الثقافي، وقضينا معا ثلاثة أسابيع في مدينة كوبنهاجن. كان الشتاء رهيبا وقاسيا حيث توقفت درجة الحرارة طول مدة زيارتنا على رقم واحد وهو ٣٢ تحت الصفر. والشيء الغريب هو اصرار محمود البدوي صاحب السبعين عاما على ان يذهب الى كل مكان يتاح لنا زيارته. وكان يمشي كثيرا، واذكر اننا كنا في زيارة لاتحاد الكتاب في كوبنهاجن وبعد ان انتهى لقاؤنا مع عدد من الكتاب والشعراء قررنا ان نعود للفندق مشيا على الأقدام. واستغرق الطريق اكثر من ساعة ونصف الساعة حتى اوشكنا ان نتجمد من الثلوج والبرودة وبعد أن وصلنا للفندق.

ـ قال محمود البدوي: هل عرفت كم كيلومترا قطعنا؟!

ـ قلت: لا اعرف يا أستاذ محمود ولكنني احتاج لأسبوع راحة.

ـ قال: لقد مشينا ١٢ كيلومترا.

ـ قلت: وكيف عرفت ذلك.

ـ قال: هي المسافة نفسها التي امشيها كل يوم من بيتي في مصر الجديدة الى ميدان العتبة حيث اشرب قهوتي كل صباح منذ اكثر من ثلاثين عاما.

كان محمود البدوي رجلا يعرف قيمة الاخلاق والترفع في حديثه وسلوكه وموقفه من الناس.

لم يدخل يوما معركة مع احد. ولم يزاحم احدا. وفي الوقت الذي كان فيه كل من هب ودب يدعي الريادة في كل شيء كان الرجل ينظر في صمت للأشياء حوله ويتعجب من حال الدنيا وحال الناس وكيف كان قدره ان يعيش هذا الزمان الغريب الذي فقد كل الأشياء الجميلة واولها الوفاء.

لقد واجه الرجل جحودا كبيرا من الحياة الثقافية.. كنا نتكلم كثيرا عن الرواد والكبار والاساتذة ولا نذكر الرجل رغم انه بكل المقاييس كان رائدا كبيرا واستاذا جليلا.

رحم الله محمود البدوي الصديق الذي تعلمنا منه ان نظرة الصمت في احيان كثيرة تكون اكبر من كل الكلمات.

● فاروق جويدة / القاهرة

«الشرق الأوسط» تطرح هذه القضية على المثقفين العرب:

كيف نواجه الغزو الثقافي الصهيوني؟

● الدكتورة نجوى قصاب حسن:

الفكر المعادي يتوسع وينتشر باسم التحديث والتجريد!

في ردها على سؤال «الشرق الأوسط» تقدم الدكتورة نجوى قصاب حسن أستاذة علم الاجتماع في جامعة دمشق رؤية يمكن ان تضيف جديداً إلى الصورة التي نرسمها باتجاه وعي ثقافي عربي، تقول:

في اي بحث علمي يتم عادة تحديد المفاهيم والموضوعات المطروحة للنقاش منعا للالتباس، وتوضيحا للحقائق، وتحديداً لزاوية الرؤية التي يتم فيها تحليل القضايا. لذلك لا بد في البداية من الاشارة الى عدة اعتبارات اساسية وهي:

هل يمكن باي حال الفصل ما بين الغزو الثقافي الصهيوني والغزو الثقافي الاستعماري؟ وهل يمكن فرز التوجهات والمواقف والمخططات الصهيونية عن التوجهات المعادية من قبل الدول الاستعمارية وكيف ذلك وقد اثبتت احداث التاريخ ومجرياته تلاحم مخططات العدو الصهيوني وتوافقها في جميع المجالات مع ما ترسمه الدول الاستعمارية من برامج وخطط للسيطرة والهيمنة على المنطقة، وعلى مقدرات الشعب العربي.

من هنا فإن محور البحث واداة تحليله يتوحدان تجاه غزو موحد تتلاقى فيه مصالح العدو الصهيوني واطماعه ومخططاته مع مطامح الدول الامبريالية في الغزو والسيطرة.

● من هو المثقف:

ثم ما المقصود بالمثقف، وما هي المواصفات التي يتميز بها كيما تعطيه الحق في صياغة المواقف الرائدة تجاه الغزو الثقافي المعادي؟ ان الانسان المثقف المعني هنا بهذه المهمة هو ذلك المواطن العربي الذي ارتقى الى مستوى عال من التحصيل الدراسي وفق الاطلاع على المؤلفات والكتب والدراسات العلمية والأدبية والفنية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تجعله يتمتع برؤيا شمولية وموقف علمي موضوعي، وفكر نقدي، وتوجه سياسي واضح وسليم، وجودة في الحكم واحساس عال بالمواطنة والمسؤولية تجاه قضايا شعبه وامته، إنه الانسان القادر على فرز المواقف وتحديد المواقع والدفاع عن الحقائق وطرح الحلول والبدائل.

● خارج الوصاية:

كذلك فإن الشعب العربي شعب يتمتع بحس سليم، واخلاق قويمة وموقف وطني، ووعي يجعله قادراً في معظم الاحيان على إصدار أحكامه الصحيحة وتحديد هويته النضالية والتصدي للغزو باشكاله المتعددة دون وصاية، نظرا لفطرته السليمة واصالته، الا ان تركيز الاستعمار الامبريالي والصهيوني وتعدد اشكال غزوه، وسعيه الدائب واستخدامه للعلم ونتائج الابحاث تجعله ينجح احيانا في النفاذ من بعض نقاط الضعف والخلل ليحقق غاياته، واهم هذه النقاط التي تمكن العدو من تسريب ما يريده هو ثقة الشعب بكل ما هو مكتوب ومنقول ومسموع ثقة عفوية كاملة كان قد أشار اليها العلامة ابن خلدون في مقدمته كسمة من سمات الشعوب والشعب العربي بالذات، وهذا ما يجعل بعض فئات الشعب تحيل الى تصديق ما تقرأ او تسمع أو ترى دون إعمال النظر، او التحقق في الخبر أو الحكم بموضوعية وعلمانية. وهذا الموقف بالذات يعود الى ان أساليب التعليم في المراحل التعليمية المختلفة في الوطن العربي تسعى الى توسيع ثقافة الشعب اكثر من سعيها الى تدريب فكره وزيادة مقدرته على الحكم ومقابلة الامور وتداولها بعلمانية وفكر نقدي.

● تحديد موقع المثقف:

وهكذا يبرز دور المثقف المتسلح بالقدرة على الحكم، القادر على تحديد موقعه وموقفه من اي غزو ثقافي ينافي ويعارض توجهاته وايديولوجيته التقدمية البناءة.

ويزداد دور المثقف العربي في توضيح الحقائق التي يزيفها الاستعمار الصهيوني والامبريالي اهمية باعتبار ان تلك الانظمة تسعى بشتى الوسائل لدعم وانجاح غزوها الفكري المعادي فهي تقوم بإجراء بحوث ودراسات اجتماعية وانتربولوجية، وتعتمد نتائج علم النفس الاجتماعي وتتعرف على عادات الشعب العربي وتقاليده ومفاهيمه واتجاهاته، من أجل التمكن من النفاذ الى صحيح تلك المواقف والاتجاهات، وضرب ما هو بناء وايجابي وتهديمه وزعزعته، وترسيخ مفاهيم مستحدثة تعرض كبدائل عن المفاهيم والمواقف والعادات الاصيلة الراسخة، ومن الطبيعي ان ينجح المخططون والمنظرون الصهاينة والمستعمرون حين يستخدمون العلم والتكنولوجيا والايحاءات والدعايات والاعلانات ومؤسسات الاعلام ووسائل الاتصالات كافة ويوظفونها لخدمة مصالح، ضمن اطار مغلف وجذاب تتنامى فعاليته على مدى طويل من الزمن ويتكرر بأساليب مباشرة وغير مباشرة.

ان الغزو الثقافي الصهيوني والاستعماري المعادي يتوسع وينتشر باسم العصرنة والتحديث والتجريد ويحيط بالفرد ليتخلل الى بنيته الفكرية والنفسية وعلاقاته الاجتماعية ومواقفه واتجاهاته ويربطه بأطر مجتمع غريب عليه، ويزعزع انتماءه الحقيقي الاصيل ويشوشه ويبعده ما أمكن عن طموحات وطنه وامته وأهدافهما.

ولا يقف دور المثقف والمفكر العربي عند توضيح المواقف والافكار المعادية الغازية بل يتعدى ذلك الى التنبيه الى كل موقف محلي قد يخدم او يتلاقى ويتوافق مع المخططات الهدامة، وكشف الابعاد والمنعكسات والنتائج التي قد تترتب على كل موقف او كل ظاهرة او اتجاه فكري او اجتماعي او اخلاقي يخدم على المدى البعيد الغايات الاستعمارية والصهيونية الهدامة.

ان مسؤولية المفكر والمثقف العربي الواعي تلزمه بأن يهتم بالامور والقضايا الصغيرة اهتمامه بالمسائل والمواقف والقضايا العامة المصيرية لأن اي خلل ينفذ الى فكر الشعب ومقوماته واتجاهاته دون ان يتم التصدي له، سوف يشكل في المستقبل خرقا كبيرا يسهم في تفتيت البنية الحضارية المتماسكة.

● تبني العلمية:

ان دور المثقف العربي والمفكر والمواطن العربي الواعي يتركز في محاور اساسية، اولها السعي الى تبني العلمية والوضوح في اي موقف من المواقف، وثانيها الالتزام بالفكر التقدمي الواعي الذي يمكن الانسان من ان يتسلح بالمنهج العلمي ويصبح قادرا على فرز كل ما هو زائف وغريب وهدام وثالثها ان يكشف الحقائق ويدافع عنها وينبه الى سبل الحماية من تأثيرها، واهم من ذلك ان يكون هو بذاته قدوة وطليعة رائدة تجسد في ممارساتها ومواقفها نقاء الفكر وصدق الموقف وصحة العقيدة، وتتوضح لديها معالم الهوية الحضارية التي عاصرت التاريخ وتحدت الزمن.

خارج الطقس

وكنتُ أتيتُكِ..
أبحثُ خلفَ عيونِكِ عن قدرٍ مستحيلْ
يُذيبُ صقيعَ اكتئابي
ويَغسِلُ عنّي اغترابي الطّويلْ

● أنور العنسي / صنعاء

مساحة للحوار

نزار قباني والجنون!

يحاول الناقد «شاكر النابلسي» في مقاله الذي نشره في «الشرق الاوسط» تحت عنوان: «هل كان نزار شاعرا مجنونا كما يدعي؟!» ـ أن يبرهن على أن نزار قباني «ادعى الجنون بينما هو يغوص في ترف العقلانية الوثير». ولكنه يهاجم الشاعر شخصيا دون أن يسمي اسم قصيدة واحدة لنزار او يمس بيتا واحداً من ابياته «العقلانية». وقد خرجت من هذه المقالة النقدية بنقطتين أود إثارتهما في ردي هذا عليه ـ على أن نبدأ الحوار برفع شارة السلام البيضاء.

● الاولى: تعريفه القاموسي لكلمة جنون.

● والثانية: اتهامه القاسي جدا لنزار بانه «شاعر السوبر ماركت» و «كاونتر المبيعات».

● فاولا: إن بعض المفردات في اللغة تتحدى كل تعريف قاموسي أو نزاري أو سوريالي. وتعريف كلمة «جنون» فيه تناقض بحد ذاته. الجنون ليس فقط نوعاً من الانفلات لا يعرف المقاييس والمعايير الانسانية. بل إن كلمة جنون تبقى نسبية مهما حاولنا إحكام قفل القواميس الادبية عليها او حياكة دوائر «البيكار» حولها. وحين نحاول تعريفها نقضي عليها وندفنها، والاستاذ شاكر النابلسي يضيق الخناق على كلمة جنون بشكل ميلودراماتيكي حين يحاسب نزار قباني عليها حساباً عسيراً ويشرحها قطعة قطعة على مائدة لغوية.. ثم يفرض بعد ذلك على نزار إما جنون السوريالية أو ما شابهها.

إن السوريالية ليست بهذا الانطلاق الجنوني. فلها قوانينها التي تناقض القوانين المعترف بها او تختلف عنها. وانسي الحاج وشوقي ابو شقرة، وادونيس مثلا ليسوا مرفوضين، كما يقول الاستاذ النابلسي، بل بالعكس فإن مقالته هي البرهان الكبير على أن العقلانية باتت منبوذة. والسوريالية نبت عنكبوت خيوطها في كل نواحي الفن.

ولا اظن ان نزار قباني عنى «الجنون» ـ وانا افضل كلمة الجنوح ـ السوريالي حين وصف شعره بالجنون. وما اظنه عنى الجنون الذي يقذفنا وراء القضبان. لقد عنى ربما (وهل يهم إلى هذا الحد)؟ الجنون الذي يمشي ضد التيار الاجتماعي أو السياسي مثلا. ولا شك انه مشى ضد تيارنا الاجتماعي في اول طلعته.

بشكل عام أوافق الاستاذ النابلسي على أن نزار عقلاني في نواحيه الجنونية نفسها. إنه عقلاني من نواح.. «ميشال طراد» ليس عقلانيا فيها على سبيل المثال. والمهم هو انه كما للسوريالية قوانينها كذلك الجنون. وقوانين الجنون تختلف باختلاف الاحداث.

● النقطة الثانية: هي نزار قباني. انا معجبة بشعره. لكنني اعترف انني تخطيت ما كنا نسميه في لبنان بـ «مرحلة نزار». قلة هم الشعراء الذين يبقون مع الواحد في كل مراحل حياته. بالنسبة لي شيكسبير في الانكليزية، وميشال طراد في العربية. حتى السوريالية مرحلة. فماذا أقام منها الأستاذ النابلسي قاموساً لا يجادل لتعريف الجنون؟

شخصيا أجد أن الناقد قسا على شخص نزار، وانحرف عن طريق النقد حين اتهم شعره «بالسكر الحلواني» هكذا مرة واحدة تحزم امتعة شعره كلها وتضرم فيها النار!؟

ثم كيف يتهم الناقد نزارا بانه شاعر «السوبر ماركت» و «كاونتر المبيعات»؟!

قطعا.. لا أيها الناقد، فاقل ما يقال في نزار قباني انه يجيد حياكة اللغة بمهارة فائقة. ثم إنك تتهم جمهوره بالميوعة التي لا تصلح لشيء سوى للتفرج على «الجراح والقيء». كيف تستطيع أن تتكلم بهذا الشمول عن جمهوره.

لقد قيل في شيكسبير مرة انه «لم يمح سطرا». فرد ناقد من عالم آخر ـ ليته محى ألف سطر. لكل واحد رايه في الشاعر العملاق الفريد. لكن هذه الآراء تتعلق بأسلوب الشاعر فقط. بكتاباته لا بشخصه. وانا سعيدة جدا لأن شيكسبير لم يمح سطراً كما انني افهم تماما ما عناه الآخر حين تمنى عليه ان يشطب ألف سطر. لكنني لا افهم اطلاقا التهجم الشخصي على نزار.

لقد وصف الرجل نفسه بالجنون فكان ما كان من نقده! ماذا لو زين نفسه بالعقل؟ اما كنا نتهمه بالعجرفة مثلا؟ منذ متى نستكثر الجنون على الواحد «يا عمي»؟ وحتى لو أخطأ نزار في تقويم نفسه يكون قد تعدى على حقوق ذاته لا على حقوق غيره.

● منى سابا رحال

«أصل الحكاية»!

● زهاء الطاهر

(١)
الاختيار

دعني منهم. فهم لا يدرون عن ذلك شيئا. كلهم لا يدري. لذا ستجدني مضطرا لكي أقول القليل. فحينما إخترتها دون الجميع. دونهن كلهن. كنت أعلم بأني وحدي سافقدها بمثل هذا الحجم. بهذه الفجاءة. وانا حينما اخترتها لم اخترها لنفسي مثلما قالوا. فلا جهرا اخترتها لنفسي ولا سراً كان ذلك. بل طوعا إخترتها لتحقيق توقعات جدي. ولافراح العصافير التي عادتها وعادتني. وجدي قال لهم ذلك. قال حتى للعصافير. ولم يصدقه غير ابي. وإبتسم كالعرافة. واختزن كل ما يعلمه. وخباه مع الشجن. وبالغ، وبالغ في الكتمان. والتستر. وبالغ في الصمت. ولم يقل شيئا ولو في الحلم. وانا إخترتها رغم علمي بأني سافقدها. وباكثر مما ظن اي منهم. ولم اقل شيئا ايضا ولو في الحلم. ويوم رحيلها في ذلك الفجر الجميل سالت ابي في شرود: احقا مضت؟! ونحن يا ابي كنا على علم بكل شيء. وتكتمنا حتى فضح الموت كل شيء. وما بقي لنا من شيء بعدها. وابي يقول لي: اما رايتها كيف كانت تواسيك وانت لا تفهم عنها، ولا تفهم شيئا وتتعالى حتى يخفيك الانين؟!

وهي اما سكبت من روحها في روحك كل رحيق الأمان؟ انسيت حتى هذا لم ان العصافير ما قالت لك يوم إنتحبت؟ يوم اطلقتها ورفت من حوليكما. وصبغتكما هالة واكاليل وعطورا؟ وسكنت في الروح. وغردت بإنكسار؟! لكنك مالك تسالها: لم كل هذا الحزن يا طيور؟! وانا تغنيت لها لكنك لم تفهم عن أحد. فلكم غاليت في الهيام. ولذت بصمتك. وتحديقك. وفاطمة القت علينا من روحها رداءات نورانية. وطهرا. واشارت للطيور بالتروي واشارت علي بالصمت. والعصافير قبعت ساكتة ومنكسرة. تنقب الارض الرماد في حزن مضجر بارجلها الرقيقة، الرقيقة. يا إلهي! اما تزال لا تفهم عن احد؟! فقد عادتك الطيور حزينة مرتين. ثم عادت حزينة مرتين. وفي المرة الثالثة والأخيرة لم تجد حرجا في أن تجيء وتاخذ معها الوديعة لما راتك وكانك لا تبالي. وتمضي بها بعيدا. بعيدا وكلنا كان يعلم. فاطمة وحدك وانا. وكل العصافير. لكنك ابدا ناء عن كل شيء. ومتعال على كل شيء حتى ادمك البعاد. وعصفت بك الذكرى على مراى السحابة.

(٢)
«السحابة»

والمدى طال. طال المدى. والمسافة مازالت طويلة. وبعيدة. فكان أن همزت الجياد. وحينما تمادت الوديان والبطاح في الخيال. وغنت لمروجها. وتسامت. عرجت بجيادي نحوها. عرجنا نحو الوديان. وقطفنا الورد الأحمر. وزهر القرنفل. وإنفلتنا من كل شيء وإنطلقنا بعدما نلنا ما نلناه وحملنا ما حملناه فرحين كزخات أمطار الصباح. وسدرنا لنعطر أحلامنا. وأحلام حبيباتنا الصغيرات. المنتظرات اوبتنا زمنا. برغم أن المدى طال. والمسافة؟ أه منها فمازالت طويلة وبعيدة. إلا ان الورد وزهر القرنفل عجلا بنا صوب ديار الأحبة والزمن الوريق. وكان أن همزت الجياد حينما اطلت سحابة سوداء من وراء خيلي. من اتي بها هذه السحابة السوداء؟! وطاردتنا السحابة. طاردتني وخيلي. وملسوعا أسائل الغصون المدلاة على اكتاف ايامي المنداة: ما الذي تريمه هذه السحابة؟! فتغض الغصون من أطرافها. وتئن ايامي. والكز جيادي. وهي مازالت من ورائنا. ها هي السحابة مازالت تقفو آثارنا. فهيا يا جياد. اسرعي يا جيادي الطيبة.

وهذه السحابة لن تفلتوا (منها) يقول جدي. (هذه السحابة لن تتركمكم أبدا) يمضي جدي قائلا. (لن تتركم ما لم تمطركم سوادا. وموتا) يتنبأ جدي. آه، يا جيادي المسكينة لكم طال بنا المدى! لكم طال. والمسافة بعيدة، وهذي السحابة. وتوقعات جدي؟! ولن أجد احداً في إنتظاري لن أجدها فاطمة. وستقهرني الحمامة.

(٣)
«الحمامة»

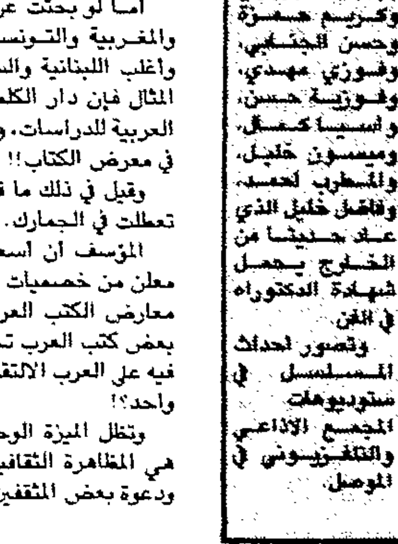
اردت أن اسوح يا حمام. أن اضيع. وان اضوع. اسوح في الارض يا حمام. لكن انى لي ان اناى عنها. وعن ذكراها؟! وذكرى صندلنا؟ الم تقل لي يا حمام؟ بالأمس وبعد أن هجع الجميع، وبعد أن اوصدت على بابي. جاءني الجرح يتهادى في أسماله البالية ليفجعني بمناحاته الرتيبة. ومراثيه الكئيبة. جاءني في صورة حمامة صغيرة بيضاء. ولما دخل علي رفرف لهنيهة ثم بمنقاره الأسود الطويل كان ينقر في قلبي. ادمى قلبي منقاره. وانا فتحت له الباب لانه جاء في صورة حمامة صغيرة. طيبة وبيضاء. ثم ومن بعد ان إرتوى. رفرف مرة اخرى.

وتمطى ـ هكذا. وتثاءب ـ هكذا. واخلد للنوم في قلبي. مكان الجرح القديم. في العمق العميق. وانا كنت قد اوصدت باب القلب إلا اني فتحت له. انا الذي فتح الباب على مصراعيه لكي يلج الطارق. لكي يدخل كل هذا الحزن. هذا الجرح. لكن كيف لا افتح له وقد جاءني في صورة حمامة صغيرة. طيبة وبيضاء وحزينة. حزينة يا فاطمة؟!

«الختام»

وهم لا يدرون عن ذلك شيئا. لا يدرون شيئا البتة. كلهم لا يدري. واضطروني كي اصمت. فصمت.

● قطر



حكمة اليوم

تغيير النهر ليس بهذه السهولة، لأن الأمر يحتاج إلى تغيير مجراه!

● «مدار الزمن» في الموصل

بغداد ـ «الشرق الأوسط»: ينتج التلفزيون العراقي مسلسلا تلفزيونيا جديدا بعنوان «مدار الزمن» من تأليف الفنان عادل طاهر، واخراج نبيل يوسف.

المسلسل الذي يتكون من ثلاث عشرة حلقة يشارك في تمثيله الفنانون غازي التكريتي وبهجت الجبوري وكريم عواد وحسن الجنابي، وفوزي مهدي، وفوزية حسن، وآسيا كمال، وميسون خليل، والمطرب لحسد، والفنان خليل الذي عاد حديثا من الخارج يحمل شهادة الدكتوراه في الفن.

وتصور احداث المسلسل في ستوديوهات المجمع الإذاعي والتلفزيوني في الموصل.

● كلمات:

معرض القاهرة الدولي

حسين علي حسين

وجدت أن معرض القاهرة الأخير للكتاب لا يختلف عن الكثير من المعارض الدولية للكتب والتي باتت تقام بالتناوب في العديد من الدول العربية. وقد وجدت بكل اسف ان الرقابة على المطبوعات مجرد قناع.. فالكتب تصادر علنا. وقد رأيت ذلك بنفسي قبل ان يكتب عن الموضوع الاستاذ مصطفى امين.

لكنني فكرت: هل القاهرة شاذة عن بقية أرجاء الوطن العربي حيث الرقابة تمارس تسلطها على الكتب كافة.. خاصة منها المنشورة باللسان العربي؟ فلم نسمع والحق يقال أن كتابا أجنبيا صودر من أحد المعارض (الدولية!!) العربية للكتاب إلا فيما ندر. لكننا وجدنا الكتب العربية تصادر على الهوية (اسم الكتاب أو اسم المؤلف يكفي أحيانا للمصادرة دون الغوص في مضمون الكتاب!).

لقد تجولت في معرض القاهرة لمدة ثلاثة ايام. وبدأت جولتي من أول (سراي) إلى آخر (سراي) ووجدت أن اكثر دور النشر تنظيما ورعاية وتكاملا هي دور النشر الأجنبية. وان العديد من هذه الدور لم تعرض إنتاجها بلغتها القومية فقط. لكنها عرضتها باللغة العربية. فلديها أقسام موجهة تترجم العمل نفسه إلى العربية أو الانجليزية أو الفرنسية، وأبرز هذه الدول روسيا والصين. فقد رأيت في الجناح الروسي مؤلفات: تشيكوف وتورغينيف وغوغول، وكما لا حصر له من الكتب الروسية الموجهة للأطفال العرب!

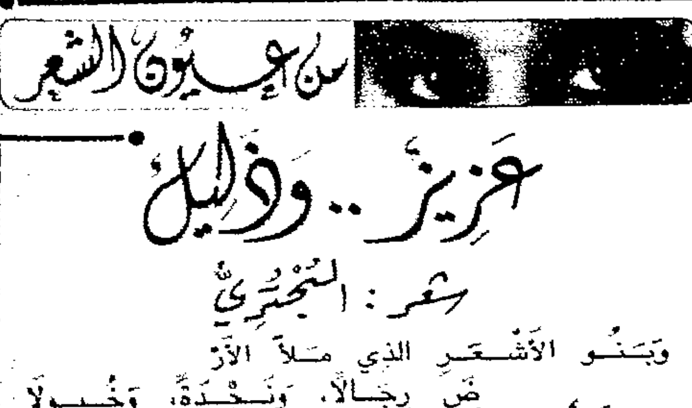
اما لو بحثت عن اجنحة دور النشر الجزائرية والمغربية والتونسية والليبية واليمنية والسعودية، واغلب اللبنانية والسورية.. فلن تجدها. وعلى سبيل المثال فإن دار الكلمة، والفارابي، والعودة، والمؤسسة العربية للدراسات، وابن خلدون (لبنان) ليس لها اجنحة في معرض الكتاب!!

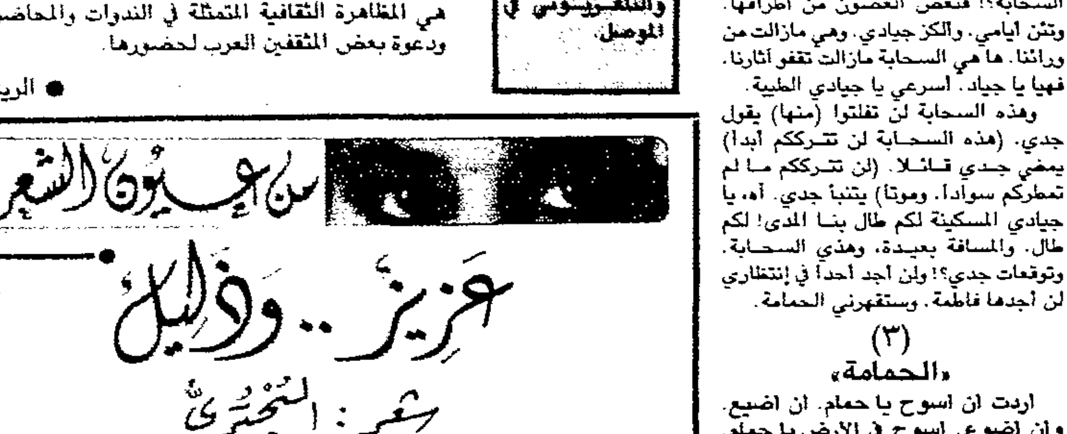
وقيل في ذلك ما قيل. لكن أبرز ما قيل هو أن الكتب تعطلت في الجمارك.

المؤسف أن أسعار الكتب مرتفعة جداً رغم ما هو معلن من خصميات على المعروضات كلها، ومع ذلك فإن معارض الكتب العربية مطلوب منها على الأقل تجمع بعض كتب العرب تحت سقف واحد، في الوقت الذي عز فيه على العرب الالتقاء لا تحت سقف واحد ولا تحت راي واحد؟!

وتظل الميزة الوحيدة لمعرض القاهرة الدولي للكتاب هي المظاهرة الثقافية المتمثلة في الندوات والمحاضرات ودعوة بعض المثقفين العرب لحضورها.

● الرياض





من عيون الشعر

عزيز.. وذليل

شعر: البحتري

وبنو الأشعرِ الذي ملأ الأرْ
ضَ رِجالاً، ونجدةً، وخيولا

شوكةٌ ما أصابتِ الدّهرَ إلاّ
تركتْ في الغِرارِ منهُ فلولا

بلغَ المكرُماتِ طولاً وعرضاً
وتناهتْ إليه عرضاً وطولا

رادةُ الحمدِ أوّلاً وأخيراً
وأولو المجدِ واحداً وقبيلا

وكأنّ الأصولَ كانتْ فروعاً
وكأنّ الفروعَ كانتْ أُصولا

ونجومٌ إذا توقّدنَ في الخُطْ
بِ توهّمتَ في النّجومِ أُفولا

● ● ●

تحسبُ الشّيبَ في الوقيعةِ شُبّا
ناً إذا صافحوا الصّفيحَ الصّقيلا

فإذا حاربوا أذلّوا عزيزاً
وإذا سالموا أعزّوا ذليلا

معاني الكلمات

● الشوكة: كناية عن العزة والسلطان.
● غرار السيف: حدّه. الفلول: جمع فل وهو الثلمة في حدّ السيف.
● رادة الحمد: سابقون إليه

ظلال

● مازال هناك الكثير من الاستعداد لترصد الكلام، وتحريفه، وامتهانه، وابرازه وهو يرتدي مسوح المنطق، والحجة، ومن الداخل عاريا .. ليصبح وسيلة سهلة، وقذرة لغايات ذاتية، وطافحة بالقيء !

اصبحنا «نقول» كثيرا، ونصغي قليلا .. بينما «العكس» هو المفيد !

اصبحنا لا نطيق الصمت «الجميل»، ولا الاصغاء .. فصار من طبيعة البشر «الآنيين» ان يهاجموا بالكلام الى درجة الافتراس !

وهذا «الكلام» مباشر في صراحته، وربما يكون موجعا .. لكن المؤلم حقا، هو ان يكون لهذا الجيل الواقف في ساحات المعرفة والعلم، والمنطق : غايات من الكرتون، تتنس في تضاعيفها اشياء هشة .. يسهل حملها وسرقتها من الناس .. ثم لا تكون هناك ـ بعد ذلك ـ مبالاة ان تأتي الخسارة في المنطق، او في السلوك، او في نزاهة الحوار !!

●●●

● زينب الكردي : سودانية من وادي حلفا .. وقد انجبت اخوة لبناتها الثلاث، منى، ياسمين، رباب : مجموعة قصائد، ومجموعة قصص، ومجموعة مسلسلات للاذاعة والتلفاز، وانجبت كذلك رواية عنوانها : لحظة مواجهة !

وهي تمارس العمل الصحافي بمزاجها، فلم يجرها لتكون المحترفة له، ولذلك نجد ان اسمها «صحافيا» لا يتردد كثيرا .. ولكن نقرأ لها القصص اكثر !

وشدتني مجموعة قصصية لهذه الكاتبة التي تعيش الآن في الكويت، وعنوانها : «عيوني الليلة لا تعطي دمعا»، ولا بد ان في العنوان رمزا، فعندما تجف الدموع .. يجف الحلم !

وهذه المجموعة القصصية ممهورة بملامح المجتمع السوداني، وبمعاناة الانسان هناك، وبأحلامه التي فقدت «التخيل»، فجفت في عيونه الدموع .. فكأن هذه المجموعة غايات حزينة، بمشاهد حادة الانتباهة واليقظة .. والتفاصيل لا تنتهي !!

●●●

● تنازل انسان هذا العصر عن «الرؤية» بعدسة مكبرة !

اصبح يكتفي بالاشارة الى اتجاه، او هدف .. ليعتقد ان هناك شيئا يتحرك او يقف !

انه يبحث عن شيء لا يعرفه .. ويعرف شيئا لا يعنيه ان يبحث عنه !

●●●

● خلاصة قراءة هذا الاسبوع .. عبارة تقول :

ـ «من يعزف وسط فرقة جماعية .. من السهل ان يسقط اخطاءه على الآخرين» !!

●●●

● اصدرت «جامعة الخليج العربي» العدد الاول من صحيفتها الجديدة بعنوان : «خليج الغد» !

واختيار العنوان موفقا .. لأنه جعل «الغد» هو العلم، او ان «العلم» في معطياته يكون دوما هو : الغد الاحسن !

وجامعة الخليج العربي .. هي هذه المؤسسة التي تبلور جهود دول الخليج في انطاق التحدي الكبير على درب الانجازات الحضارية في الخليج كله : علما، وفكرا، وقيما، وتراثا، وبحثا، وريادة !

ولا شك ان اهداف قيام «جامعة الخليج العربي» تمثل التجسيد الايجابي للتحدي الحضاري، وهي تجربة فريدة لخدمة : «الغد العلمي المشترك لدول الخليج العربية» ـ كما قال مدير الجامعة الدكتور محمود محمد سفر ـ وهذه الخدمة تحتاج الى صوت اعلامي يدعم طموحات دول الخليج، واهداف جامعتها المميزة في مجالات العلوم والتقنية !

ولقد احسنت «الجامعة» اختيار رئيس تحرير هذه الصحيفة، وهو الاستاذ «فخري حسين عزي» الذي خاض تجارب اعلامية ناجحة في مشوار حياته العلمية، وبرز في عطاءاته، وقدراته.

●●●

● القارئ «نعيم عودة» ـ مقيم في الرياض ـ كتب رسالة يعقب فيها على سطور نشرتها هنا حول تسجيل الشعر على اشرطة «الكاسيت»، فقال :

ـ الفكرة رائعة، لأنها تسمو بالمستمع ـ القارئ من «حبك نار» الى : «واني لتعروني لذكراك هزة ... كما انتفض العصفور بلله القطر». وأرى ان يكون هذا المشروع عاما للشعر العربي، وليس للخليجي فقط، فنحن ندعو الى وحدة الثقافة العربية .. بشرط ان نحسن اختيار القصائد، واختيار الاصوات التي تؤديها، وحسن الاداء وقواعد اللغة، وانني من دعاة الوحدة الثقافية، ولا شك اننا جميعا نشعر بالمرارة اذا ما تم أيضا تقسيم الثقافة العربية الى احزاب متناحرة !!

انهم يحاولون الآن ارساء قاعدة لخطة شاملة للثقافة العربية، ونحسب انها المهمة الصعبة لمنظمة التربية والثقافة والعلوم «الالكسو»، وتفاؤلنا بجهودها انها جادة في بناء هذه القاعدة !!

●●●

● كان حلمي بك يملأ لحظات الانتظار الصعبة لاطلالتك الربيعية .. وامتح من حفافيه متعة الرجاء !

هكذا عادت كل الاشياء الزاهية في ضحكتك .. فاذا الساعات التي جاءت بك، صارت هي الزمان الاجمل !!

●●●

● آخر الكلام :

ـ «يا جارة الأيك .. ايام الهوى ذهبت
كالحلم .. آها لأيام الهوى آها» !!

عبد الله الجفري



توصيات مهمة أصدرتها الندوة الأولى للارشاد الأكاديمي بجامعة الملك عبد العزيز

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من: عبد الله الحاج:

اختتمت بجامعة الملك عبد العزيز في جدة يوم الاربعاء الماضي اعمال الندوة الأولى للارشاد الاكاديمي التي استمرت يومي ٧ و ٩ رجب وقال الدكتور رضا كابلي عميد القبول والتسجيل بالجامعة ان الندوة اصدرت عددا من التوصيات التي تركز على:

● ضرورة انشاء ادارة تختص بالشؤون التعليمية في كل كلية تشكل من بين اعضاء هيئة التدريس فيها وتوفر لها كل التسهيلات الممكنة والاجهزة والادوات المساعدة تقوم بالاشراف على عملية الارشاد الاكاديمي والتنسيق بين الاقسام في الكلية.

● تقوم عمادة القبول والتسجيل باصدار الكتيبات التوجيهية اللازمة عن الارشاد الاكاديمي والتنسيق بين الاقسام في الكلية.

● تقوم عمادة القبول والتسجيل باصدار الكتيبات التوجيهية اللازمة عن الارشاد بالاضافة الى الانظمة حتى تبرز اهمية الالتزام والقدرة في العمل بهذا المجال.

● تؤكد الندوة على ضرورة اعتبار الارشاد الاكاديمي جزءا لا يتجزأ من مهام عضو هيئة التدريس ويترتب على ذلك ازالة المفهوم السابق الذي يقصر الارشاد على فئة معينة او عدد محدد..

● بناء على التوصية السابقة توصي الندوة بتوزيع الطلاب بنسب متكافئة على اعضاء هيئة التدريس.

● تضمين التقارير السنوية لتقييم عضو هيئة التدريس بندا ينص على مدى مشاركة هيئة التدريس واسهامه في عملية الارشاد الاكاديمي ينظر اليها بعين الاعتبار عند الترقية او الترشيح للمشاركة في المهام العلمية او المؤتمرات اوما الى ذلك.

دراسة استطلاعية

● تقوم كلية الهندسة باجراء دراسة استطلاعية لأسباب وعوامل عزوف بعض اعضاء هيئة التدريس بالجامعة عن المشاركة الايجابية في عملية الارشاد.

● تنظيم الكليات بالتعاون مع عمادة القبول والتسجيل وبصفة دورية ندوات عن الارشاد الاكاديمي تهدف الى تعميق مفهومه والعمل على تطوير اساليبه وأدواته..

● اعطاء الطلاب المستجدين القدر الاكبر من الرعاية والاهتمام والتأكيد على اهمية قيام ادارات الشؤون التعليمية بالكليات برعايتهم بالتعاون مع جميع الاقسام.

● تعميق مفهوم الارشاد الاكاديمي والتركيز على ما فيه من جوانب اكاديمية واجتماعية وتربوية.

● التقويم المستمر لعملية الارشاد الاكاديمي ومتابعتها على مستوى الكلية والجامعة.

● استحداث ادارة للارشاد الاكاديمي بعمادة القبول والتسجيل تقوم بمتابعة التغيرات التي تطرأ على وسائل الارشاد الاكاديمي واساليبه وتزويد ادارة الشؤون التعليمية بالكليات اولا بأول فيها كما تقوم بتوفير ادوات الارشاد من نماذج تنظيمية وكتيبات ارشادية وتقارير فصلية عن الطلاب، من شأنها مساعدة المرشد والطالب.

المرشد الاكاديمي

● تحديد واجبات ومهام المرشد الاكاديمي تحديدا دقيقا وتذليل ما يواجه تنفيذ هذه المهام مع معوقات.

● عقد لقاءات دورية بين عمادة القبول والتسجيل وكليات الجامعة بهدف رفع مستوى اداء الارشاد الاكاديمي.

● اقامة ندوة سنوية للارشاد الاكاديمي مع التأكيد على ضرورة مشاركة اعضاء هيئة التدريس فيها مشاركة ايجابية على ان تكون ندوة العام القادم في بداية الفصل الدراسي الثاني من العام المقبل ١٤٠٦ ـ ١٤٠٧ هجري.

حفل العشاء السنوي للنادي العربي اليوم

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

يقيم النادي العربي في بريطانيا مساء اليوم الجمعة حفل العشاء السنوي الذي اعتاد تنظيمه كل عام، في فندق جلوستر هوتيل بلندن.

يحضر الحفل لفيف من الشخصيات العربية البارزة وجمع من ابناء الجاليات العربية، لمشاهدة الفقرات الغنائية والموسيقية التي يشتمل عليها الحفل، وتباع التذاكر في مقر امانة النادي في تلجراف ستريت.

ويأتي هذا الحفل في اطار مهرجان الخط العربي الذي بدأ يوم الثلاثاء الماضي بعرض لاعمال خطاطين عرب، قدامى ومحدثين، في المركز الثقافي الاسلامي، تلته محاضرة يوم الاربعاء الماضي عن الخط العربي القاها الخطاط العراقي محمد سعيد الصطار.

وفي ختام المهرجان يلقي الشاعر العراقي بلند الحيدري محاضرة عن جماليات الخط العربي في الساعة السادسة والنصف من مساء الثلاثاء الخامس والعشرين من مارس (آذار) في المركز الثقافي الاسلامي.

عرب و عجم

● الامير عبد العزيز بن ناصر بن عبد العزيز أقام حفل عشاء بالرياض بمناسبة ترقية الرائدين عبد الحميد الفراش وناصر العرفج.

●●●

● محمد بن عيسى وزير الشؤون الثقافية المغربي غادر مسقط بعد زيارة لسلطنة عمان استغرقت بضعة أيام نقل خلالها رسالة الى السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان من الملك الحسن الثاني عاهل المغرب تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين.

●●●

● محمد البسام القائم باعمال سفارة المملكة العربية السعودية في تونس اقام مأدبة عشاء في بيته تكريما للامير تركي بن سلطان بن عبد العزيز الذي يقوم بزيارة عمل لتونس وحضر المأدبة عبد الرزاق الكافي وزير الاعلام واعضاء السفارة وملحقياتها وجمع من رجال الاعلام.

●●●

● الدكتور ممدوح البلتاجي رئيس هيئة الاستعلامات العامة في مصر كان أمس ضيف الشرف في مأدبة عشاء عامرة أقامها يوسف شرارة سفير مصر في بريطانيا بحضور رؤساء تحرير وممثلي الصحف والمجلات العربية الصادرة في لندن وأركان السفارة ومديرة مكتب الاستعلامات الاعلامية المعروفة همت مصطفى.

وقد وجه الدكتور البلتاجي الشكر للصحافة العربية على مواقفها القومية المتعاطفة مع مصر في المحنة الأخيرة التي تعرضت لها، مؤكداً ضرورة تعميق هذه الاجواء الأخوية الايجابية بين العرب لمواجهة ما يتعرضون له من مخاطر ومؤامرات.

والمعروف ان الدكتور البلتاجي يقوم بجولة تشمل عدة عواصم عربية للالتقاء برجال الاعلام وشرح الحقائق نظرا لعلاقاته المتينة مع الاعلاميين العرب والأجانب واسلوبه الصريح في الحوار.

●●●

● فيصل عويضة ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في لندن أقام مأدبة عشاء تكريما لرئيس الدائرة السياسية في المنظمة فاروق القدومي الذي يقوم بزيارة لبريطانيا.

وكان الدكتور عدنان العمد مدير مكتب الجامعة العربية في لندن قد اقام مأدبة غداء ظهر الاربعاء تكريما للقدومي. وقد حضر المأدبتين حشد من الشخصيات العربية والبريطانية.

●●●

● منير ياسين تركي تم زفافه ليلة امس على كريمة سعيد جميل العمودي في فندق قصر البحر الأحمر في جدة.

●●●

● عثمان الخزيم الفنان التشكيلي السعودي سافر إلى لندن وباريس للاشراف على حجز وتنسيق قاعات العرض المخصصة لمعرض «الرياض بين الأمس واليوم» الذي سيقام في العاصمتين بعد أن اقيم في المانيا الغربية، وحاليا في الرياض.

●●●

● الزميل جلال حملم سكرتير تحرير جريدة «الجمهورية» القاهرية الذي يعمل حاليا في جامعة الملك سعود رزق وعقيلته مولودهما الثاني وقد سمياه محسن.

● راشد عبد العزيز الراشد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ورئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب في الكويت افتتح المهرجان السابع لكتب ولعب الأطفال المقام على أرض المعارض الدولية بمنطقة مشرف.

وحضر الحفل وزراء التربية والكهرباء والماء والأمين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب أحمد مشاري العدواني والأمينان العامان المساعدان بالمجلس الدكتور خليفة الوقيان والدكتور سليمان العسكري.

●●●

● العقيد فني عبد الله محمد الحناكي أقام حفل عشاء لزملائه الضباط خريجي المدرسة العسكرية بالطائف.

●●●

● سيد حسين منصور من منسوبي الشركة الاسلامية العربية للتأمين ـ فرع مكة المكرمة، رزق وحرمه مولودة سمياها نهال. وقد وعد باقامة حفل بهيج بهذه المناسبة بحضور الأهل والأصدقاء.

●●●

● محمد موسى مكي المصور الصحفي بمجلة «التجارة» التي تصدر عن الغرفة التجارية الصناعية بجدة رزق وحرمه مولودهما الثالث سمياه مكي.

●●●

● الفنانون التشكيليون السعوديون يستعدون لاقامة معرض جماعي بمناسبة احتفالات مدينة الرياض بذكرى مرور خمسين عاما على انشاء بلديتها، وسيقام المعرض في فندق انتركونتننتال في الرياض.

●●●

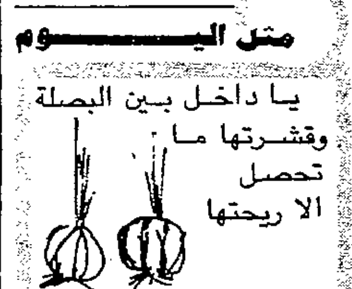
● أقامت شركة النقل العام الكويتية حفلا لتكريم السائقين المثاليين لعام ١٩٨٦ بفندق شيراتون.

والقى مدير إدارة الخدمات العامة والعلاقات بدر عبد الله مطر كلمة في مستهل الحفل وضح بها الفكرة من تكريم السائقين المثاليين والهدف من اقامة هذا الحفل وهو لزيادة الوعي المروري لدى السائقين في شركة النقل العام الذي يمثلون عنصرا أساسيا لحركة السير والمرور على الطرق يوميا.

والقى نائب المدير العام لشؤون النقل والتشغيل عصام مبارك الرفاعي كلمة نيابة عن العضو المنتدب المدير العام عبد الوهاب راشد الهارون قال فيها إن الشركة لا تألو جهدا حول اهتمامها بالسائقين العاملين بخطوط النقل العام وتنقليات طلبة مدارس وزارة التربية.

والقى مدير ادارة مرور العاصمة العقيد سالم الرومي كلمة الادارة العامة للمرور حث فيها سائقي الشركة على الالتزام بقواعد المرور.

مثل اليوم



بدء العمل لاصدار كتاب «الأوجه المتعددة للثقافة الإسلامية»

باريس ـ «الشرق الاوسط» من سحر حجار:

عقد في مقر «اليونسكو» في باريس الاجتماع الثامن للجنة الصياغة لمشروع كتاب حول «الأوجه المتعددة للثقافة الاسلامية»، وشارك فيه مسؤولون وممثلون عن افريقيا واندونيسيا وآسيا الصغرى والعالم العربي هم: الدكتور محمد عزيزة، والسادة: علي مقتي وخليل اينالسيك واسحق الانصاري واسماعيل النواب وعبد الوهاب بوحديبة وخليل كفاني والحاج امباي. كما شاركت في الاجتماع ثلاث مؤسسات هي: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومثلها السيد محمد المسعدي، ومنظمة المؤتمر الاسلامي ومثلها السيد أحمد صالح الطيب، ومنظمة الرابطة الاسلامية ومثلتها موريتانيا.

وصرح الدكتور محمد عزيزة إداري اللجنة لـ «الشرق الاوسط» قائلا: إن هذا الاجتماع التنفيذي الأول سبقته اجتماعات تمهيدية، وتتكون لجنة الصياغة فيه من مجموعة من المثقفين المسلمين، وهو أمر أساسي انبثق من فكرة انه في الاسلام لا تمييز بين شعب وآخر وأمة وسواها. ثم ان المؤتمر العام لمنظمة اليونسكو طرح هذا المشروع لتمكين المختصين والمهتمين عالميا بثقافة الاسلام من التعريف بوضع هذه الثقافة وما قدمته للعالم في نطاق الأخذ والعطاء بين الثقافات والحضارات الأخرى.

وتقرر أن يصدر هذا الكتاب في ستة أجزاء، الأول يقدم أسس الاسلام مع التركيز على الناحية العقائدية، القرآن والشريعة والدعوة. والثاني يتعلق بدراسة الفرد والمجتمع في الاسلام، وستكون دراسة اجتماعية سوسيولوجية. والثالث عن انتشار الاسلام وله طابع تاريخي جغرافي عن توسع رقعة الاسلام انطلاقا من شبه الجزيرة العربية حيث ظهرت الدعوة.

والرابع يتعلق بالاسلام والعلم، ويقدم النظرة الصحيحة عن علاقة الاسلام بالعلوم الكيميائية والحساب والرياضيات والفلك والطب، وفيه الرد على كل ما يشاع عن أن الاسلام لا يتماشى مع معطيات التقنية الفنية الحديثة. والجزء الخامس يتعلق بالمعرفة والثقافة الاسلامية، ويتناول جانب الفن المعماري والأدب والشعر العربي الاسلامي وذيوع صيته. أما الجزء السادس فيتعلق بمسألة مهمة الاسلام في العالم المعاصر.

وأكد الدكتور عزيزة انه لوحظ في الفترة الأخيرة اهتمام بالغ من قبل جامعات عربية واسلامية بالموضوع، وسوف تعمل «اليونسكو» على اشراكها في فترة الانجاز هذه، ليتم تتويج العام ١٩٨٧ بصدور الجزء الأول من أجزاء الكتاب، علما أنه ليس هنالك ترتيب حسابي للاجزاء، لأن كل جزء متكامل بحد ذاته وله فكرته المنفصلة، فهو ليس بتاريخ ولا موسوعة، بل نظرة شاملة وجامعة لثقافة الاسلام، وما تجدر الاشارة إليه أن الكتاب يصدر بثلاث لغات هي العربية والفرنسية والانجليزية.

دار نشر عربية جديدة للكتب في لندن

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

أعلن الزميل رياض نجيب الريس عن عزمه على تأسيس دار نشر عربية، خلال العام الحالي، تعنى بنشر الكتب السياسية والفكرية في الدرجة الأولى، تلك التي يضعها مؤلفون عرب، وتتناول القضايا المعاصرة والدراسات ذات العلاقة بالاحداث الجارية. وستركز الدار الجديدة على نشر الكتب الداعية إلى وحدة الأمة العربية والداعمة للوجود القومي العربي والمعتمدة على البحث العلمي والمعلومات الصحيحة والقائلة بتنوع الآراء والمتفتحة على كل التيارات الحضارية في العالم.

وقالت «شركة رياض الريس ومشاركوه المحدودة» في لندن، إن الهدف من تنفيذ هذا المشروع هو قيام دار نشر عربية تعنى بالكتاب والكاتب معا، في جو من حرية التعبير عن الرأي مهما كانت اتجاهاته السياسية.

ودعت الشركة جميع الكتاب والصحافيين والمثقفين والسياسيين في العالم العربي للمساهمة بافكارهم واقتراحاتهم وكتاباتهم في هذا المشروع، لمخاطبة العقل العربي بلغة يفهمها ويقتنع بها. كما أكدت ترحيبها بكل فكرة أو مخطوطة يمكن أن يولد منها كتاب، والكتاب السياسي بشكل خاص في المرحلة الأولى من المشروع.

	الصغرى	الكبرى			الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	١٨	٣٤	صاف	هلسنكي	ـ٣	٤	صاف
المدينة المنورة	١٥	٢٧	صاف	هونج كونج	١٨	٢٠	غائم
الرياض	١٨	٣١	صاف	جاكرتا	٢٣	٣١	صاف
جدة	١٨	٣١	صاف	كوالالمبور	٢٢	٣٣	ممطر
الظهران	١٩	٢٥	صاف	لشبونة	٩	١٥	صاف
ابها	١٣	١٩	غائم جزئيا	لندن	٧	٩	غائم
امستردام	٤	١٣	صاف	مدريد	٦	١٦	غائم
اثينا	٤	١٣	غائم	مانيلا	٢٣	٣٥	صاف
البحرين	١٨	٢٥	صاف	مونتريال	ـ١	٥	صاف
بانكوك	٢٧	٣٥	صاف	موسكو	ـ٦	٨	صاف
بيروت	١٣	١٨	ممطر	نيودلهي	١٧	٢٧	غائم
برلين	صفر	١٢	صاف	نيويورك	٥	١٥	غائم
بروكسل	٣	١٣	صاف	نيقوسيا	٦	١٧	ممطر
بيونس ايرس	١٣	٢٠	غائم	باريس	٨	١٨	ممطر
القاهرة	١٠	٢١	صاف	روما	٤	١٦	صاف
كوبنهاجن	١	٧	صاف	سنجافورة	٢٣	٣٠	ممطر
دبلن	٣	١١	صاف	استوكهولم	٥	٨	صاف
فرانكفورت	١	١٥	صاف	سيدني	٢٠	٢٧	صاف
جنيف	٢	١٥	صاف	طوكيو	٦	٩	ممطر
				فيينا	ـ١	١٠	صاف

أبيض وأسود

مغامرة صحفية!

لي مع المسلمين في الفلبين قصة او هي ـ في حقيقتها ـ مغامرة أشبه بمغامرات الأفلام الامريكية، دفعني لخوضها ذلك الفضول الذي يكمن داخل جوانح كل صحفي يلقي به الى المجهول بحثا عن الحقيقة.

بداية القصة كانت عام ١٩٧٤ عندما دعيت لزيارة الفلبين التي وصلت الى عاصمتها «مانيلا» تحدوني آمال عراض بأن اجري تحقيقا صحفيا عن ثورة المسلمين فيها والتي كانت في قمة تأججها وقتذاك. ولكنني بمجرد وصولي لاحظت شدة الرقابة المفروضة على كل تحركاتي بدعوى المزيد من الحفاوة. فقد كان بصحبتي طوال الوقت مرافق وحارس خاص وسائق سيارة ومصور قيل لي انهم جميعا من وزارة الاعلام ولكن الواضح ان الهدف من هذا الجيش الجرار كان ابعادي تماما عن اي اتصال بالمعارضة الفلبينية وخاصة المنظمات الاسلامية المقاتلة

وفي اول لقاء مع الرئيس السابق فرديناند ماركوس تعمدت استغلال فرصة حديثه عما كان يسميه وقتها بالحرية والديمقراطية في بلاده وطلبت منه ان ازور الجنوب وان التقي بالمسلمين هناك فأصدر فورا امره بأن تنظم لي رحلة الى منديناو.

وفعلا انطلقت بي طائرة من مانيلا عبر الجزر السبعة آلاف التي تتكون منها الفلبين الى منديناو، ولم اكن بالطبع وحدي فقد كان يرافقني الجيش نفسه بما فيهم السائق.

وفوجئت بأن برنامج زيارة الجزيرة لم يخرج عن جولة في سوق المدينة وفي احد احياء المسلمين ثم لقاء مع رئيس جامعة منداناو وعدد من اعضاء هيئة التدريس. وكانت المفاجأة الاكبر انه رغم ان رئيس الجامعة واساتذتها من المسلمين الا ان حديثهم معي تركز كله حول ما يتمتع به المسلمون في الفلبين من حرية وديمقراطية!

وانتهى اللقاء دون ان احصل على اية اجابات شافية ـ او بالتحديد مقنعة ـ على اسئلتي التي كانت تدور جميعها حول حقيقة اوضاع المسلمين هناك. ولكنني التقطت من بين كلمات الحوار ما يوحي بتخوف شديد من الحديث بصراحة.

وأمام هذا الحصار لم أجد مفرا من التصرف بسرعة.. فأبديت اعجابي الشديد بمباني الجامعة وحديقتها الامر الذي تفهمه بسرعة ايضا احد الاساتذة فدعاني الى جولة في الحديقة لالقاء نظرة على المباني من الخارج. وفيما كنت اسير وسط هذه المظاهرة الضخمة حول مباني الجامعة دس استاذ آخر ورقة صغيرة في يدي تحينت اقرب فرصة انفردت فيها بنفسي لأقرأها.

وتنفيذا لما تضمنته طلبت من مرافقي صباح اليوم التالي ان نواصل جولتنا في اسواق المدينة وما ان اقتربت السيارة من احد المحال التي حددت الورقة اسمه طلبت من السائق التوقف لأشتري علبة سجائر.

وما ان طلبت من البائع علبة السجائر، وكانت هذه الخطوة آخر ما تضمنته الورقة من تعليمات، حتى اعتذر لي بأن النوع الذي طلبته غير متوفر لديه ولكنه اشار بيده الى باب آخر للمحل دلفت منه الى شارع خلفي لأجد في انتظاري سيارة جيب بها ثلاثة انطلقوا بي الى عالم المجهول الذي كنت ابحث عنه.

فقد خاضت بي السيارة وسط احراش وادغال من اشجار جوز الهند الباسقة.

وبعد ما يقرب من الساعتين وصلنا الى قرية صغيرة لأفاجأ ببعض اساتذة جامعة منديناو الذين كانوا حضور ذلك الحوار الرسمي في انتظاري واعتذروا لي عما دار في هذا الحوار من حديث لم يستطيعوا الخروج فيه عن اطار ما هو ممكن نظرا للرقابة الشديدة التي كانت مفروضة عليهم وعلي.

وقدموني الى مجموعة من قادة التنظيمات الاسلامية المقاتلة وبدأت مع الجميع حوارا طويلا حول حقيقة اوضاع المسلمين في الفلبين وما يعانونه من قمع وقهر تمارسه قوات ماركوس ضدهم وحدثوني بالتفصيل عن حالة الفقر والبؤس التي يعيشها المسلمون في الجنوب وحرصت على الا اكتب كلمة مما قيل أمامي على الورق بل سجلته في ذاكرتي تحسبا لما توقعت ان يحدث بعد ذلك.

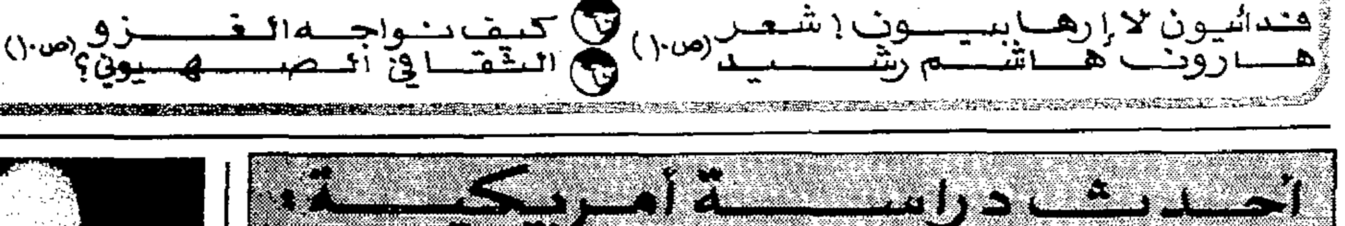
وقضيت اليوم كله في حرية كاملة مستمتعا بالحوار قبل أن يعيدوني بالأسلوب نفسه حيث استأجرت سيارة اوصلتني للفندق وهناك وجدت مرافقي في حالة ذعر شديد. وحكيت لهم كيف انني خرجت خطأ من باب آخر للمحل لأجد نفسي في شارع صغير حاولت منه الوصول الى مكان انتظارهم ولكنني ضللت طريقي.

وقضيت بقية زيارتي للفلبين طبقا للبرنامج المعد حتى يوم سفري الذي اكتشفت قبله بليلة واحدة ان حقيبتي قد فتحت وأختفت منها الأوراق التي سجلت فيها بعض تفاصيل زيارتي للفلبين.

محمود عطا الله

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Friday, 21 March 1986 - Front Page No. 2 Vol. 8 No. 2670
الجمعة ١١ رجب ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦/٣/٢١م - السنة الثامنة - العدد ٢٦٧٠





أحدث دراسة أمريكية:

زيت الزيتون يخفض الكوليسترول ويحمي من الذبحات الصدرية

بوسطن - ا.ب: الاستعاضة بزيت الزيتون عن الدهون الحيوانية - مثل المسلي الطبيعي او الزبدة - تساعد على خفض نسبة الكوليسترول في الدم.. ذلك ما انتهت اليه دراسة امريكية جديدة تؤكد ان زيت الزيتون هو البديل الصحي بالنسبة الى الاشخاص الذين يريدون الحد من استهلاك الشحوم لأن نسبة الكوليسترول في دمهم ارتفع كثيرا.

الدهون الحيوانية تعرف في لغة الاطباء وكيميائيي التغذية بالدهون المشبعة - بتشديد وفتح الباء - اما زيت الزيتون فينتمي الى فصيلة ما يعرف بالدهون الاحادية غير المشبعة.

وتبين الدراسة ان تناول الاطعمة الغنية بزيت الزيتون يلعب دورا فعالا في خفض منسوب الكوليسترول في الدم، وهو الامر الذي يفعله النظام الغذائي (الرجيم) الخالي من الدهون او المحتوي على نسبة ضئيلة منها.

والمعروف ان الاطباء يصنعون لمرضى الكوليسترول المرتفع نظاما غذائيا يمنعهم من تناول الدهون (والزيوت) لانها تزيد منسوب الكوليسترول.

اما ما تنتهي اليه الدراسة الامريكية فيؤكد ان وجود زيت الزيتون في الطعام يساعد على خفض منسوب الكوليسترول، وبذلك فان الطعام الذي يستخدم في اعداده زيت الزيتون هو البديل الصحي للحرمان من المذاق المفضل للزيوت والدهون.

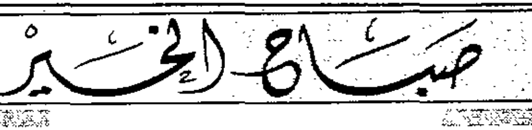
لكن الاطباء الذين اجروا الدراسة يلفتون الانتباه الى حقيقة مهمة مؤداها ان الاستفادة من الميزة التي يحققها زيت الزيتون تستوجب الامتناع عن تعاطي الدهون المشبعة الاخرى.

المعروف ان ارتفاع منسوب الكوليسترول في الدم يزيد كثيرا من مخاطر الاصابة بامراض القلب. وبالنظر الى ما لاحظه الباحثون من هبوط معدلات الاصابة بامراض القلب لدى الآسيويين فقد نصحوا كل من يعاني من ارتفاع نسبة الكوليسترول بالحد من استهلاك الزيوت والشحوم أسوة بالآسيويين.

لكن الدراسة الجديدة تضيف الى ذلك قولها ان زيت الزيتون - وهو منتج من المنتجات التي تشتهر بها دول حوض البحر الابيض المتوسط - يلعب الدور الصحي المطلوب، خاصة وقد لوحظ ايضا ان معدل حدوث الذبحات الصدرية - وامراض القلب اجمالا - يقل كثيرا بين سكان جنوب ايطاليا واليونان حيث يستهلك زيت الزيتون بكثرة.

اجرى الدراسة الدكتور سكوت جروندي في المركز الطبي التابع لادارة المحاربين القدماء في دالاس ونشرت مجلة «نيوانجلاند الطبية» الامريكية تقريرا عنها امس.

من ناحية ثانية، تقول الدراسة انه لا يتعين ان تنسينا القيمة العلاجية لزيت الزيتون حقيقة اخرى، وهي ان الزيت في حد ذاته مادة غذائية تضيف الى السعرات الحرارية التي يخرج بها الانسان من طعامه وهكذا يتعين على الذي يستهلك زيت الزيتون ان يضع في حساباته انه في الواقع يحصل على سعرات حرارية اضافية، ومن ثم فعليه ان يعيد موازنة كميات الطعام التي يتناولها حتى لا يزيد وزنه.



لو تنفع الذكرى

نحن نقول ان الذي يكذب يستشهد بالموتى، لانهم غير موجودين لفضح كذبه، غير انني اجد نفسي في عصر الكذب فيه على الاحياء قبل الموتى، ربما لان الذين استحوا ماتوا.

في سنة ١٩٧٩ و١٩٨٠ قال الشيخ احمد زكي يماني وزير البترول السعودي مرة ومرتين والفا ان رفع سعر النفط دون اية ضوابط سيؤدي الى نتيجة عكسية لانه سيتسبب في انكماش الاقتصاد العالمي وبالتالي نقص الطلب على النفط.

وقال الشيخ زكي بالحرف، الف مرة او اكثر، ان ارتفاع سعر النفط دون حدود سيجعل الدول المستهلكة تفتش عن مصادر بديلة للطاقة وسيجعلها تقلل استخدامها للنفط.

وقال الشيخ زكي في ١٩٧٩ و١٩٨٠ وبعدهما ان ازمة النفط عارضة، وانه يتوقع ان تنتهي خلال سنتين عندما يعود العرض ليزيد على الطلب.

واخذ الشيخ زكي في السنتين الاخيرتين، وحتى كتابة هذه السطور، يقول ان تجاوز المنتجين حصص الانتاج المقررة لهم سيؤدي الى كارثة، ولم يستمع له احد.

واحمد زكي يماني في كل هذا كان يعبر عن رأي حكومته وموقفها. وهو ونحن وجميع الذين وجه اليهم الكلام لا يزالون احياء، وكل المطلوب هو ان نعود الى خطبه وبياناته وتصريحاته الصحافية لنجد ان المملكة العربية السعودية حذرت من كل كارثة نفطية لاحقة، قبل سنوات من وقوعها.

وقرأت بيان الحكومة السعودية الاخير عن الوضع النفطي، وتابعت اجتماع جنيف، ووجدت ان الشيخ زكي لم يقف ويقول «قلت لكم هذا» كما كنت سأفعل بالتأكيد لو كنت في مكانه، بل انني وجدت انه كان هناك من وقف معارضا محتجا او مصرا على طريق الخسران، مما يثبت القول ان الفاجر اكل مال التاجر.

على كل حال، يكفينا نفطا وكذبا على الاحياء، فضيقي هذه الايام يطال اشياء كثيرة.

استوقفني قبل ايام زميل دراسة قديم افترقت طريقانا عندما اثرى في غفلة من الزمن، وشكا لي انه ذهب مع زوجته المصون الى ميلانو لتشتري احدث الازياء ويشتري، الا انه لم يستطع النوم في اكبر غرفة في اغلى فنادق المدينة لان صوت الدراجات النارية (موتو سيكلات) في الشارع اقلق مضجعه الناعم.

هذا الزميل القديم قام بأول رحلة الى اوروبا معي، وكنا طالبين، في حوالي سنة ١٩٦٠. واذكر اننا نزلنا في فندق في باريس بأجر هو ١٥ فرنكا، كان حتى في تلك الايام رخيصا. واكتشفنا في الليل لماذا الاقامة رخيصة فالفندق فوق خطوط السكة الحديدية، فلا يمر قطار حتى تمشي المقاعد والاسرة وتقع لوحة مكسورة من مكانها على الحائط. واخذت وزميلي نستيقظ مع كل قطار ونمسك بحوائج الغرفة بايدينا وارجلنا. ولا اذكر انه اشتكى في حينه بل ضحكنا من التجربة. ثم رأيته قبل ايام فاشتكى من الترف، ونسي القول الكريم: اخشوشنوا فان النعم لا تدوم.

واخيرا، فدبلوماسي انكليزي متقاعد يهمه امر العرب او هكذا يقول، بقي يسألني ويعيد عن اسباب تقاعس العرب وتفرقهم وتخاذلهم، ولماذا لا يفعلون هذا او ذاك. وقلت له بالعربية:

من يهن يسهل الهوان عليه
ما لجرح بميت ايلام

وقال لي بالانكليزية انه لم يفهم، ورددت بالعربية: الحمد لله.

جهاد الخازن



أصغر عازفة موسيقى سيمفونية

الفرنسية اوريليا اليكسندر ستكمل علمها الرابع بعد عدة اسابيع وهوايتها الموسيقى السيمفونية وقد بدأت العزف على آلة الفيولونسيل قبل سبعة اشهر لتشترك في المسابقة الدولية التي اقيمت في باريس يوم الاثنين الماضي بين عازفي هذه الآلة.



٦ رشحن لزواج اندرو قبل سارة

ستة وجوه لست فتيات ارتبطت اسماؤهن باسم الامير اندرو الابن الثاني للملكة اليزابيث ملكة بريطانيا قبل اعلانه والآنسة سارة فرجسون خطبتهما وكانت الصحف البريطانية قد رشحت بعضهن للزواج من الامير اندرو الذي كانت الصحف تطلق عليه لقب «اندي فاتن النساء» بسبب كثرة مغامراته العاطفية والفتيات اللائي كانت الصحف قد رشحتهن للزواج من الامير اندرو هن من اليمين (الصف الاول) كلير بارك راقصة الباليه والممثلة الامريكية كوستارك والموديل كاتي رابيت (الصف الثاني) كارولين سيوارد ملكة جمال بريطانيا السابقة وفيكي هودج وكارولين هيربرت.

طفلة القلب المزروع بالرياض تغادر مستشفى القوات المسلحة غدا

الرياض - «الشرق الاوسط»:
تخرج من مستشفى القوات المسلحة بالرياض ظهر غد الطفلة السعودية التي اجريت لها اول عملية زراعة قلب في منطقة الشرق الاوسط واستراليا والهند بعد تملم عودتها لحالتها الطبيعية واطمأن عليها الدكتور محمد راشد الفقيه رئيس قسم جراحة القلب بالمستشفى الذي اجرى العملية للطفلة.

وكانت الطفلة عندما اجريت لها الجراحة في منتصف شهر فبراير (شباط) الماضي بمستشفى القوات المسلحة بالرياض، تبلغ من العمر عامين وثلاثة اشهر.

وقد رفع العزل الوقائي عن الطفلة يوم ١١ مارس (آذار) الجاري بعد ٢٤ يوما من اجراء العملية.

وصرح الدكتور الفقيه بعد رفع العزل الوقائي ان الطفلة تتمتع بحالة صحية جيدة.

وكان الاطباء قد فصلوا جهاز التنفس الصناعي عن الطفلة يوم ١٧ فبراير (شباط) بعد ان اصبحت في ذلك الوقت تتنفس طبيعيا.

وحدث ان تعرضت الطفلة لهبوط في وظائف الكليتين بسبب ضعف قلبها السابق، إلا ان صحتها تحسنت.

وكان الدكتور الفقيه قد نقل الى الطفلة قلب طفلة اخرى في الشهر العاشر من العمر توفيت في حادث.

سبقوا هذا الخبر

لوس انجيليس - ي.ب.ا: شرطية مرور تركت عملها لتحترف الرذيلة ثم اعلنت ليلة امس انها تعتزم الترشيح لمنصب مساعد محافظ ولاية كاليفورنيا الامريكية.

نورماجين المودافار عقدت مؤتمرا صحفيا لتعلن فيه برنامجها الانتخابي اي ما تعتزم عمله «من اجل الجمهور» حين تفوز بالمنصب، وقالت انها ستنظم حملة في الولاية لالغاء ما وصفته بقوانين الجريمة التي لا ضحايا لها - تقصد جرائم البغاء وما شابهها!

وتابعت امرأة الرذيلة التي تبلغ من العمر ٣٤ عاما حديثها قائلة: وصحيح ان عملي لا يبدو ان له صلة بالعمل السياسي، لكن الواقع ان القاسم المشترك بين احتراف الرذيلة وبين السياسة اكبر مما يفترض.

المودافار سبق ان اديت في شهر سبتمبر (ايلول) ١٩٨٤ بجريمة محاولة اقناع شرطية مرور اخرى بترك عملها مع قسم شرطة لوس انجيليس لاحتراف الرذيلة.

وهي تعتزم التفرغ لتنظيم حملة تطالب بالغاء قوانين الجرائم دون ضحايا التي حددتها بانها البغاء والقمار وتعاطي المخدرات - دون الاتجار بها - والاتجار في الصور الخليعة.

امرأة الرذيلة نالت في شهر فبراير (شباط) الماضي تأييد مؤتمر عموم ولاية كاليفورنيا لحزب «الحريون»، وهو الحزب الذي تنتمي اليه المرأة وبرنامجها.

في بورتوريكو:

أخطأ المسؤولون فاستقبلوا المرافق بدلا من رئيس وزراء جامايكا

بونس (بورتوريكو) - ي.ب.ا: المسؤولون في مدينة بونس الكائنة بجنوب بورتوريكو اعدوا مراسم الاستقبال للضيف الكبير، وهو رئيس وزراء جامايكا، ادوارد سيجا. وتم الاستقبال بكل مراسمه ثم تابع الضيف جولته في المدينة بصحبة المسؤولين الذين تبينوا في وقت لاحق ان الذي رافقوه لم يكن هو الضيف المطلوب، ولم يكن - بطبيعة الحال - ادوارد سيجا.

الضيف الذي جرى استقباله بدلا من سيجا كان وزير الدولة اوزوالد هارينج الذي سبق سيجا الى المدينة للاشراف على ترتيبات استقباله.

وهكذا اختلط الامر على المسؤولين فتصوروا ان الوزير بلا وزارة هو رئيس الوزراء واعطوه من الاهتمام كل ما اعدوه لضيفهم الكبير. حدث الارتباك حين طلبت وزارة خارجية بورتوريكو من المسؤولين في مدينة بونس الجنوبية معاونتها خلال زيارة رئيس وزراء جامايكا للمدينة.

وتصادف ان كان الوزير بلا وزارة يتفقد متحفا في المدينة في هذه الاثناء فتخيل المسؤولون ان الوزير الموجود في المتحف هو رئيس الوزراء الجامايكي، فاسرعوا الى ايفاد مصورين وطلب فرق المرافقة البوليسية والمراسلين الصحفيين وانقلبت زيارة وزير الدولة للمتحف الى مراسم استقبال من الدرجة الممتازة. وتزاحم المراسلون يطلبون من الوزير بلا وزارة بعض التصريحات فيما غطت محطات الاذاعة جولته دقيقة بدقيقة وحصلت محطة تليفزيون على مقابلة انفردت بحق نشرها.

الغريب في الامر ان الخطأ لم يكتشف الا بعد ان انقضى النهار وحدث ان مراسلا سأل مسؤولا في مدينة بونس عما اذا كان رئيس وزراء جامايكا قد زار مرفأ المدينة من عدمه.

وجه هذا السؤال الى اولبيانو كاستيلو، نائب رئيس هيئة ميناء بونس، الذي تحرى من جانبه لتتبين له الحقيقة المذهلة ويعلم ان الذي استقبل لم يكن رئيس الوزراء الجامايكي. ويقول كاستيلو: ليس هناك من يتجاسر على الاستفسار من رئيس دولة عن شخصيته؟ وقال انه حاول ان يسأل بعد ان لاحظ ان الوزير بلا وزارة لا يشبه ما التقط من صور فوتوغرافية لرئيس الوزراء.

نافق افندي



هرمون لعلاج البلوغ المبكر

نيويورك - ي.ب.ا: البلوغ المبكر جدا قد يعالج باستخدام هرمون صناعي جديد.

البلوغ المبكر اي الدخول الى المراهقة في سن الطفولة يحدث بين الفتيات بمعدل يزيد ٣ أمثال عن المعدل المقابل بين الاطفال الذكور. وهو اجمالا يحدث لطفل من كل ٥ او ١٠ آلاف طفل.

فقد تكون الفتاة في سن الطفولة لكنها تصل الى البلوغ.

اما البلوغ المبكر جدا عند الطفل الذكر فيأخذ شكل النمو المفاجىء والسريع للغاية في طول البنية بحيث يجد الطفل نفسه أطول كثيرا جدا من رفاقه.

ويقول الدكتور جوردون كتلر، رئيس شعبة غدد النمو في المعهد الوطني الأمريكي لصحة الطفل والنمو البشري، انه يستخدم منذ عام ١٩٧٩ هرمونا تركيبيا لوقف الافراز الهرموني الذي تعطيه الغدة النخامية.

خيارة حلوة!

واشنطن - ي.ب.ا: نجح فريق من العلماء الامريكيين في انبات خيارة «اكثر تطورا». الخيارة المتطورة من النوع الحلو الذي يظل حلوا فيما يقهر الحشرات والآفات الزراعية الاخرى.

كليتنون بيترسون، خبير فلاحة البساتين بوزارة الزراعة الامريكية اشرف على برنامج انبات واختبار الخيارة الجديدة بجامعة نبراسكا وصرح ليلة امس بان الخيارة تلائم اغراض التخليل والسلطة وهي الاختيار المثالي لمن يريدون استغلال حديقة المنزل لانتاج احتياجات الاسرة من الخيار.

ويقارن بيترسون بين الخيارة الجديدة والخيارة التجارية بقوله ان الاولى تفتقر الى الجلد الخشن القوي الذي يوفر الحماية للخيارة التجارية اثناء الشحن والنقل، لكنها تتميز بمقاومتها للكثير من الآفات الزراعية التي تهاجم الخيار بشكل خاص.

التلميذ المعمر

اليزابيث (نيوجيرسي) - ي.ب.ا: الامريكي لويس التشولر تلميذ تجاوز عامه المئة، بل هو في الواقع اسم على مسمى ذلك ان «التشولر» تعني في احدى اللغات القديمة «التلميذ المعمر».

لويس يحضر حاليا دورة تعليمية ينظمها احد معاهد التعليم في بلدة اليزابيث بولاية نيوجيرسي الامريكية.

يشترك في الدورة ٦٠٠ من المسنين ضمن برنامج «التعلم الى الابد».

مقتل ٥ مصريين واصابة ٣٥ في حادث انقلاب حافلة بالاردن

عمان - ق.ن.ا: لقي ٥ اشخاص مصرعهم واصيب ٣٥ اخرون في حادث انقلاب حافلة ركاب كانت تقلهم في طريقهم من نويبع الى العاصمة الاردنية عمان ليلة امس.

وافادت مصادر الشرطة الاردنية ان جميع ركاب الحافلة هم من المصريين وان المصابين نقلوا الى احد مستشفيات العاصمة للعلاج.

وفي القاهرة امرت الحكومة المصرية سفارتها في عمان بسرعة نقل جثث القتلى كما اصدرت تعليماتها للسفارة للاطمئنان على علاج المصابين وتقديم كل الرعاية اللازمة لهم.

وكلف الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري السفارة المصرية بتقصي ظروف الحادث ومعرفة ملابساته وتقديم تقرير بذلك.

وكان الحادث قد وقع فجر امس عندما اختلت عجلة القيادة من يد سائق السيارة التي كانت تحمل ٤٠ راكبا مصريا وسيدة سورية ورجلا اردنيا وذلك عند محاولة تفادي سيارة مواجهة له قبل دخوله العاصمة الاردنية بحوالي ٢٠ كليومترا مما ادى الى انقلاب السيارة من اعلى الطريق الى الوادي حيث انقلبت عدة مرات.

نكتة اليوم

نطح

- الاول: إذن هذه هي ناطحات السحاب؟
- الثاني: نعم، لماذا؟
- الاول: ابدا.. ولكن متى ستبدأ النطح..؟

من القارىء
محمد كامل حلمي

مع قهوة الصباح

العلم.. والفن

عندما يحاول العلم ان يفسر الفن يفسده.. ويحوله من روح الى جثة هامدة ومن حياة الى مادة جامدة.. ومن الاحساس الى المعادلات الرياضية..

وآخر محاولات العلم في هذا المجال ما قام به مجموعة من الاطباء من بحوث حول لوحات الرسام القدير «فان جوخ» وزميله «كلود مونيه».. لاحظ الاطباء ان «فان جوخ» اسرف في اواخر ايامه في استخدام اللونين الاصفر والبرتقالي.. وقال ان السبب اصابته بمرض ادى الى فقدان القدرة على رؤية اللون الاحمر.. وهذا المرض وراثي واسمه «بورفيريا» ويؤدي الى اختلال القوى العقلية ويؤثر على حساسية العينين للالوان..

ويقولون ايضا ان الرسام الكبير «مونيه» اهمل استخدام اللون الازرق في كثير من لوحاته.. فقد اصيب الرسام في سنواته الاخيرة باعتام في عدسة العين.. وعندما شكا الى طبيبه، قام باجراء عملية لازالة هذا التعتيم وعاد «مونيه» يرى الالوان بوضوح.. وعاد الى استخدام اللون الازرق.

والتعليل العلمي معقول ومقبول.. ولكن المهم حقا هو ان نقاد الفن اعتبروا استخدام فان جوخ للون الاصفر بغزارة فتحا عظيما في عالم الفن.. وقالوا انه يرسم ما «يحسه» لا ما يراه.. وكذلك قالوا عن مونيه عندما اهمل اللون الازرق.

الفن لغز.. الفن سر..

وعندما يفسر العلم اللغز او السر يفسده.. فاتركوا الفنانين في حالهم.

عبد الله باجبير

مارسيل داسو ينفي موته!

باريس - كونا: نفى صاحب اشهر مصانع للطائرات الحربية الفرنسية مارسيل داسو (٩٤ عاما) امس ما ذكرته احدى الصحف الفرنسية امس الاول بانه توفي، وقال انه لايزال على قيد الحياة ويتمتع بصحة جيدة.

واضاف داسو: «إنني لست مريضا ولكنني اصبت بنوبة برد وقد مرت الأزمة الآن».

وكانت صحيفة «لوكوتيديان دي باري» قد نشرت ان صاحب مصانع طائرات «ميراج» المقاتلة قد توفي.